

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع

## المحاسبة عن الأخطار الهندسية في شركات التأمين

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتأمين الفلاحي-وكالة جيجل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إشراف الأستاذ:

د/باديس بوغرة.

إعداد الطالبتين:

- صغير ريمة.

- مريني سميحة.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسيا

ممتحنا

مشرفا ومقررا

أم الخير بري

الهام بوحبيلة

باديس بوغرة

السنة الجامعية: 2020 - 2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع

## المحاسبة عن الأخطار الهندسية في شركات التأمين

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتأمين الفلاحي-وكالة جيجل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إشراف الأستاذ:

د/باديس بوغرة.

إعداد الطالبتين:

- صغير ريمة.

- مريني سميحة.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسيا

ممتحنا

مشرفا ومقررا

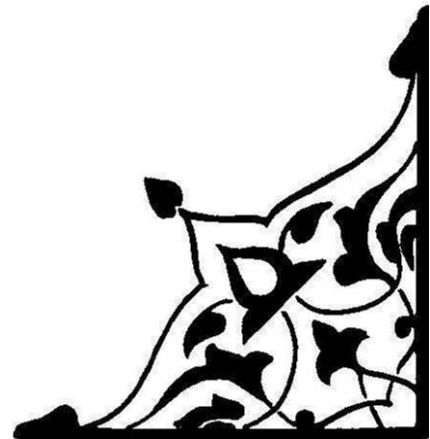
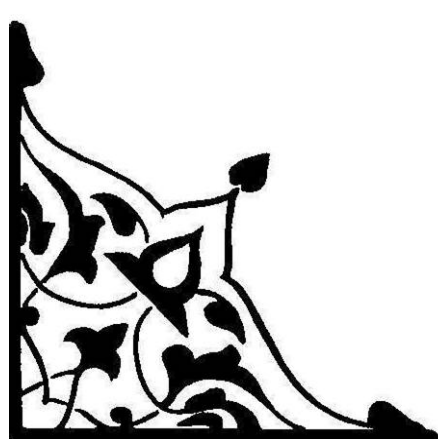
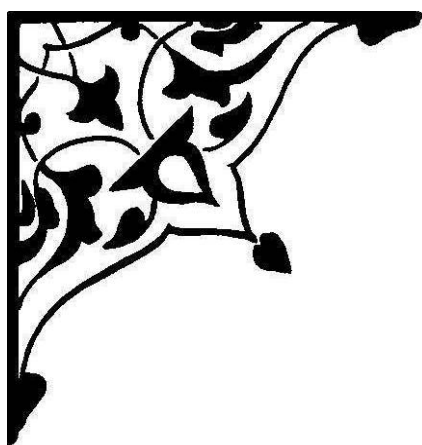
أم الخير بري

الهام بوحبيلة

باديس بوغرة

السنة الجامعية: 2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## إهداء

بعد الحمد لله عز وجل على عونه لإتمام هذا العمل.

أهدي ثمرات عملي هذا إلى من اجتهدت وحرصت على نشأتي وتربيتي، إلى من غمرتني بحبها وعطفها، إلى من يعجز القلم عن وصفها إلى الغالية  
"أمي" أطال الله في عمرها.

إلى عضدي في الحياة وسندي في الوجود، إلى الذي تكفل مشقة تعليمي وأراد أن أبلغ المعالي إلى الغالي

"أبي" أطال الله في عمره.

إلى من كانت معي في كل خطوة خطوتها ولم تبخل عليا بدعائها إلى بركة العائلة "جدتي" حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى القلوب التي أحاطتني بالجد والرعايا، إلى أعز ما أملك "أخي" و "إخوتي".

إلى جميع أفراد عائلة "صغير" كل واحد باسمه.

إلى من سرت معهم درب الحياة، إلى إخوة لم تتجهم أمي إليكم أيها "الأصدقاء".

إلى جميع "أساتذتي" في كامل مشواري الدراسي.

إلى رفاق المشوار الدراسي "زملائي" و"زميلاتي".

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهديكم عملي هذا.

ريمة

## إهداء

إن الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً الذي أنعمني بنعمة العلم ووفقني إلى بلوغ هذه الدرجة  
ثم إلى من روض الصعاب لأجلي وسار في حلقة الدرب ليغرس معاني النور والصفاء في قلبي، وقدوتي  
الحياة والذي أدين له بكل لحظة

"أبي دمت لي فخرا أسمو وأعلو به"

إلى من اجتهدت وحرصت على نشأتي وتربيتي وغمرتني بعطفها وحنانها، وتثير لي درب حياتي وترسم لي مع  
طريقي والتي كانت دعواتها عنوان دربي

"أمي حفظها الله"

إلى بركة العائلة جدتي أطال الله في عمرها.

إلى من أتقاسم معهم حلو الحياة ومرها "أخي وأخواتي" ربي احفظهم ويسر أمرهم.

إلى براعم العائلة أدم، نجم الدين، ريهام، أماني.

إلى رفقاء دربي في هذه الحياة ومن جمعنتي معهم لحظات المحبة والخير "كل صديقاتي".

إلى كل من يفرحون بنجاحي.

أهدي هذا العمل لكل هؤلاء وأرجو من الله أن يتقبل منا هذا الاجتهاد.

سميحة

## الشكر والتقدير

نحمد الله ونشكره ونثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه على إعانتنا وتوفيقنا لإنجاز هذا العمل.

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ "بوغرة باديس" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، فقد كان لنا عوناً ولم يدخر جهداً في التوجيه والنصح والإرشاد عملاً على إخراج هذه المذكرة على أكمل وجه، فشكره له على جهده الحثيث ودأبه والمتواصل.

كما نتوجه بشكرنا وامتناننا للأستاذ "حيمران محمد" الذي لم يبخل علينا بجهده ووقته وكان حاضراً بعلمه وعمله كلما احتجنا.

كما لا ننسى شكر عمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بوكالة جيجل على رأسهم السيد "حسان قيبوعة" الذي ساعدنا في إعداد هذه المذكرة.

في الأخير لا ننسى شكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل.

فلجميع كل الشكر والامتنان والتقدير.

الصفحة	فهرس المحتويات
III	الاهداء
V	الشكر والتقدير
VI	فهرس المحتويات
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة المختصرات
أ- و	مقدمة
<b>الفصل الأول: تأمين الأخطار الهندسية في شركات التأمين</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الخطر والتأمين
3	المطلب الأول: مفهوم الخطر
5	المطلب الثاني: مفهوم التأمين
8	المطلب الثالث: مفهوم إعادة التأمين
10	المبحث الثاني: ماهية شركات التأمين
10	المطلب الأول: مفهوم شركات التأمين
12	المطلب الثاني: وظائف شركات التأمين وشروط تأسيسها
14	المطلب الثالث: المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين
15	المبحث الثالث: التأمين الهندسي على الأخطار الهندسية
15	المطلب الأول: مفهوم التأمين الهندسي
17	المطلب الثاني: أنواع التأمينات على الأخطار الهندسية
22	المطلب الثالث: المخاطر المستثناة من التأمين الهندسي
25	خلاصة
<b>الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية</b>	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: النظام المحاسبي لشركات التأمين
28	المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي وأهدافه

29	المطلب الثاني: ركائز ومبادئ تصميم النظام المحاسبي
33	المطلب الثالث: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين
36	المبحث الثاني: عرض النظام المحاسبي في شركات التأمين
36	المطلب الأول: تقديم النظام المحاسبي للتأمينات
40	المطلب الثاني: عرض قائمة الميزانية وقائمة حسابات النتائج
42	المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة والملاحق
44	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لتأمين الأخطار الهندسية
44	المطلب الأول: إبرام عقود التأمين على الأخطار الهندسية
47	المطلب الثاني: التعويضات على الأخطار الهندسية
50	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين على الأخطار الهندسية
58	خلاصة
<b>الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وكالة جيجل</b>	
60	تمهيد
61	المبحث الأول: التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي _جيجل_
61	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي _جيجل_
62	المطلب الثاني: تعريف وأهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي _جيجل_
62	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي _جيجل_
65	المبحث الثاني: دراسة حالة الاخطار الهندسية المتعلقة بالآلات
65	المطلب الأول: التعريف بالعقد
66	المطلب الثاني: التزامات المؤمن له
67	المطلب الثالث: التزامات المؤمن
68	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات
68	المطلب الأول: إبرام العقد في مصلحة الإنتاج

71	المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي للحوادث والتعويضات
75	المطلب الثالث: عملية إعادة التأمين تخص مصلحة الحوادث والتعويضات ومصلحة الإنتاج
78	المطلب الرابع: إقفال حسابات نشاط التأمين في الحسابات الختامية
80	خلاصة
82	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص

## قائمة الملاحق:

رقم الملحق	اسم الملحق
01	مدونة حسابات قطاع التأمينات
02	نموذج لميزانية الأصول
03	نموذج لميزانية الخصوم
04	نموذج جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة)
05	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)
06	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة الغير مباشرة)
07	جدول تغيرات الأموال الخاصة
08	نموذج وثيقة عقد تأمين هندسي
09	التصريح بالحادث
10	أمر بتعويض أضرار الأخطار الهندسية
11	أمر بتعويض أضرار الأخطار الهندسية

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
64	الهيكل التنظيمي لوكالة CRMA _بجبل_	01



قائمة المختصرات:

<b>CRMA</b>	<b>Caisse Régionale de Mutualité Agricole</b>
<b>CCMSA</b>	<b>Caisse Centrale de la Mutualité Sociale Agricole</b>
<b>CCRMA</b>	<b>Caisse Centrale de Réassurance de mutualité Agricole</b>
<b>T.V.A</b>	<b>Taxe sur la valeur ajoutée</b>
<b>T.D</b>	<b>Timbre de Démentions</b>

# مقدمة

لقد تعرض تاريخ البشرية عبر العصور إلى ظروف معاكسة حالت دون الوصول إلى الأغراض المنشودة وبسبب الأخطار التي تتجم عند تنفيذ أي عملية اقتصادية يعتبر الخطر من أهم المشاكل التي تؤثر على المشاريع تأثيرا فعالا، لذا لا بد من تحديد وقياس ومتابعة هذه الأخطار، والتأمين عليها وبالتالي التقليل من انعكاساتها وتأثيراتها، ومن بين الأخطار التي تواجه المؤسسات هناك الخطر الهندسي والذي يعني أن هناك إمكانية حدوث خسائر مادية ومعنوية ولهذا وجد التأمين الهندسي الذي تقوم به شركات التأمين والذي يهدف إلى حماية الممتلكات وحماية المشاريع الصناعية والتقليل من الأضرار.

تتميز العملية التأمينية التي تقوم بها شركات التأمين باعتمادها على خبرات فنية متخصصة ومتميزة عن غيرها من الخبرات الموجودة في المشروعات التجارية والصناعية أو مشروعات الخدمات الأخرى. فبالنسبة للدعاية والإعلان نجد أن هناك صعوبة في تسويق خدمة غير ملموسة مثل التأمين وإذا أضفنا ذلك إلى ارتباط هذه الخدمة بأخطار (سواء أخطار هندسية أو غيرها من الأخطار) بتجنب الإنسان بطبيعته التفكير فيها فإن الأمر يستلزم وجود خبراء في التأمين مختصين في إعلان وتعريف التأمين وتبسيطه إلى جمهور مستخدمين في ذلك الوسائل المباشرة وغير المباشرة.

ومن الطبيعي أن يكون لشركات التأمين محاسبة خاصة بها كغيرها من الشركات الأخرى وهذا لكي تقوم بعملها بسهولة، تركز على المبادئ الأساسية للمحاسبة، بالإضافة إلى القواعد الفنية الخاصة بالتأمين التي تتطلبها أعمال شركات التأمين التي تمتد التزاماتها إلى عدة سنوات مما يلزمها مسك مجموعة من السجلات والدفاتر التي تدون فيها مختلف البيانات اللازمة لسير نشاط الشركة وقياس نتائجها.

كما تجدر الإشارة إلى أن الجزائر قد سعت الجزائر جاهدة لإنجاح عملية الإصلاح المحاسبي وتكييف النظام المحاسبي المالي وفق خصائص شركات التأمين التي لها خصوصيات في معاملاتها.

لقد تم إصدار الإشعار رقم 89 المتضمن لمدونة وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين إعادة التأمين.

يفترض التأمين وجود خطر معين يهدد مصلحة المؤمن له ويلتزم المؤمن بتغطيته بدفع مبلغ معين وذلك مقابل حصوله على أقساط، وهذا ما يستدعي ضرورة تدخل الدولة بفرض رقابتها لتنظيم هذه العملية والتي تتم من خلال إبرام عقد قانوني من المؤمن وطالب التأمين وينشأ هذا العقد مجموعة من الالتزامات المتعلقة بالعناصر الأساسية للتأمين.

يعد عقد التأمين الهندسي عقدا تاما عند قبول طلب تأمين المؤمن له سواء كانت قد صدرت عندئذ أم لم تصدر بعد، وهذا كون عقد التأمين الهندسي عقد تراضي حيث يصبح عقدا تاما بمجرد تلاقى الإيجاب الصادر من أحد المتعاقدين مع قبول صادر من الآخر.

## التساؤل الرئيسي:

من خلال ما سبق يمكننا بلورة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:  
ما هي الإجراءات والخطوات التي تتبعها شركات التأمين لمحاسبة الأخطار الهندسية؟  
التساؤلات الفرعية:

- لمعالجة هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:
- كيف تتم عملية التأمين، وفيما تتمثل التزامات شركات التأمين؟
- ما المقصود بالتأمين على الخطر الهندسي؟
- هل كل الأخطار الهندسية قابلة للتأمين الهندسي؟
- هل يؤثر تطبيق النظام المحاسبي على الممارسة المحاسبية لشركات التأمين؟
- هل تختلف المعالجة المحاسبية لتأمين الأخطار الهندسية عن بقية الأخطار الأخرى.
- ما هي التسجيلات المحاسبية التي تقوم بها شركات التأمين لمعالجة الأخطار الهندسية؟

## فرضيات البحث:

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية من خلال تبني الفرضيات التالية:

- كل الأخطار الهندسية قابلة للتأمين الهندسي.
- النظام المحاسبي يؤثر على التنظيم والممارسة المحاسبية لشركات التأمين.
- تمسك شركات التأمين مجموعة من السجلات الإحصائية، والدفاتر المحاسبية والسجلات المالية.
- تختلف المعالجة المحاسبية لتأمين الأخطار الهندسية عن محاسبة بقية التأمينات الأخرى.

## أسباب اختيار الموضوع:

- دافعنا لاختيار هذا الموضوع كان له أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، نذكر منها ما يلي:
- تطابق الموضوع مع طبيعة التخصص الذي ندرسه.
  - نقص الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع.
  - أهمية التأمين باعتباره قطاع مهم في النشاط الاقتصادي.
  - انتشار وتعدد شركات التأمين العمومية والخاصة وتطور نتائجها خاصة في السنوات الأخيرة.
  - أهمية معرفة المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية في شركات التأمين.
  - فتح آفاق مستقبلية أخرى لمن أراد البحث في الموضوع.
  - الحصول على قيمة علمية مضافة من خلال التعرف أكثر على موضوع التأمين على الأخطار الهندسية وكذا التقليل من الأضرار الناتجة عنها من خلال التأمين عليها.

## أهداف البحث:

- نهدف من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:
- الكشف على دور التأمين كآلية للحد أو التقليل من الأضرار الناتجة عن الأخطار الهندسية في المؤسسات.
- التعرف على الدور الفني الذي تلعبه شركات التأمين في مجال التأمين.
- التعرف على الحسابات الخاصة لعمليات شركات التأمين وكيفية التسجيل المحاسبي لمختلف هذه العمليات.
- الكشف عن مساهمة النظام المحاسبي المالي في تنظيم الممارسات المحاسبية التي تقوم بها شركات التأمين.
- الاطلاع على مختلف التعديلات التي حدثت على النظام المحاسبي المالي وما توافقه على قطاع التأمينات.

## أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في كونه يعالج موضوع من أهم المواضيع التي تهم تطوير قضايا المؤسسات وتتمثل في الأخطار الهندسية التي تتعرض لها وكيفية التأمين عليها، إضافة إلى تحديد إجراءات تأمين هذه الأخطار في شركات التأمين والجوانب المحاسبية لها، وذلك لأهمية الدور الذي يتميز به التأمين الهندسي في الوسط الاقتصادي لما له من فوائد كثيرة ومتنوعة، إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه محاسبة التأمينات الهندسية في تنظيم العمليات الخاصة بالأخطار الهندسية في شركات التأمين.

## منهج البحث والأدوات المستعملة:

اتبعنا في دراسة الموضوع المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب في معالجة مثل هذه المواضيع، وهذا ما سيسمح لنا من فهم الموضوع محل الدراسة واستنباط العناصر التي يمكن إسقاطها في الدراسة التطبيقية وتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات في دراستنا هذه من بينها الكتب العلمية الرسائل الجامعية، البحث على مواقع الانترنت، وثائق ومطبوعات خاصة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية جيجل CRMA.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على دراسة دور شركات التأمين في تغطية الأخطار الهندسية وكيفية معالجتها محاسبيا.
- الحدود المكانية: الشركة محل الدراسة الميدانية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي جيجل.
- الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر أبريل إلى جوان 2021.

## الدراسات السابقة:

1- دراسة طبايبية سليمة(2014)، بعنوان: دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور محاسبة شركة التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، وكذا الاطلاع على واقع شركات التأمين في الجزائر بشكل عام ومعرفة بنيتها المالية بشكل خاص.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها نذكر: التزام شركات التأمين بنشر معلومات تفصيلية توضيحية مرفقة مع القوائم المالية لتعزيز الحصول على معلومات محاسبية أكثر وضوحا لاستخدامها في اتخاذ القرارات، كما أن الإطار المفاهيمي لمعايير الإبلاغ المالي المنكون من أهداف ومبادئ مترابطة مع بعضها البعض يساعد مستخدمي التقارير المالية في زيادة فهمهم وتقديرهم في الإبلاغ المالي، مع وجود مجموعة من المعوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

2- دراسة صندرة لعور(2005)، بعنوان: التأمين على أخطار المؤسسة، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز السياسة التأمينية المتبعة من طرف المؤسسة الاقتصادية لتغطية مختلف الأخطار التي تهددها، وتسليط الضوء على اشد الأخطار حدة في تأثيره على الذمة المالية للمؤسسة الاقتصادية والمتمثل في خطر خسائر الاستغلال.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن التأمين على أخطار المؤسسة يعمل على حماية ممتلكات هذه الأخيرة، المادية والبشرية وحتى المالية منها، يكون لسياسة التأمين فعالية ناجعة على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك نظرا لعدم مقدرتها على توفير إدارة متخصصة في تسيير الأخطار، وجود عراقيل تمنع عن تطور تأمين خسائر الاستغلال.

3- دراسة طايلب فاتح (2012)، بعنوان: محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافق النظام المحاسبي المالي للتأمينات مع المعايير المحاسبية الدولية وإبراز كل التطورات الحاصلة في مجال محاسبة شركات التأمين سواء على المستوى الدولي أو المحلي.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن: النظام المحاسبي المالي للتأمينات لا يتوافق مع القواعد التي جاء بها المعيار الدولي للإبلاغ المالي الرابع IFRS4، وأن تطبيق النظام المحاسبي المالي في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين يواجه عدة صعوبات خاصة في ظل غياب البيئة الاقتصادية المناسبة.

4- دراسة سهيل قماز(2014)، بعنوان: تفعيل التأمين الهندسي للإنشاءات المرتبطة بصيغة تمويل المشروعات الكبرى "Project Finance"، هدف هذه الدراسة كان يتمحور حول معرفة سبل تفعيل التأمين الهندسي للإنشاءات بصيغة تمويل المشروعات الكبرى، ودراسة منتجات التأمين الهندسي للإنشاءات التي توفرها شركات التأمين في الجزائر للاستثمارات المرتبطة بصيغة تمويل المشروعات الكبرى.

ومن النتائج التوصل إليها نذكر: قيام الإدارة العامة في شركة تأمين المحروقات بتسيير ملفات التأمين الهندسي وفق صيغة تمويل المشروعات الكبرى على عكس ملفات التأمين الهندسي التقليدية التي تسيير

على مستوى الوكالات التابعة للشركة بسبب حساسية هذا النوع من الملفات والحاجة في تسييرها إلى موظفين متخصصين، كما أن وثيقة التأمين الهندسي للإنشاءات تغطي أيضا المرحلة التشغيلية باحتوائها على منتجي تأمين تحطم الآلات وتأمين خسائر الاستغلال.

### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

✓ تناولت الدراسات السابقة المذكورة أعلاه الجانب الشامل للخطر وكيفية إدارته، بينما في دراستنا الحالية تطرقنا للخطر بصفة عامة مع التركيز على نوع محدد من الخطر وهو الخطر الهندسي وكيف يتم تأمينه ومعالجته محاسبيا.

✓ موضوع وإطار دراستنا الحالية كان أكثر تحديدا ومختلفا عما ورد في الدراسات السابقة، حيث ركزت دراستنا على المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية في شركات التأمين مع التطبيق على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

✓ في دراستنا هذه اعتمدنا على المطبوعات والوثائق والمعلومات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

### هيكل الدراسة:

بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول كما يلي:  
تتألف **الفصل الأول** تأمين الأخطار الهندسية في شركات التأمين حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول مفاهيم أساسية حول الخطر والتأمين، وتطرقنا في المبحث الثاني إلى شركات التأمين، أما المبحث الثالث فركزنا فيه على التأمين عن الأخطار الهندسية.

أما **الفصل الثاني** خصص لدراسة المحاسبة عن الأخطار الهندسية، وجاء في ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين، أما في المبحث الثاني عرض النظام المحاسبي المالي والمعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية في المبحث الثالث.

أخيرا تطرقنا في **الفصل الثالث** إلى دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من خلال التطرق إلى التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل في المبحث الأول، إضافة إلى دراسة حالة الأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات في المبحث الثاني، والمعالجة المحاسبية لها في المبحث الثالث.

### صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت.
- قلة المتخصصين في هذا المجال.
- صعوبة التنقل إلى مكان إجراء الدراسة الميدانية وهذا بسبب الإجراءات الوقائية لفيروس كورونا.
- صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بالأخطار الهندسية والتأمين عليها.
- قلة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

## الفصل الأول:

# تأمين الأخطار الهندسية في شركات التأمين

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الخطر والتأمين

المبحث الثاني: ماهية شركات التأمين

المبحث الثالث: التأمين الهندسي على الأخطار الهندسية



## تمهيد:

يعتبر التأمين من أهم وسائل مواجهة المخاطر لما له من مزايا عديدة، فهو يعمل على توفير التغطية التأمينية للأفراد والمنشآت من أخطار مختلفة مثل الأخطار الهندسية، الأخطار الصناعية وغيرها، وهذا من ناحية، كما أنه يؤدي إلى ازدهار وتدعيم الحياة الاقتصادية من خلال تعبئة المدخرات واستثمارها من ناحية أخرى.

إن شركات التأمين تلعب دورا كبيرا في تأمين مختلف المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات والمنشآت والأشخاص عموما ووسائل العمل والعمال خصوصا، وبذلك ترفع هذه الشركات عبء إدارة الأعمال، وعليه على المؤسسة وضع استراتيجية لإدارة المخاطر من أجل حماية ووقاية موارد المؤسسة من كل خطر يهددها. إن نجاح شركات التأمين في تأمين مختلف الأخطار سينعكس هذا إيجابيا على أدائها ومنه على أداء الاقتصاد الوطني.

وتبعا لذلك قسمنا الفصل الأول إلى ثلاث مباحث:

- مفاهيم أساسية حول الخطر والتأمين.
- مفاهيم أساسية حول شركات التأمين.
- التأمين على الأخطار الهندسية.

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الخطر والتأمين

يتعرض الإنسان منذ نشأته للعديد من الأخطار التي يترتب على تحققها خسارة مالية أو معنوية وتختلف هذه الأخطار من حيث طبيعتها ونوعيتها وحجم الخسارة المترتبة على تحققها حسب تطور الحياة البشرية وبسبب ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقدمها المستمر، وعندما يتقدم بالإنسان العمر يتعرض لخطر الحوادث الشخصية والعجز الكلي والبطالة والشيخوخة ومختلف الأخطار، وقد عمل الإنسان على تأمين الأخطار المختلفة للتقليل من حجم الخسائر.

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى كل من مفهوم الخطر، مفهوم التأمين بالإضافة إلى مفهوم إعادة التأمين.

### المطلب الأول: مفهوم الخطر

رغم التقدم في الإمكانيات المتاحة للإنسان فيما يتعلق بالتوقعات الخاصة والعامة والتنبؤ العلمي الذي يساعد على اتخاذ قرارات سليمة، إلا أن هذا لا يزيل القلق الذي يلزم متخذ القرار ببقاء وجود الخطر.

#### أولاً: تعريف الخطر

اختلف العلماء والمختصين في تحديد مفهوم محدد للخطر مما أدى إلى تعدد هذه التعاريف وتباينها ويرجع ذلك إلى اختلاف وجهات النظر التي استند إليها كل منهم في تعريف الخطر، فمفهوم الخطر يختلف وفقاً للهدف من الدراسة، فعلماء الاقتصاد يعتمدون عند تعريفهم للخطر على كل ما يتعلق بنقص أو فقدان الثروة أو الدخل، بينما علماء التأمين يعتمدون عند تعريفهم للتأمين على الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم في اكتشاف وتحليل... إلخ، ومن خلال هذا فإنه يمكن تقسيم مفهوم الخطر إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي<sup>1</sup>:

- النوع الأول: تعاريف ركزت على الجانب المعنوي للخطر مع إهمال الجانب المادي.
- النوع الثاني: تعاريف ركزت على الجانب المادي للخطر مع إهمال الجانب المعنوي.
- النوع الثالث: تعاريف ركزت على الجانب المادي والمعنوي معاً.

وبصفة عامة يمكن تناول تعاريف للخطر والتي تتفق مع طبيعة الخطر الذي تغطيه شركات التأمين وذلك وصولاً إلى مفهوم الخطر الذي يمكن تطبيقه في شركات التأمين.

يعرف البعض الخطر بأنه "الانحراف في النتائج التي يمكن أن تحدث خلال فترة محددة في موقف معين. ويقصد بالانحراف في النتائج الانحراف غير المرغوب فيه أو الانحراف العكسي عن النتائج المتوقعة"<sup>2</sup>.

في حين أن البعض يعرف الخطر على أنه هدف متوقع الحدوث متضمناً النتائج لموقف معين وهو احتمال الخسارة، ويعتبر أيضاً "ظاهرة ذات طابع معنوي يبدو أثرها عند اتخاذ الفرد لقراراته اليومية بما يترتب معه حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من النتائج لتلك القرارات التي يتخذها هذه الشخص بالنسبة لموضوع أو قرار معين"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أبو بكر عبد أحمد، إدارة أخطار شركات التأمين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 227.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 228.

<sup>3</sup> محمد رفيق المصري، التأمين وإدارة الخطر، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 11.

ويعرفه William&Heins بأنه: عدم التأكد الممكن قياسه، وتحقق إمكانية القياس في تلك الحالات التي يمكن فيها استخدام نظرية الاحتمالات لقياس درجة التأكد".

بينما يعرفه البعض بأنه الخوف من تجاوز الخسائر المادية الفعلية للخسائر المتوقعة نتيجة حادث مفاجئ، ومن هذا التعريف يتضح أن الخطر يتمثل في تجاوز الخسائر المادية الفعلية للخسائر المتوقعة.  
**ثانياً: أركان الخطر :**

في ضوء مجموعة التعاريف السابقة للخطر، يمكن أن نستخلص العناصر المميزة أو الأركان الأساسية للخطر وهي:

**1-عدم التأكد:** وهو شعور أو إحساس يتولد لدى الشخص نتيجة موقف معين، أو يصاحب مرحلة اتخاذ قرار معين وتقديراته الشخصية للنتائج المتوقعة أو المحتملة، ولا بد من إمكانية القياس الموضوعي لظاهرة عدم التأكد باستخدام نظرية الاحتمالات.

**2-أن يكون نتيجة حادث مفاجئ:** بمعنى أن يكون تحقق الخطر نتيجة حادث عرضي (لا إرادي) بمعنى أنه يجب ألا يكون متعمد من جانب المؤمن له أو أحد تابعيه.

**3-الاحتمالية:** بمعنى أن ينصب احتمال تحقق الخطر على استقبال وبعث يكون محتمل الحدوث، فلا يكون مؤكداً الحدوث، ولا يكون مستحيل الحدوث، بمعنى أن احتمالية الخطر تقع بين الصفر والواحد.

**4-الخسارة المالية:** بمعنى أن ينتج عن تحقيق الخطر خسارة مالية، وهذا يتطلب إهمال الخسارة المعنوية وذلك لصعوبة قياسها كمياً، وتعتبر الخسارة المادية الركن الأساسي للخطر ومن أهم عناصره، فلا يمكن أن نتناول دراسة الخطر كظاهرة موضوعية، دون أن نتناول الخسارة أو العنصر المادي أو المالي كعنصر أساسي<sup>1</sup>.

#### ثالثاً: مسببات الخطر:

• العوامل المساعدة على تحقق الخطر هي عبارة عن مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى زيادة معدل تكرار الخطر، أو احتمال حدوث خسارة ويمكن أن تزيد من شدة الخسارة المادية الناتجة عن تحقق الخطر أو الاتنين معاً، ويمكن تقسيم العوامل المساعدة لوقوع الخطر إلى ثلاثة أقسام وهي:

**1-عوامل موضوعية:** وتتكون من خصائص الشيء موضوع الخطر والتي تزيد من احتمال وقوع الخسارة أو تزيد من حجم الخسارة المادية أو كليهما معاً، وعادة ما ترتبط هذه المسببات بالخواص الطبيعية أو الفسيولوجية للشيء أو الشخص المعرض للخطر، وتتميز هذه المسببات بسهولة التعرف عليها وتحديدتها بدقة عن طريق دراسة النواحي الفنية أو المادية للشيء المعرض للخطر أو دراسة الناحية الصحية للأفراد.

**2-عوامل شخصية:** ويمكن تقسيمها إلى قسمين :

• **عوامل شخصية لا إرادية:** ويقصد بها مجموعة العوامل المساعدة التي تؤدي بشكل عفوي ودون قصد إلى زيادة تحقيق الخطر أو زيادة شدة الخسائر الناتجة عن تحقيق الخطر، ومثال على ذلك الإهمال

<sup>1</sup>أبو بكر عبد أحمد ووليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري، عمان، 2009، ص 31\_32.

الذي يقوم به بعض الأشخاص يعتبر عاملا مساعدا لظاهرة الحريق ويزيد من درجة خطورتها، وبصفة عامة فإن الإهمال هو مسبب الخطر الشخصي لا إرادي.

- **عوامل شخصية إرادية:** وهي مسببات الخطر التي تكون في صورة عوامل مساعدة تؤدي إلى زيادة حجم الخسارة المترتبة عن تحقق الخطر نتيجة فعل إرادي متعمد، المقصود منه إحداث الضرر أو زيادة حجمه، مثل قيادة السيارة بسرعة جنونية تزيد من حوادث المرور، حالات الغش والاحتيال للحصول على أكبر تعويض ممكن من شركات التأمين.

**3-عوامل طبيعية:** وهي العوامل التي تزيد من احتمال وقوع الخطر بأنواعه المختلفة، وذلك نتيجة لوقوع كوارث طبيعية كالفيضانات، الزلازل... الخ فلا شك أن إنشاء إحدى المباني الزلزالية يكون معرضا بدرجة كبيرة لخطر الانهيار والتهدم، كما أن إيجار أحد السفن في منطقة عرضة للأعاصير يزيد من احتمال وقوع خطر الغرق<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مفهوم التأمين

يلعب التأمين دورا هاما في المجتمعات الحديثة فهو يوفر الحماية الاقتصادية للكثير من المشاريع بالإضافة إلى مساهمته في تجميع المدخرات اللازمة لتحويل خطط التنمية في المجتمعات النامية.

### أولا: تعريف التأمين

إن البحث عن تعريف التأمين يدفعنا في الخوض عن مدلوله اللغوي، ووصفه القانوني وكذا محتواه الاقتصادي وجوانبه الفنية.

- **التعريف اللغوي:** "التأمين من آمن، أي اطمأن وأزال خوفه بمعنى سكن خوفه ومن ذلك قوله تعالى في الآية الرابعة من سورة قريش (وآمنهم من خوف)"<sup>2</sup>.
- **التعريف القانوني:** عرّف علماء القانون التأمين بتعريفات متعددة، فالقانوني الفرنسي بلانويل يرى بأنه "ذلك العقد الذي يتعهد بمقتضاه المؤمن بأن يعرض المؤمن له، الخسائر الاجتماعية التي يتعرض لها هذا الأخير مقابل النقود يسمى قسط التأمين"<sup>3</sup>.
- **التعريف الاقتصادي:** عرف العالم "فديمان" التأمين على أنه "الفرد الذي يشتري تأمينا ضد الحريق على منزل يمتلكه، بفضل تحمل خسارة مالية صغيرة مؤكدة بدلا من أن يبقى متحملا خليط من احتمال ضعيف لخسارة مالية واحتمال بأن يخسر شيئا فهو يفضل حالة تأكد من حالة عدم التأكد"<sup>4</sup>.
- **التعريف الفني:** "التأمين لا يوجد إلا داخل مؤسسة منظمة علميا ويجب التأكد من هذا الجانب لأنه يقوم على أسس فنية، تتمثل في تنظيم التعاون بين المؤمن له وقانون الأعداد الكبيرة وحساب الاحتمالات

<sup>1</sup>صلاح الدين مرجع صدقي وآخرون، التأمينات التجارية والاجتماعية، مكتبة عين الشمس، مصر، 2004، ص5.

<sup>2</sup>عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص52.

<sup>3</sup>إبراهيم أبو النجا، التأمين في القانون الجزائري، الأحكام العامة طبقا لقانون التأمين، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 1998، ص 55.

<sup>4</sup>سامي عفيف حاتم، التأمين الدولي، دار المصرية اللبنانية، مصر، 1986، ص52.

الجمع بين الأخطار القابلة للتأمين وإجراء المقاصة بين الأخطار، بالإضافة إلى العلاقات التي تتولد بين المؤمن له عن طريق العقد المبرم بينهما<sup>1</sup>.

- **التعريف الشامل:** التأمين عمل يؤمن على توزيع الخطر أكبر عدد ممكن من الأفراد مقابل مبلغ بسيط من المال يسمى قسط التأمين يدفعه المؤمن له إلى هيئات مختصة (شركات التأمين) تقوم بدورها في تحمل نتائج الخطر، وذلك بأن تدفع التعويضات عن الأضرار أو الخسائر التي تلحق بالمؤمن له بموجب عقد ينظم العلاقة بين الشركة والمؤمن له<sup>2</sup>.

### ثانيا: عناصر التأمين:

للتأمين ثلاث عناصر مهمة وهي:

**1-الخطر:** هو حادث مستقبل محتمل الوقوع لا يتوقف على إدارة أي من الطرفين<sup>3</sup>.

**2-القسط:** هو مبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن من مقابل تحمل هذا الأخير تبعة الخطر المؤمن عليه ويسمى في شركات التأمين التجاري بالقسط الثابت، في حين يسمى في شركات التأمين التعاوني بالاشتراك، وقد يدفع هذا القسط مرة واحدة عند إبرام العقد ويسمى في هذه الحالة بالقسط الواحد، كما قد يتجزأ إلى دفعات دورية وخاصة في حالة العقود القابلة للتجديد<sup>4</sup>.

**3-أداء مبلغ التأمين:** يتمثل أداء مبلغ التأمين في تنفيذ المؤمن لالتزامه بتغطية الخطر عند تحققه، وهذا الالتزام يقابل التزام المؤمن له بدفع القسط، وعادة ما يكون هذا الالتزام بدفع مبلغ نقدي للمؤمن له أو للمكتسب أو الغير<sup>5</sup>.

### ثالثا: عقد التأمين

يطبق نظام التأمين من خلال شركات التأمين التي تبرم عقودا بينهما وبين طالبي التأمين.

### -تعريف عقد التأمين:

عرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية عقد التأمين بأنه: "عبارة عن العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركات التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عند تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع (الحدث المؤمن منه) والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة<sup>6</sup>.

<sup>1</sup>راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة في ضوء التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص18.

<sup>2</sup>زياد رمضان، مبادئ التأمين، دار الصفاء انشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص11.

<sup>3</sup>إبراهيم أبو النجا، مرجع سبق ذكره، ص57.

<sup>4</sup>هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005، ص16.

<sup>5</sup>جديد معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص50.

<sup>6</sup>وليد برغوثي، تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية، دراسة تطبيقية للشركة الجزائرية لتأمينات SAA، بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2006، ص33

يعرف عقد التأمين على أنه "عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بأن يؤدي إلى المؤمن له الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيرادا ماليا في حالة وقوع الخطر المؤمن ضده، مقابل أقساط دورية يؤديها المؤمن له للمؤمن"<sup>1</sup>.

- **خصائص عقد التأمين:** يتميز عقد التأمين بمجموعة من الخصائص وهي:<sup>2</sup>

- **الرضائية:** أي أن عقد التأمين هو عقد رضائي يكفي لانعقاده توافر إيجاب وقبول طرفيه.
- **عقد ملزم:** أي أنه ملزم للجانبين، لأنه منذ إبرامه تنشأ التزامات متبادلة على عاتق طرفيه، حيث يلتزم المؤمن له بدفع الأقساط، بينما يلتزم المؤمن بتغطية الخطر عن طريق دفع مبلغ التأمين عند تحققه.
- **عقد معارضة:** يعتبر عقد التأمين من عقود المعارضة حيث يأخذ من المتعاقدين عوضا لما قدمه فالمؤمن له يدفع القسط في مقابل تحمل المؤمن تبعية الخطر، ويحصل المؤمن له على مبلغ التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه مقابل الأقساط التي يدفعها، ويظل التأمين من عقود المعارضة ولو لم يتحقق الخطر المؤمن منه، حيث تصبح الأقساط التي يدفعها المؤمن له لتحمل المخاطر التي يكون المؤمن قد أخذها على عاتقه ومقابلها لما يوفره من ضمانات وحماية للمؤمن له<sup>3</sup>.
- **عقد زمني:** فهو عقد مدة، ومعنى ذلك أن عقد التأمين عقد زمني يعقد لزمن معين يرتبط فيه وضمن زمنه طرفا العقد، فيلزم المؤمن لمدة معينة يتحمل فيها تبعية الخطر المؤمن منه بدءا من تاريخ معين إلى نهاية تاريخ معين، وأيضا بالمقابل يلتزم المؤمن له في ذات المدة بأداء أقساط طوال هذه المدة. وعليه فإن عقد التأمين يترتب عليه كونه عقد زمني أنه إذا فسخ هذا العقد فإن انحلاله يكون من وقت الفسخ لا من وقت نشؤه فيكون ما نفذ منه حتى ذلك التاريخ ساريا وقائما.
- **عقد احتمالي:** إن صفة الاحتمال ميزة يتميز بها عقد التأمين وبدونها يبطل هذا العقد، حيث لا يكون في إمكان المتعاقدين معرفة مقدار ما سيؤديه كل منهما ومقدار ما سيأخذه من هذه العملية بحكم أن هذا الأمر يتوقف على وقوع المخاطر المؤمن منها<sup>4</sup>.
- **عقد إذعان:** وهو "الذي يقتصر فيه أحد الطرفين على قبول ما يعرضه الطرف الآخر من شروط دون مناقشة بخلاف عقد مساومة الذي يكون فيه للطرفين حرية وضع مناقشة ما يضعه كل منهما من شروط، كما أن عقد الإذعان حيث تستقل فيه شركة التأمين بوضع شروط العقد وبقتصر المؤمن له على قبول هذه الشروط دون مناقشة، بحيث لا يكون له الحرية اللازمة لمناقشة الشروط المعدة سلفا من

<sup>1</sup> سامية معزوز، قرار إعادة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمينات SAA، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية ولوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2014، ص38.

<sup>2</sup> محمد حسين منصور، أحكام التأمين، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، ص108.

<sup>3</sup> جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، ص35\_36.

<sup>4</sup> مرجع نفسه، ص34\_35.

قبل شركة التأمين، ذلك أن المؤمن له إذا أراد إبرام عقد التأمين فعلا يكون أمامه سوى الاستسلام والإذعان لشروط الواردة بالعقد والتي أعدتها شركة التأمين من قبل"<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: مفهوم إعادة التأمين

يعتبر إعادة التأمين عنصر فعالا ومهم لدى شركة التأمين وعليه سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم مفهوم عام لإعادة التأمين.

### أولاً: تعريف إعادة التأمين

قدمت العديد من التعاريف لإعادة التأمين نذكر منها ما يلي:

- "إعادة التأمين هو العملية التي بموجبها يتم توزيع الخطر أو نقل جزء منه إلى شركة تأمين أخرى أو عدة شركات للتأمين عن طريق إعادة التأمين لجزء من عملية التأمين لدى شركات أخرى أو يقصد بإعادة التأمين أن يعيد شركات التأمين جزءا من الأخطار أو العمليات لديها شركات تأمين أخرى"<sup>2</sup>.

- "إعادة التأمين هو قيام شركة التأمين التجارية لدى شركة أو الشركات تسمى شركات إعادة التأمين مما قد يلحقها من التعويضات، فإن إعادة التأمين عقد جديد بين المؤمن والمؤمن المعيد، وقد اختلف مفهوم إعادة التأمين باختلاف الأفكار"<sup>3</sup>.

- "إعادة التأمين هو اتفاق بين هيئتين أو أكثر من هيئات التأمين، تقوم الهيئة الأولى بالتنازل عن جزء من كل عملية تأمينية تحصل عليها الهيئة وذلك مقابل أن تلتزم الهيئة الأخرى بتحمل نسبة من التعويض المدفوع للمؤمن له في حالة وقوع الخطر المؤمن ضده في صورة الحادث، في حيث تلتزم الهيئة الأولى بسداد المبلغ المعين للهيئة الأخرى وهو نصيب تلك الهيئة من قسط التأمين"<sup>4</sup>.

من خلال ما سبق نستخلص تعريف شامل ينص على أن إعادة التأمين: "عقد بين شركة إعادة التأمين تلتزم بمقتضاه شركة التأمين المباشر بدفع حصة من أقساط التأمين المستحقة لها من المستأمنين لشركة إعادة التأمين، مقابل التزام شركة إعادة التأمين بتحمل حصة من المخاطر التي تلتزم بها شركة التأمين المباشر".

### ثانياً: العناصر الأساسية لعملية إعادة التأمين

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استخراج العناصر الأساسية لعملية إعادة التأمين وهي كالآتي:

- **المؤمن المباشر:** وهو المؤمن الأصلي والذي يقوم بالتنازل عن حصة من العملية لمعيد أو معيدي التأمين وبالتالي فإنه يقوم بنقل جزء من الخطر إلى هيئة من هيئات إعادة التأمين.

<sup>1</sup> أسماء جداوي، الحاجة للنهوض بقطاع التأمينات وضرورة تجاوز المعوقات، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة لمسيلا، الجزائر، ص108.

<sup>2</sup> ثناء محمد طعمية، محاسبة شركات التأمين، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص63.

<sup>3</sup> أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص171.

<sup>4</sup> مرجع نفسه، ص 170.

- **معيد التأمين:** الهيئة التي تقبل أعمال إعادة التأمين وقد تكون هيئة مهمتها الأساسية إعادة التأمين أو تمارس نشاط إعادة التأمين إلى جانب أعمالها التأمينية الأخرى.
- **المبلغ المعاد تأمينه:** هو المبلغ الذي يتنازل عنه المؤمن الأصلي إلى هيئة إعادة التأمين.
- **عقد إعادة التأمين:** وهو اتفاق بين هيئتين هما المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين.
- **المبلغ المحفوظ به:** وهو الفرق بين مبلغ التأمين الذي اتفق المؤمن الأصلي مع المؤمن له على دفعه عند وقوع الخطر والمبلغ المعاد تأمينه لدى هيئة إعادة التأمين.
- **عمولة إعادة التأمين:** وهي ذلك المبلغ الذي تتقاضاه هيئة التأمين المباشر لتغطية المصاريف التي تحملتها في سبيل حصولها على تلك العملية.

### ثالثا: أهداف إعادة التأمين

تسعى عملية إعادة التأمين إلى تحقيق هدفين أساسيين وهما:

- 1- **توفيق طاقة إكتتابية:** حيث يعمل كل من المؤمن على وضع للمقدار الذي يستطيع قبوله من أي عملية تأمينية وبعد ذلك تتم عملية المقارنة بين الاحتفاظات المختارة والحدود التي ترغب المؤمن استخدامها. فإن كان المقدار الذي يستطيع المؤمن قبوله مساويا أو يفوق حدود الوثيقة (مبلغ التأمين) تكون الحاجة لإعادة التأمين ضعيفة في هذه الحالة والعكس صحيح إذا كان مقدار يتجاوز حدود الوثيقة فإن الحاجة إلى إعادة التأمين في هذه الحالة كبيرة، إذ تتم هذه العملية بالفارق المقدر من حد الاحتفاظ إلى حد الوثيقة والعملية. فالمؤمن يلجأ لإعادة التأمين لوفير طاقة إكتتابية.<sup>1</sup>
- 2- **حماية مباشرة من الخسائر والكوارث الطبيعية:** تلجأ أغلب شركات التأمين إلى عملية إعادة التأمين وذلك حفاظا على مكانتها في السوق بمعنى أن هذه الأخطار المؤمن منها قد تكون ذات خسارة كبيرة لو تحملها المؤمن كاملة لتعرض إلى خسائر مالية كبيرة قد تؤدي في بعض الحالات إلى إفلاس هذه الشركات في حالة عجزها عن تسديد التعويضات للمؤمن له، وعليه تتم عملية إعادة التأمين على جزء من هذه الأخطار لكي يكتفي المؤمن المباشر يتحمل الجزء الخاص به ويتحمل المؤمن المعيد الجزء الآخر وعليه تكون هذه العملية قد وفرت حماية مباشرة للمؤمن من مختلف الأخطار التي قد يتعرض لها مستقبلا.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول شركات التأمين

كانت أول شركة تأمين تم إنشاؤها هي شركة التأمين ضد الحريق وذلك عام 1696م إثر حادث الحريق الذي شهدته لندن سنة 1666م تلتها شركة تأمين بحرية سنة 1720م، كما شهدت إنجلترا أيضا تأسيس أولى الشركات التي تمارس التأمين على الحياة في عام 1762م، خلال الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر وكان ظهور شركات التأمين على الحوادث الشخصية وعلى السيارات وضد أخطار الطيران ابتداء من عام 1849م

<sup>1</sup> أحمد تومين، عيسى مكاي، إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التأمين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، الجزائر، 2018، ص78.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص78.



أما عن شركات التأمين الإسلامي فقد نشأت أول شركة تأمين تعاوني إسلامية في السودان سنة 1979م وذلك بمبادرة من بنك فيصل الإسلامي.

ومن خلال هذا المبحث سننتقل إلى مفهوم شركات التأمين وأهم الوظائف التي تقوم بها هذه الشركات بالإضافة إلى أهم المخاطر التي تواجه شركات التأمين.

### المطلب الأول: مفهوم شركات التأمين وتصنيفها

لقد كانت الحوادث والكوارث الطبيعية الدافع الأساسي لظهور شركات التأمين حيث أن هذه الأخيرة بدأت بممارسة نشاطها بصفة قانونية ومنظمة في أواخر القرن السابع عشر، ولإلمام أكثر بماهية هذه الشركات سننتقل أولاً إلى تعريفها ثم تصنيفها لتشكيلات عديدة.

#### أولاً: تعريف شركات التأمين

يرى "Christian Sainrapt" أن شركة التأمين هي "هيئة مرخصة من طرف السلطات العمومية تتحصل على الاعتماد الاجباري من أجل ممارسة عمليات تأمينية محددة تتضمنها القائمة الملحقة بهذا الاعتماد بحيث أن معظم الهيئات التأمينية هي شركات تجارية"<sup>1</sup>.

في حين يرى البعض أن شركات التأمين لها دور مزدوج فإلى جانب قيامها بتقديم خدمة لمن يطلبها فهي مؤسسة مالية تتلقى الأموال من المؤمن لهم. وهي كذلك تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم، من أجل إعادة استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد شأنها شأن البنوك التجارية.<sup>2</sup>

كما عرفها البعض بأنها هيئات تتكون من مؤمنين الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية الخدمات التأمينية للأفراد والمنشآت، حيث تتولى هذه الهيئات دفع مبلغ أو التعويض للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن هذه وتتويع هيئات التأمين حسب الشروط أو طبيعة تكوينها من ناحية وحسب طريقة تنظيمها وإدارتها والهدف منها من ناحية أخرى.<sup>3</sup>

#### ثانياً: تصنيفات شركات التأمين

نجد تصنيفين لشركات التأمين، تصنيفها الأول وفقاً للشكل القانوني والثاني وفقاً للأنشطة التأمينية التي تمارسها.

**1التصنيف وفق الشكل القانوني:** تأخذ شركات التأمين من ناحية شكلها القانوني، شكلين قانونيين أساسيين شركات مساهمة (شركات التأمين التجارية) وشركات الصناديق.

- **شركات المساهمة:** في شركات المساهمة أو شركات الأسهم تكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة يتولى تسيير الشركة ووضع الخطط التأمينية والاستثمارية والإشراف عليها.

<sup>1</sup>Christian Sainrapt, dictionnaire générale de la assurance, Arcature, Paris, 1996, P1287

<sup>2</sup>أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص06.

<sup>3</sup>مختار الهانست، إبراهيم عبد النبي حمودة، مقدمة في التأمين بين نظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص82.

- **شركات الصناديق:** هذه الشركات تشبه إلى حد كبير شركات الاستثمار، فهي لا تصدر أسهمها إذ تحمل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها أما إدارتها فتوكل للخبراء المختصين في مجال التأمين، حيث أن عائدات استثماراتها بها تأثير كبير فهو يغطي تكلفة التأمين مقارنة بشركات المساهمة<sup>1</sup>.
- **2-التصنيف وفق الأنشطة التأمينية:** يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الأنشطة التي تمارسها إلى شركات التأمين على الحياة، شركات التأمين العام، صناديق الضمان الاجتماعي، والشركات الشاملة.
- **شركات التأمين على الحياة:** إن النشاط التأميني لهذه الشركات يتمثل في توفير كافة المنتجات التأمينية المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الاثنين معا (التأمين المختلط)، فهناك وثائق يستحق فيها مبلغ التأمين في حال البقاء على الحياة، وأخرى لا يستحق فيها إلا في حالة الوفاة ليؤول مبلغ التأمين إلى المستفيدين، أما التأمين المختلط ففيه يستحق مبلغ التأمين في كلتا الحالتين سواء وفاة أو بقاء المؤمن له على قيد الحياة.
- **شركات التأمين العام:** تتخصص هذه الشركات بصفة أساسية في تأمين الممتلكات (التأمين على الأشياء) والمسؤولية المدنية تجاه الغير، حيث تأمين الممتلكات يغطي المخاطر التي يتعرض لها الشخص أو المنشأة في ممتلكاتهم(الأصول والمنقولات)، كالتأمين على الحريق، التأمين من السرقة وتأمين السيارات أما فيما يتعلق بتأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير فهو ضمان المؤمن له عند رجوع الغير عليه بسبب الأضرار الواقعة عن خطأ ارتكبه، فهو يرمي إلى تغطية المؤمن له من المبالغ التي يدفعها للغير إذا تحققت مسؤوليته، مثل تأمين المسؤولية المدنية ضمن وثيقة التأمين على السيارات وتأمينات الحريق وغيرها<sup>2</sup>.
- **صناديق الضمان الاجتماعي:** تعمل على تغطية تكاليف علاج المؤمن له، حيث يلتزم هذا الأخير بتحمل حد أدنى من تكاليف علاجه ويدفع الصندوق الجزء الباقي.
- **الشركات الشاملة:** تصدر كافة وثائق التأمين التي تصدرها الأنواع الثلاثة السابقة وتكون غير متخصصة في نوع معين.

### المطلب الثاني: وظائف شركات التأمين وشروط تأسيسها

تقوم شركات التأمين بمجموعة من الوظائف حسب طبيعة المؤسسة ولكي تمارس نشاطها لابد من الشروط لقبول ممارسة نشاط التأمين من قبل الدولة.

#### أولاً: وظائف شركات التأمين

تختلف أنشطة الشركات باختلاف طبيعتها، وما يميز شركات التأمين عن غيرها من الشركات هو أنها تقوم بوظائف متعددة وتتمثل في:

<sup>1</sup> مختار الهانست، عبد الني حمودة، مبادئ الخطر والتأمين، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص79.

<sup>2</sup> محمد أمين معوش، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014، ص7.

**1- وظيفة التسعير:** تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استفادته من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده، وبالتالي فإن هذه الوظيفة تحدد سعر كل نوع من أنواع التأمينات المختلفة على حدى ويكون ذلك يتناسب مع درجة احتمال تحقق الخطر، كما أنه يتناسب مع مبلغ التأمين كما يؤخذ في الحسبان عوامل أخرى كالظروف المحيطة بالشئ المؤمن ضده.

كما أن الشخص المكلف بتحديد أسعار التأمين يدعى بالإكتواري وذلك باعتماده على دراسات يجريها لتوفير ما يلزم من المعلومات التي يبني علة أساسها أسعار التأمينات ويراعى الإكتواري أن يكون سعر التأمين منافسا من جهة وكافيا لتغطية الخطر المؤمن ضده من جهة أخرى ويحقق بعض الربح<sup>1</sup>.

**2- وظيفة الاكتتاب:** تتلخص وظيفة الاكتتاب في تقدير طلبات التأمين التي يمكن قبولها وقيمة الأقساط واجبة الدفع، حيث تكفل الحماية لشركة التأمين ضد سوء اختيار عملاتها ويبدل القائمون قصار جهدهم لجعل أقساط التأمين التي يسددها المؤمن لهم متماشية مع فرض تعرضهم للخسائر دون أي مبالغة في ذلك، فإذا كانت معايير قبول طلبات التأمين متشددة أو كانت الأقساط مبالغ فيها بالمقارنة مع شركات التأمين الأخرى وعلى العكس فلو كانت المعايير متساهلة أو قيمة القسط منخفضة فإن حجم النشاط سوف يزداد وبالتالي قيمة التعويضات قد تفوق بقدر كبير قيمة الأقساط وهذا ما يؤدي إلى تعرض الشركة للخسائر<sup>2</sup>.

**3- وظيفة الإنتاج:** يقصد بالإنتاج في مجال التأمينات المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركات التأمين، أي عملية بيع الخدمة التأمينية وكثيرا ما يطلق على الوكلاء وال مندوبين اسم المنتجين في شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الحياة يطلق على الدائرة المتخصصة بالإنتاج اسم دائرة المبيعات. وفي شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الممتلكات والمسؤولية توجد دوائر للتسويق ويقوم موظفو هذه الدوائر بشرح البرامج التأمينية للجمهور المؤمن لهم<sup>3</sup>.

**4- وظيفة تسوية المطالبات:** من خلال هذه الوظيفة تقوم الشركة بدفع التعويضات المستحقة للمؤمن له، عند تحقق الخطر المؤمن ضده، ففي شركات التأمين توجد جهة متخصصة في دراسة ملفات المطالبات المقدمة وهي التي تحدد التعويض المستحق<sup>4</sup>.

**5- وظيفة تسوية الاستثمار:** كون أقساط التأمين يتم جمعها في بداية العملية التأمينية فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ مالية ضخمة تستطيع استثمارها، وحسب مبدأ الملاءة في استثمار فإن شركات التأمين التي تمارس التأمين على الحياة تقوم باستثمار أموالها في أدوات استثمارية طويلة الأجل، أما الاستثمارات التي تقوم بها

<sup>1</sup>مصعب باني، التأمين كأداة لإدارة الأخطار، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012، ص40.

<sup>2</sup>سليمة طبائية، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، الجزائر، 2014، ص7.

<sup>3</sup>مصعب باني، مرجع سبق ذكره، ص41.

<sup>4</sup>أسامة عزمي سلام، نوري موسى شقيري، مرجع سبق ذكره، ص87.

شركات التأمين التي تمارس أعمال التأمينات الممتلكات فغالبا ما تكون قصيرة الأجل سنة فما أقل وحسب مبدأ الملاءة تقوم باستثمار أموالها في أدوات استثمارية قصيرة الأجل وشديدة السيولة<sup>1</sup>.

**6- وظيفة إعادة التأمين:** ويقصد بهذه الوظيفة قيام شركة التأمين بنقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على تحمل الخطر وغالبا ما تكون هذه الجهة هي شركات إعادة التأمين، وعقد إعادة التأمين يشبه عقد التأمين إلا أن أطرافه تكون مختلفة، ففي عقد التأمين أطراف العقد هما: المؤمن له (شخص أو هيئة) والمؤمن (شركة التأمين)، أما في عقد إعادة التأمين فأطرافه هما شركة التأمين وإعادة التأمين (معيد التأمين)<sup>2</sup>.

### ثانيا: شروط تأسيس شركات التأمين

تختلف الشروط الواجب توفرها في الشركات التي تمارس خدمة التأمين من دولة لأخرى وذلك تبعا للظروف والتشريعات الخاصة بها ولكن يمكن الخروج بمجموعة من القوائم المشتركة والشروط العامة التي يجب توفرها في شركات التأمين فيما يلي:

- **إجازة أو رخصة التأمين:** حتى تقوم شركات التأمين بممارسة أعمالها يجب عليها الحصول على إذن قانوني من الدولة لممارسة هذه الخدمة وتتحمل تبعاتها.
- **رأس المال:** يشترط في شركات التأمين كغيرها من الشركات ألا يقل رأس مالها عند حد معين يختلف من بلد لآخر وتبعا لنوع وحجم التأمين الذي تقوم به.
- **السجلات والدفاتر:** يشترط في شركات التأمين أن تحتفظ بمجموعة من السجلات التي يتم من خلالها قيد العمليات التأمينية وحقوق المؤمن لهم والأقساط.
- **العمل على استثمار الأقساط:** تعتبر شركات التأمين وعاء ادخاريا كبيرا كونها تقوم بجمع كمية كبيرة من الأموال عن طريق الأقساط المحصل عليها من الأفراد والهيئات التي يجب عليها استثمارها إما مباشرة بالقيام بالمشاريع الخاصة بها أو تقديمها للمستثمرين في شكل قروض.
- **الالتزام تجاه المؤمن له:** حيث تلتزم بدفع المستحقات العينية والنقدية المترتبة عليهم عند حصول الخطر.
- **الوديعة أو الكفالة:** هي عبارة عن مبلغ أو رهن يتم إيداعه لدى السلطات النقدية في الدولة حماية حقوق المؤمن لهم في حالة إفلاس أو عجز شركة التأمين عن دفع التعويضات المستحقة للأفراد أو الهيئات.
- أن تعمل على نشر وتطوير الوعي التأمين داخل المجتمع.
- إدراج اسم الشركة في السوق اليومي.
- تشترط بعض الدول أن تكون شركة التأمين شرطة مساهمة.

<sup>1</sup> منير إبراهيم هندي، إدارة الأسواق والمنشآت المالية، منشأة المعارف الإسكندرية، 2002، ص406.

<sup>2</sup> أسامة عزمي سلام، نوري موسى شقيري، مرجع سبق ذكره، ص160.

- أن تهدف إلى تنمية وتطوير النواحي الاقتصادية في المجتمع<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين

إن التعويضات التي تدفعها الشركة للمستفيدين لا تعتبر نوعا ما من المخاطر، ذلك أن دفعات التعويض هي في عداد التكاليف المبرمجة، أما المخاطر الحقيقية التي تواجه شركات التأمين فهي تصنف في أربع أنواع رئيسية:

#### أولاً: زيادة حجم التعويضات عما هو متوقع:

فقد يكون مرجعه حدوث كارثة معينة أو حدوث ارتفاع كبير في معدل التضخم الأمر الذي يصعب زيادة في قيمة التعويضات كما قد ترجع الخطأ في تقدير الحجم الحقيقي للأخطار وقيمة التعويضات بالتبعية.

#### ثانياً: انخفاض حجم مبيعات التأمين:

وقد يحدث هذا نتيجة دور الكساد، كان من شأنها أن تقدر على بعض المؤمن لهم سداد الأقساط أو تراجع بعض العملاء والمحققين عن خططهم في شأن وثائق للتأمين. يضاف إلى ذلك أنه في ظل التضخم قد يحجم الأفراد عن شراء وثائق لتأمين على الحياة على أساس أن استثمار ما يعادل الشق الادخاري من قيمة أقساط التأمين من خلال المؤسسات المالية الأخرى كالبنود مثلا من شأنه أن يزيد من قيمة الأصل المستثمر بدرجة أكبر مقارنة بالقيمة لوثيقة التأمين التي يمكن للمؤمن له الحصول عليها والتي عادت ما تحسب على أساس معدل الفائدة متواضع على الشق الادخاري من قسط التأمين.

#### ثالثاً: انخفاض القيمة السوقية للاستثمار (مكونات محفظة الاستثمار):

فإنه في فترات التضخم ترتفع معدلات الفوائد وتنخفض القيمة السوقية للأوراق المالية ذات العائد الثابت مثل الأسهم الممتازة والسندات وحتى الأسهم فإن العائد المتولد عنها قد ينخفض مع موجات التضخم مما يترتب عليه انخفاض في قيمتها السوقية، وحتى فترات الكساد تنخفض أيضا القيمة السوقية لمكونات محفظة الاستثمار، فالتوقف عن سداد السندات دائما يصبح ظاهرة مترتبة كذلك محملا وفي مثل هذه الظروف تنخفض مستويات الأسعار في سوق رأس المال وتنخفض معها القيم السوقية لمكونات محفظة الاستثمار لشركة التأمين.

#### رابعاً: مخاطر تصفية الوثائق ومخاطر الاقتراض:

وهي مخاطر الإلغاء ومخاطر تقدم حملة بعض وثائق التأمين على حياة بطلبات للحصول على قروض فالإلغاء الوثائق وكذلك معدلات الاقتراض تزداد خلال فترات التضخم، كما يمكن أن تزداد خلال فترات الكساد أو انخفاض القيمة السوقية للنقود.

إن كون القيمة السوقية للأوراق المالية تنخفض في فترات التضخم وأيضا فترات الكساد، يعني أنه تحت ضغط الحاجة لموارد مالية أخرى لمواجهة الزيادة في التعويضات (النوع الأول من المخاطر) لمواجهة نقص التدفقات الداخلية بسبب انخفاض حجم المبيعات (النوع الثاني من المخاطر)، أو لمواجهة إلغاء وثائق أو

<sup>1</sup> آمنة عراس، تقييم مردودية شبكات توزيع التأمين على الأضرار في شركات التأمين الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، 2019، ص، 32-33.

الطلب المتزايد على الاقتراض (النوع الرابع من المخاطر) قد تضطر الشركة إلى بيع جزء من الأوراق المالية بالأسعار الجارية أي بقيمة أقل من القيمة التي سبق أن اشترت بها (النوع الثالث من المخاطر) ولا يقتصر الأمر على تلك المخاطر التي، فالحسائر التي تمنى بها محفظة الأوراق المالية تخصم من إجمالي حقوق الملكية لشركة التأمين، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة حقوق الملكية وتنخفض معها عدد وثائق التأمين التي يمكن للشركة إصدارها<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: التأمين عن الأخطار الهندسية

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات المالية والتجارية التي تؤثر في مختلف اقتصاديات الدول المختلفة، فهو يلعب دورا كبيرا وهاما في تجميع المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمارات المختلفة، ومع انتشار الأخطار والخسائر في الممتلكات والمنشآت ومواقع العمل فقد ظهرت الحاجة إلى التأمين الهندسي والذي يهدف إلى حماية هذه الممتلكات من الأخطار المحتملة ومن الخسائر التي يمكن أن تتعرض لها مختلف المنشآت مما يخلق حالة من الاستقرار.

وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم التأمين على الأخطار الهندسية وأنواع التأمين على الأخطار الهندسية إضافة إلى المخاطر المغطاة والمستثناة من التأمين الهندسي.

### المطلب الأول: مفهوم التأمين الهندسي

مع التوسع الكبير للأخطار الهندسية وتنوعها خصوصا أثناء الثورة الصناعية، ظهرت الحاجة لضرورة التأمين على هذه الأخطار ومحاولة التقليل من النتائج المترتبة عنها.

### أولاً: نشأة التأمين الهندسي

ترجع نشأة التأمين الهندسي إلى عمليات فحص المراجل البخارية في القرن التاسع عشر إثر الحوادث التي حصلت في بريطانيا خلال الثورة الصناعية، والتي أدت إلى وقوع أضرار كثيرة في الممتلكات، مما أدى على بروز ضرورة اتخاذ خطوات جادة لتوفير حماية ضد هذه الأخطار التي أصبحت تهدد المجتمعات القريبة من المصانع، وفي عام 1854م اهتم بعض المعنيين البارزين في استخدام الطاقة البخارية بتأسيس جمعية مانشستر لمستخدمي الطاقة البخارية، وكان أعضاؤها مخولين لاستخدام خدمات مفتشي المراجل الذين يعملون لدى الجمعية، حيث كانت هذه الجمعية لا تكتفي فقط بتقديم المشورة عن كيفية منع وقوع الانفجارات، بل كانت تأخذ على عاتقها إرشاد الأعضاء إلى أفضل الوسائل النافعة والسبل الاقتصادية في استخدام الآلات، ولا يزال هذا المبدأ قائما إلى وقتنا الحاضر، حيث يقوم مالك المصنع بطلب المهندس لتقديم المشورة عن عمل المصنع وسبل صيانتها، وبالرغم أن جمعية مانشستر لمستخدمي الطاقة البخارية قد قدمت خدمات جليلة لأصحاب المصانع إلا أنها لم تكن شركة تأمين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>أمينة عراس، مرجع سبق ذكره، ص34.

<sup>2</sup> سهيل قماز، تفعيل التأمين الهندسي للإنشاءات المرتبطة بصيغة تمويل المشروعات الكبرى "PROJECT FINANCE"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، 2014، ص60، 61.

وفي سنة 1858م تم تأسيس أول شركة تأمين هندسي وهي شركة تأمين المراجل البخارية، أما في فرنسا فقد تم إنشاء الجمعية الأزرابية لملاك الآلات البخارية سنة 1867م.

وفي سنة 1872م بدأ عصر تأمين الآلات والذي يعرف حالياً بتأمين تحطم الآلات، تحت اسم انفجار المراجل والآلات، حيث انتشر هذا النوع من التأمينات في البلدان الصناعية الأخرى. وفي مطلع القرن العشرين ظهرت وثائق تأمين تركيب الآلات، والتي كانت تعتمد على مبدأ تغطية الأخطار المسماة وليس كل الأخطار كما هو الحال الآن، ولم تكن حينها تغطي خطر الحريق ولكنها كانت تعرض حماية تأمينية لمشروعات تركيب الآلات ذات الحجم الصغير أو المتوسط فقط.

وفي الفترة الممتدة ما بين 1920م و1930م قدمت بعض شركات التأمين البريطانية والألمانية وثائق لتأمين المقاولين التي توفر منتجات تأمين للمباني وأعمال الهندسة المدنية أثناء فترة الإنشاء، وتطورت هذه الوثائق وعرفت باسم كافة أخطار المقاولين ووثائق كافة أخطار تركيب الآلات، لكن التطور الفعلي لهذا النوع من الوثائق ظهر بعد الحرب العالمية الثانية مع تنامي الحاجة لبناء السدود والطرق والبنى التحتية بصفة عامة.

ومع تطور التكنولوجيا وبغية مواكبة التطور الحاصل في الإنشاء والتشغيل للهياكل، ظهرت وثائق تأمين هندسي جديدة، مثل وثائق تأمين كافة أخطار الحاسوب ووثائق تأمين أخطار الأجهزة ذات الجهد الكهربائي المنخفض ووثائق التلف التدريجي للمخزون عقب تعطل الآلات<sup>1</sup>.

### ثانياً: تعريف التأمين الهندسي

لقد قدم البعض تعريف للتأمين الهندسي، حيث عرف على أنه "مجموعة من تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية التي تهدف إلى حماية المشروعات الصناعية سواء كانت إنشائية أو تحويلية أو استخراجية من الخسائر المادية الناشئة عن الأضرار التي تصيب الآلات والمعدات والأجهزة والتركيبات والمباني سواء كان في مرحلة الإنشاء والتجارب أو في مرحلة التشغيل الفعلي وكذلك عن الخسائر المادية الناشئة عن مسؤولية المقاول وأصحاب المشروعات قبل الغير"<sup>2</sup>.

### ثالثاً: خصائص العامة لتأمين الهندسي

- يتميز التأمين الهندسي بمجموعة من الخصائص أهمها<sup>3</sup>:
- التأمين الهندسي فرع من الفروع العامة للتأمين.
  - التأمين الهندسي يغطي الخسائر المادية التي تتعرض لها الآلات والمعدات والأجهزة والتركيبات والمباني الخاصة بالمشروعات الهندسية وغيرها.
  - تشمل التغطية في بعض أنواع الوثائق الهندسية مقاول التشييد أو مقاول التركيب خلال فترة التأمين ويشترط أن تقع الحوادث في مواقع العمل.

<sup>1</sup> سهيل قماز، مرجع سبق ذكره، ص 64.

<sup>2</sup> مطبوعات مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.

<sup>3</sup> مطبوعات مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.



- التأمين الهندسي يشمل أخطار متعددة ذات حجم واسع ولمدة طويلة.
- طبقا لطبيعة الأشياء المغطاة فإن أخطارها ذات طبيعة خاصة حيث تحتوي على بعض الأخطار المعنوية، لذا فإن في جميع أنواع التأمينات الهندسية يفرض مبلغ تحمل عند تحقيق الأخطار وقد يكون هذا التحمل مبلغا ثابتا عن كل مطالبه أو نسبة معينة، وهذا المبلغ أو النسبة يحدد وفقا لطبيعة الخطر ودرجة الخطر المعنوي.
- جميع التأمينات الهندسية هي تأمينات حوادث لذلك لا بد أن يكون هناك خطر أو تلف في جميع الأحوال الفجائية وغير المتوقعة.

### المطلب الثاني: أنواع التأمينات على الأخطار الهندسية

تتمثل الأخطار الهندسية في العديد من الأخطار التي قد تواجه الفرد في مختلف القطاعات وشتى المجالات وعليه فإنه مجبر على إيجاد الحلول لها للتكيف معها، وسنتناول هنا مجموعة منها والمتعلقة بخطر البناء، خطر آلات البناء، خطر التجمع، خطر المسؤولية المدنية العشرية وخطر اعطال الماكينة، إضافة إلى التأمين الهندسي لهذه الأخطار.

### أولا: تأمين خطر آلات البناء

يتمثل خطر آلات البناء في كافة الخسائر المادية المفاجئة والعرضية غير المتوقعة، والتي تتعرض لها كافة آلات التشييد والبناء وأعمال الهندسة المدنية بصفة عامة (خدمات المشروع، معدات العمل والإنشاء... الخ).

- ويتم تأمين آلات البناء ضد التلف الذي يلحق بها من خلال المخاطر التالية:<sup>1</sup>
  - الحوادث التي تحدث أثناء تحميل أو تجميع أو تفكيك الآلات داخل الموقع أو في الحديقة.
  - الحوادث الناتجة عن الإهمال أو سوء الخدمة أو إهمال السائق.
  - حريق أو انفجار.
  - الأعاصير، الفيضانات، الزلازل، ارتفاع منسوب المياه، الانهيارات الثلجية، واي قوة قاهرة أخرى.
  - الانهيارات الأرضية والانهيارات الصخرية.
  - الكوارث الطبيعية كالبراكين والفيضانات والأعاصير والصواعق وضغط الثلوج... الخ.
  - يتم تأمين آلات البناء أيضا ضد حالات السرقة.
  - الأضرار التي لحقت بالآلات أثناء عملية السرقة أو محاولة السرقة.
  - يجب على حامل الوثيقة اخبار سلطة الشرطة فور اكتشاف حادث السرقة وطلب فتح تحقيق رسمي وإلا فإن المؤمن له لا يحق له الحصول على أي تعويض بموجب هذا الضمان.
- 1- المعدات القابلة للتأمين: وتتمثل هذه المعدات في:<sup>2</sup>
- آلات تحريك التربة.

<sup>1</sup> Condition Générale, Multirisque Agricole, CRMA, P14.

<sup>2</sup>Ibid, P15.



- العتاد المخصص للتربة.
  - آلات حفر الصخور والمناجم والأنفاق وآلات بناء الطرق والسكك الحديدية.
  - الآلات الزراعية مثل الحصادات.
  - الآلات المستخدمة في دق الركائز والمعدات الأخرى المماثلة.
  - آلات إنتاج الحصى والخرسانة.
- 2- مبلغ التأمين:** يجب أن تمثل قيمة الاستبدال الجديدة بالإضافة إلى تكاليف الشحن والرسوم الجمركية والضرائب الأخرى وتكاليف التجميع إذا كانت مؤمنة، كما أنه لا ينبغي أبداً أن تؤخذ القيمة السوقية كأساس لتحديد مبلغ التأمين.
- 3- فترة اكتتاب عقد التأمين:** العقد الصالح لمدة سنة، ابتداء من الوقت الذي تكون الآلات جاهزة للاستعمال التجاري.
- 4- مدة الضمانة:** بانتهاء مدة العقد (سنة واحدة).
- 5- الحادث:** فترة التصريح بالحادث هي سبع أيام، انطلاقاً من يوم استلام التصريح بالحادث.
- 6- التحقيق:** مدة تعيين الخبير تقدر بسبع أيام، انطلاقاً من يوم استلام التصريح.
- 7- دفع التعويضات:** 30 يوم على الأكثر بعد الإيداع النهائي لملف الخبير.
- ثانياً: تأمين خطر المسؤولية المدنية العشرية**
- تلتزم الشركة بتعويض المؤمن له وبحد أقصى المبالغ المحدودة بجدول الوثيقة عن أي مبالغ يصبح المؤمن له مسؤولاً عن دفعها قانوناً كتعويض عن الأضرار التي تلحق بالغير بصفة عرضية كنتيجة مباشرة لتشييد أو تركيب البنود المؤمن عليها، وتقع في موقع العمل أو المجاورة له مباشرة أثناء فترة التغطية وينتج عنها:<sup>1</sup>
- الإصابات الجسدية والأمراض (سواء أدت إلى الوفاة أم لا).
  - الخسائر والتلفيات التي تلحق بممتلكات الغير.
- وفي حالة المطالبة بتعويض يدخل في نطاق هذه الوثيقة تقوم الشركة أيضاً بتعويض المؤمن له عن:
- كافة النفقات ومصاريف التقاضي التي يستردها طالب التعويض من المؤمن له.
  - كافة النفقات التي توافق الشركة على تحملها.
  - كافة المصاريف التي يمكن لشركة التأمين أن تغطيها.
- ويشترط دائماً ألا تزيد مسؤولية الشركة عن حدود التعويض القصوى المحددة بالجدول.
- 1- مبلغ التأمين:** يتم تقدير مبلغ مناسب يمثل حداً أقصى لمسؤولية شركة التأمين عن حادث واحد ويحدد مبلغ مستقل لكل من:
- الإصابات الجسمانية: ويفضل تحديد الحد الأقصى للمسؤولية عن الإصابات التي تحدث للشخص الواحد مهما بلغ عدد المصابين.

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيجل.

- الأضرار التي تلحق بممتلكات الغير: ويحدد لها مبلغ واحد يمثل الحد الأقصى للمسؤولية عن الحادث الواحد.

ويجب ألا يتعدى الحد الأقصى لمسؤولية شركة التأمين عن المسؤولية المدنية قبل الغير 20% من مجموع مبلغ التأمين.

2- مدة الضمانة: أن عقد التأمين يتم لفترة سنة حسب مدة العقد.

3- الحادث<sup>1</sup>: مدة التصريح بالحادث هي سبع (07) أيام، ألا في حالة استثنائية أو قوة قاهرة.

4- التحقيق: في حالة عدم وجود اتفاق بالتراضي بين المؤمن والغير أو ذو الحقوق، اللذان يصبحان ضحية وضرر الذي سببه المؤمن عليه، فأن تعيين الخبير القضائي يتم من طرف المحكمة.

5- دفع التعويضات: أن التعويض يتم في فترة 30 يوماً، ابتداء من اتفاق الطرفين أو من قرار قضائي نهائي<sup>2</sup>.

### ثالثاً: تأمين خطر البناء

إن تأمين خطر البناء له طبيعة منهجية، حيث تهتم جميع الأطراف بنهج موضوعي وعادل، وهذا بفضل تنفيذ برنامج التأمين للأشياء الفريدة، فلقد تم تصميم تأمين TRC للمشاريع الإنشائية بجميع أنواعها، فهو يقدم ضماناً كاملاً ضد الأضرار التي تلحق بالأعمال قيد الإنشاء، المعدات والأجهزة المستخدمة، أو مواد البناء وكذلك الأضرار من أي نوع كان سببها للثالث بسبب الأعمال.

1- نطاق الضمان: تؤمن مخاطر البناء لفترة زمنية معينة (نهاية أشغال الموقع) وتكون محددة في الشروط المحددة.

### 2- الممتلكات المؤمنة: وتتمثل فيما يلي<sup>3</sup>:

- العمل نفسه موضوع العقد المحدد في الشروط الخاصة، حتى القبول المؤقت.
  - الأعمال المؤقتة المنصوص عليها في السوق والضرورية لإنجاز مشروع.
  - معدات أو مواد الموقع والتركيبات المستخدمة في تنفيذ العقد.
- بالإضافة إلى هذه السلع، تغطي الوثيقة:
- المسؤولية المدنية للمشاركين في البناء عن الأخطار التي قد تسببها الأطراف الثالثة خلال فترة سريان الوثيقة.

- التكاليف الإضافية للنقل عالي السرعة وكذلك الإصلاحات العاجلة.

- جميع المباني والأشغال العامة مثل المدارس والمستشفيات والمباني الثقافية... الخ.

- السكك الحديدية والطرق والمطارات والجسور... الخ.

### 3- المخاطر المغطاة: جميع الحوادث التي تقع خلال فترة التأمين ناتجة بشكل خاص عن<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، جيجل.

<sup>2</sup> مطبوعات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، جيجل.

<sup>3</sup> Condition générale, multirisque agricole, CRMA, P.17

- الحرائق، الانفجارات، الصواعق، سقوط طائرات والأضرار الناتجة عن عملية إطفاء الحريق.
  - الفيضانات والأمطار والثلوج.
  - السرقة البسيطة والاختتام.
  - العواصف بكل أنواعها.
  - سوء الصنعة نتيجة حماقة أو الإهمال أو الحقد أو الفشل البشري.
  - أحداث أخرى عرضية.
- 4-فترة اكتتاب عقد التأمين: مدة تشغيل الموقع (تبدأ بعد التفريغ في الموقع وتنتهي مباشرة بعد التفريغ).
- 5-الحادث: سبع أيام ابتداء من تاريخ وقوع الحادث.
- 6-المعاينة: المدة الممنوحة هي سبع أيام لتعيين الخبير.
- 7-دفع التعويضات: في 30 يوم بعد إيداع الملف النهائي من طرف المختص<sup>2</sup>.
- رابعا: أخطار أخرى

وتشتمل على أخطار الماكينات وأخطار التجميع وهي كالاتي<sup>3</sup>:

#### 1-أخطار الماكينة: تتمثل المخاطر التي يتم تحملها في:

- الحوادث غير المقصودة في العمل.
- نقص المياه في الغلايات البخارية أو التركيبات الهيدروليكية.
- تمزق بسبب قوة الطرد المركزي.
- أخطاء تشغيلية وإهمال.
- عواصف.
- دوائر قصيرة أو جهد زائد.

#### مبلغ التأمين:

- يجب أن يكون مساوي لتكلفة استبدال الآلة أو تركيب آلة جديدة لها نفس الخصائص وبنفس السعة بما في ذلك جميع التكاليف النقل والتجميع.
- إذا كان مبلغ التأمين للآلة التالفة، في تاريخ وقوع الحادث، أقل من قيمة استبداله عندما يكون جديدا فإن شركة التأمين ستدفع التعويض فقط في النسبة بين المبلغ المؤمن عليه مقابل الآلة تالفة.
- إذا اختلفت القيمة الفعلية عن القيمة المعلنة في تاريخ سريان الوثيقة، فسيتم الدفع في حالة المطالبة بالتناسب بين القيمة المعلنة والقيمة الفعلية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>مطبوعات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، جيجل

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيجل.

<sup>3</sup>Condition générales, multirisque agricole, CRMA,P12.

<sup>4</sup>مطبوعات مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيجل.

**2- أخطار التجميع:** تنقسم وثيقة تأمين أخطار التجميع إلى أشياء قابلة للتأمين ومخاطر يمكن التامين عليها وأخرى مستثناة من التأمين وتتمثل في:

**أولاً: الأشياء القابلة للتأمين:** وتتمثل في:<sup>1</sup>

- الآلات والأجهزة من جميع الأنواع التي تتطلب التجميع مثل آلات الورق، النسيج، الطباعة، غسالات ومحطات الهواء... الخ.
  - جميع مرافق إنتاج الطاقة المحركة والمصانع الكاملة مثل مصنع الصلب، مصانع كيمياوية.
  - الآلات والأجهزة والمعدات اللازمة لإجراء عمليات التجميع مثل الرافعات.
- ثانياً: المخاطر القابلة لتأمين:**

- الحريق، الانفجار، الثلوج، الأضرار الناتجة عن عملية الإطفاء... الخ.
- السرقة أو الاقتحام.
- القوى القاهرة كالزلازل والفيضانات والانهيارات الأرضية وسقوط الصخور.
- خطأ في اللف.
- الإهمال، قلة الخبرة، قوس كهربائي... الخ.
- الحوادث العارضة ولاسيما تلك الناجمة عن النقل إلى الموقع أو التخزين.

**3- نطاق الضمان:** يغطي هذا الضمان الأضرار العرضية التي تلحق بالمعدات المؤمن عليها خلال مدة التأمين.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: المخاطر المستثناة من التأمين الهندسي

تنقسم الأخطار الهندسية إلى نوعان نوع قابل للتأمين والآخر غير قابل للتأمين. سنتطرق هنا إلى المخاطر المستثناة من التأمين الهندسي لكل من خطر آلات البناء، البناء، التجمع، المسؤولية المدنية العشرية أعطال الماكينة.

**أولاً: المخاطر المستثناة من تأمين آلات البناء**

وتتمثل هذه المخاطر في:<sup>3</sup>

- التآكل، قلة الاستخدام، التسوس، التعب، الأكسدة، التآكل، الصدأ، الطمي، الشقوق في المكابس ورؤوس الأسطوانات للمحركات.
- الانفجار في محركات الاحتراق الداخلي.
- الأعطال الميكانيكية والكهربائية، المواد المعيبة، عيوب البناء، التبريد، نقص الزيت.
- الإصلاحات المؤقتة.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.

<sup>2</sup> مطبوعات مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.

<sup>3</sup> وثائق مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.

- الانفجارات مالم يتمكن حامل الوثيقة من إثبات أن الكائن المؤمن عليه كان على مسافة طبيعية وكافية من مكان وقوع الانفجار.
- الصدمة الكهربائية أو التيار الكهربائي اصطناعي أو طبيعي ينتج آثاره في المعدات الكهربائية للمركبات.
- إذا أدى التلف الكهربائي إلى نشوب الحريق، فإن الضرر الناجم عن الحريق يؤدي إلى التعويض باستثناء المعدات الكهربائية التي تسببت في الخسارة.
- إهمال المؤمن له الذي لم يتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على المعدات في حالة عمل مثالية.
- خطأ متعمد أو احتيالي من جانب المؤمن عليه.
- التفاعلات النووية، الحرب.
- الأضرار التي لحقت بالمعدات التي كانت موجودة بالفعل عندما دخلت هذه السياسة حيز التنفيذ.
- الضرر الذي يحدث أثناء الصيانة في الخدمة بعد كارثة لجهاز المؤمن عليه، قبل إجراء الإصلاح النهائي وكان موضوع تقرير من قبل الشركة.
- الأضرار الناتجة عن أي ضرر غير مباشر، خاصة الحرمان من الاستخدام، واستهلاك المعدات المؤمن عليها.

#### ثانيا: المخاطر المستثناة من تأمين المسؤولية المدنية قبل العشرية

- لا تلتزم الشركة بتعويض المؤمن له عن:<sup>1</sup>
  - المبالغ التي يتحملها المؤمن له عن أي حادث والمذكورة في جدول الوثيقة.
  - المصاريف التي تنفق في إنشاء أو إعادة الإنشاء أو تحسين أو إصلاح أو استبدال أي بند مغطى أو يمكن تغطيته.
  - التلفيات التي تلحق بأي ممتلكات أو أراضي أو مباني بسبب الذبذبات أو الهزات أو إضعاف الدعامات أو الإصابات أو التلفيات التي تلحق بأي شخص أو ممتلكات وتنشأ أو تنتج عن مثل هذه التلفيات (ما لم يتفق عليه بصفة خاصة بموجب ملحق إضافي للوثيقة)
  - المسؤوليات الناجمة عن:
    - الإصابات الجسدية أو الأمراض التي تحدث لموظفي والعمال والمقاولين أو أصحاب المشروع أو أي منشأة مرتبطة بمشروع المؤمن عليه.
    - خسارة وإتلاف الممتلكات التي تخص أو تكون في عهده أو حيازة وإشراف المقاولين أو صاحب المشروع أو أي منشأة مرتبطة بالمشروع المؤمن عليه.
    - أي حادث تسبب عن أي مركبات مرخص لها بالسير على الطريق العام.
    - أي اتفاق يبرمه المؤمن له ويلتزم بمقتضاه بدفع أي مبلغ على سبيل التعويض أو غير ذلك ما لم يكن هذا الالتزام قائما أيضا في حالة عدم وجود مثل هذا الاتفاق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مطبوعات مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.

<sup>2</sup> Condition générales, multirisque agricole, CRMA ,p18.19.

### ثالثا: المخاطر المستثناة من تأمين البناء

الاستثناءات القابلة لاسترداد هي جميع المخاطر الكامنة في الإضرابات والحركات الشعبية والحرب الأهلية أو الخارجية وأحداث أخرى مماثلة خارجة عن سيطرة المؤمن له.  
الاستثناءات الرسمية: وتتمثل في:<sup>1</sup>

- أي ضرر ناتج عن إهمال جسيم أو متعمد من جانب المؤمن له.
- الضرر الناتج عن تفكك نواة الذرة.
- الغرامات التعاقدية وسوء الصنعة وكذلك جميع الأضرار غير المادية الأخرى (الأضرار غير المادية التي تلحق بأطراف ثالثة للمقاولين المشتركين، بسبب سوء الصنعة، ومع ذلك تظل مغطاة).
- الضرر الناشئ عن معدات الموقع نفسها، عواقبها مغطاة.
- الأضرار الأعمال المعيبة أو غير الملائمة، تظل عواقب الأعمال المعيبة أو غير المناسبة مغطاة.

### رابعا: المخاطر المستثناة من تأمين أعطال الماكينة

تقوم شركات التأمين بتحديد أخطار قابلة للتأمين وأخرى مستثناة منه، هذه الأخيرة خارج ضمانها ولا تتحمل مسؤوليتها ولا تقوم بأي تعويض عنها وتتمثل في:

- تآكل أجزاء الماكينة.
- الكسر الناتج عن أي رواسب أخرى.
- حريق أو انفجار غير طبيعي.
- الزلازل وموجات المد والجزر والفيضانات...الخ.
- السرقة أو الاقتحام.

### خامسا: المخاطر المستثناة من تأمين التجميع

1- استثناءات اختيارية (قابلة للاسترداد): وهي أحداث خارجة عن سيطرة المؤمن له مثل الإضرابات وأعمال الشغب والحركات الشعبية ونحوها.

2- استثناءات رسمية: وتتمثل في:<sup>2</sup>

- الضرر الناتج عن سوء السلوك المتعمد من جانب المؤمن له أو موظفيه.
- الغرامات والعقوبات التعاقدية لقلّة القدرة أو الأداء وكذلك الأضرار غير المادية.
- الاضطرابات الميكانيكية والكهربائية التي تحدث للآلات والأجهزة المكونة من التجميع أي التلف الناتج عن سبب داخلي للآلات والمعدات ومع ذلك يتم تغطية عواقبها.
- الضرر الناجم عن تفكك وتحويل نواة الذرة والإشعاع النووي والضرر الناجم عن التقادم والتآكل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Ibid ,P20.

<sup>2</sup> . Condition générales, multirisque agricole, CRMA ,p21.

<sup>3</sup>Ibid, P26.

### خلاصة:

يعتبر الخطر العائق الأكبر الذي يهدد سير الشركات والمؤسسات الاقتصادية، فهو ليس ذلك الضرر المادي الذي يلحق بالمؤسسات وإنما النتائج المالية المترتبة عنه، لهذا أتى التأمين على الأخطار من طرف شركات التأمين كبرنامج يعمل على التقليل من الأضرار المترتبة عن حدوث أي خطر، إضافة إلى تقييم التأثير المحتمل للخطر.

تعد شركات التأمين من المؤسسات المالية التي تستهدف الربح، حيث يقوم نشاطها على تقديم خدمات اجتماعية للأفراد والمؤسسات وتأمينهم من الأخطار المختلفة التي قد يتعرضون لها والتي تسبب لهم خسائر كثيرة.

ويعد التأمين على الأخطار الهندسية نوعا معقدا وغير متجانس وغير متوازن، كما أنه وسيلة لا تمنع وقوع الخطر وإنما تخفف الأضرار المترتبة على حدوث الأخطار الهندسية، لذلك يصبح من المهم اتخاذ وسائل كافية للوقاية لتقليل الخسائر أو الحد منها، ومن بين هذه الوسائل نجد:

تقييم الأخطار الرئيسية، زيادة القسط وزيادة التحمل الاجباري وتقديم المشورة الهندسية وأيضا مشاركة المؤمن له في الخسارة.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

المبحث الأول: النظام المحاسبي لشركات التأمين

المبحث الثاني: عرض النظام المحاسبي في شركات التأمين

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لتأمين الأخطار الهندسية



### تمهيد:

باعتبار شركات التأمين تقوم بحماية المجتمعات الحديثة من خلال رد الخسائر ودفع التعويضات والمحافظة على ممتلكاتهم، ونجد التأمين الهندسي كنوع من التأمين على الممتلكات حيث يقدم حماية شاملة كافية للتلف أو الضرر الذي يصيب المعدات وماكينات البناء وغيرها.

أصبح من الضروري أن تسعى كل شركة إلى تحقيق التوازن والاستقرار المالي ولضمان ذلك لابد من تسيير جيد وملائم ولابد من تطبيق نظام محاسبي محكم، وهذا ما أدى إلى ظهور محاسبة خاصة بشركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات، كما يمكن معالجة تأمين وإعادة تأمين الأخطار الهندسية محاسبيا.

سيتم التطرق من خلال هذا الفصل لثلاث مباحث رئيسية:

- النظام المحاسبي لشركات التأمين.
- عرض النظام المحاسبي المالي للتأمينات.
- المعالجة المحاسبية لتأمين الأخطار الهندسية.

### المبحث الأول: النظام المحاسبي في شركات التأمين

يتحتم على شركات التأمين إتباع نظام محاسبي يسمح بتسجيل جميع العمليات التي تقوم بها، وهذا النظام لا بد أن يلبي حاجياتها ويعطي الصور الصادقة حول الوضعية المالية للشركة، ونجد أن شركات التأمين مثلها مثل باقي المؤسسات التي تحولت محاسبتها من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي وسمح لها بتغيير الحسابات، وذكرت في النظام المحاسبي المالي بالعبارة التالية "يمكن لبعض الكيانات مثل تلك التي تعمل في القطاع المالي أو في قطاع التأمينات أن تجري تمييزات تختلف عن التمييزات المقترحة"<sup>1</sup>.

#### المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي وأهدافه

يلعب النظام المحاسبي دورا هاما في تحويل البيانات إلى معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات المختلفة كما يعتبر وسيلة للترجمة والتعبير عن الأحداث الاقتصادية للشركة.

#### أولاً: تعريف النظام المحاسبي

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة أو نسق مترابط من الأجزاء أو العناصر والتي تشكل في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف والتي صمم أصلا من أجلها.

يعتمد نجاح وفاعلية النظام في تحقيق أهدافه المرجوة على سلامة الهيكل التنظيمي وتعاون الأفراد ومدى رغبتهم في تحقيق وبلوغ هاته الأهداف، فضلا عن ذلك يقوم النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تتمثل في، المجموعة المستندية، مجموعة دفترية ومجموعة التقارير والقوائم المالية.

يعتبر النظام المحاسبي من بين الوسائل التي تمكن إدارة المؤسسة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة النماذج والسجلات، لإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص وتقرير البيانات المالية المطلوبة بواسطة الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المؤسسة.

ويمكننا تعريفه على أنه: نسق متكامل من الموارد البشرية والمادية والذي يعمل من خلال المنظمة، ويقوم بإعداد المعلومات المالية، والبيانات التي يتم الحصول عليها من جمع وتجهيز وتشغيلاته البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم تعد في ضوء شروط والتزامات معينة، ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي للشركة، بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المادة 2، القرار مؤرخ في 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19.

<sup>2</sup> محمد جمال علي هلال، عبد الرزاق قاسم شحادة، محاسبة المؤسسات المالية والبنوك التجارية وشركات التأمين، دار المناهج، عمان،

2003، ص 275.

### ثانياً: أهداف النظام المحاسبي

لقد كان المفهوم التقليدي للنظام المحاسبي يقتصر على الوظيفة الأساسية له على تقديم البيانات التاريخية التي تساعد في إعداد القوائم المالية التقليدية، بهدف إظهار نتيجة نشاط الشركة من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وإظهار المركز المالي من لحظة زمنية معينة. وتطورت هذه النظرية بالتطور الحادث في وظيفة الإدارة وتنامي احتياجاتها من البيانات والمعلومات لممارسة مهامها، فضلاً عن تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي وحاجاتها الماسة إلى الإشراف والرقابة على نشاط هذه الشركات، الأمر الذي ألقى على النظام المحاسبي أعباء جديدة يمكن بلورتها في:

- توفير البيانات والمعلومات المالية والكمية لمختلف المستويات الإدارية وأقسام الشركة المختلفة بالشكل والصورة والتوقيت المناسب، بما يمكن من عملية ترشيد اتخاذ القرارات الإدارية سواء في التخطيط أو الرقابة.
- يوفر النظام المحاسبي المعلومات التي تتطلبها الأطراف الخارجية مثل أجهزة الإشراف والرقابة.
- يقوم النظام المحاسبي بتحقيق الأهداف الخاصة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية العامة، وذلك تماشياً مع الوظيفة الاجتماعية للمحاسبة

كما يجب الإشارة أن هدف إنتاج التقارير اللازمة لأجهزة الإشراف والرقابة لاستخدامها في ممارسة مهمتها الرقابية على نشاط التأمين يحتل مكان الصدارة بين أهداف النظام المحاسبي لشركات التأمين وهذا يرجع إلى أن أجهزة الإشراف والرقابة تعتبر وكيلاً عن الملاك وحملة الوثائق والسندات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: ركائز ومبادئ تصميم النظام المحاسبي

لكل نظام محاسبي ركائز ومبادئ يعتمد عليها حتى يحقق أهداف المؤسسات، ويجب أن يكون وفقاً لأطر علمية يجعل مختلف العمليات المحاسبية تكون مفهومة وواضحة لمستخدميها المختلفين.

### أولاً: ركائز تصميم النظام المحاسبي

يسعى النظام المحاسبي إلى خدمة إدارة المؤسسات لتحقيق أهدافها، ولهذا نجد ركائز أساسية ينبغي أن تراعى عند تصميم النظام وإعمالها يترتب عليه آثار سيئة، وتتمثل في<sup>2</sup>:

1/ **ملئمة التقارير المالية:** إن دراسة وتحليل القوائم المالية وغيرها من البيانات التي تحتاجها الإدارة تعتبر الركيزة الأولى للبدء في تصميم النظام المحاسبي، إذ ينبغي على المصمم أن يضع نصب عينيه أهدافاً ونوعية ودرجة إدراك مستخدمي المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية التي يعدها سواء في الوقت الحالي أو في

<sup>1</sup> محمد جمال علي هلاي، مرجع سبق ذكره، ص 288.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 250.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

المستقبل، حتى يتمكن من اختيار طرق القياس المحاسبي التي تتفق واحتياجاتهم والتي تساعدهم على تحقيق الأهداف.

**2/ الدقة:** تعتبر الدقة من العوامل الهامة جدا التي أخذها بعين الاعتبار عند تصميم النظام المحاسبي في الشركات، ويجب أن يتحقق مصمم النظام من توافر الدقة في كل ناحية من نواحي النظام، وقد يبدو للبعض أن الدقة تعني توازن الحسابات التحليلية مع حسابات الرقابة، ولكن هذه النظرة ضيقة لموضوع الدقة، إنها يجب أن تتسع لتشمل التحقق من صحة قيد وتصنيف وتلخيص العمليات المختلفة، درجة تجعل القوائم النهائية تعكس المركز المالي الحقيقي ونتيجة الأعمال مما سيساعد الشركة على اتخاذ القرار.

يجب على المصمم أن ينظر باهتمام إلى المناطق التي يحتمل الخطأ فيها كما يجب أن يوفر الوسائل الكفيلة باكتشاف الأخطاء مجرد وقوعها، ومن ثمة سيساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها ولهذا يجب أن تكون الحقائق تعرضها باستمرار مع ضرورة عرضها بطريقة جيدة .

**3/ السرعة:** تعد السرعة من الاعتبارات المهمة في تصميم النظام المحاسبي، فلا شك أنه إذا كانت المعلومات غير متوفرة لدى الإدارة، فإن هناك احتمالات اتخاذ قرارات خاطئة فيما يتعلق بالمشكلة، ويكون الوقت متأخرا لإصلاح الضرر الواقع، ويجب أن تكون السجلات المحاسبية أكثر من سجلات تاريخية لإظهار النتائج السابقة ويجب أن يعد النظام المحاسبي بطريقة تجعل تقارير التقدم اليومية والشهرية معروفة مباشرة بعد انتهاء الفترة المعدة عنها وبطريقة تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات اليومية .

**4/ قابلية المعلومات للقياس:** تعتبر المحاسبة أداة لعرض الحقائق الاقتصادية باستخدام النقود كوسيلة للقياس وبالتالي فإن حسب المحاسب يركز اهتمامه على البيانات والمعلومات التي تخضع للقياس الكمي ويعرضها في التقارير المحاسبية.

**5/ موضوعية المعلومات:** تتميز الأطراف التي تستخدم المعلومات المحاسبية بأنها متعددة من ناحية، ومن ناحية أخرى بأنها ذات مصالح متعارضة بينما يقوم طرف واحد فقط بإعداد هذه المعلومات، ومن هنا ينبغي على معد المعلومات المحاسبية أن يراعي الحياد بين جميع الأفراد الذين يستخدمون هذه المعلومات.

**6/ قابلية المعلومات للتحقق:** إن مراعاة الموضوعية والحياد عند إعداد المعلومات المحاسبية تساعد كثيرا في أن تكون هذه المعلومات قابلة للتحقق، حيث ارتكزت على قواعد قياس موضوعية تعمل من خلال مفاهيم محددة لا تحتمل اللبس أو التأويل في تفسير هذه المعلومات.

**7/ الرقابة الداخلية:** تعتبر الرقابة الداخلية أحد الاعتبارات الهامة في تصميم النظام المحاسبي، وتتكون من تنظيم العمل والمجهود والإجراءات المنسقة التي يتم القيام بها داخل الشركة لحماية أصولها، ولضمان دقة وسلامة بياناتها المحاسبية ولزيادة كفاءتها التشغيلية. تعني الرقابة الداخلية أكثر من تصميم نماذج المحاسبية

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

وتحديد مساراتها، ولكن هذا يعتبر مرحلة من مراحل الرقابة التي قد تمتد إلى تنظيم الشركة ذاتها، فطالما أنها تعني تنظيم العمل فإن مصمم النظام المحاسبي قد يتطلب بعض التغييرات في الهيكل الوظيفي للشركة<sup>1</sup>.

لا تقتصر الرقابة الداخلية كما سبق وذكرنا على الدفاتر والبيانات المستخرجة منها، ولكنها تشمل على أية إجراءات يتم القيام بها لحماية أصول الشركة من الضياع أو الإسراف، فإن أي إجراء يوضع داخل الشركة لضمان مراجعة سجلات يمكن يتدرج تحت الرقابة الداخلية وأي خطة المنظمة لزيادة الكفاءات التشغيلية ولتشجيع الأفراد على تطبيق سياسة الإدارة أيضا تتدرج تحت الرقابة الداخلية، كما تشمل على وضع معايير مقدمة للأداء ووضع التقارير على الأداء الفعلي، ويعتبر توزيع المسؤوليات بطريقة تجعل عمل الفرد يراجع بواسطة غيره تلقائيا من مظاهر الرقابة الداخلية، ذلك لأنه في هذه الحالة يجب أن يتفق أكثر من فرد على أي تلاعب مما يصعب معه القيام به.

يعتبر الحكم على درجة الاعتماد على البيانات المختلفة أو دقتها أحد وظائف الرقابة الداخلية المرتبطة بالمحاسب، ولا شك أن هذه العملية ليست وظيفة إدارة الحسابات فقط طالما أن التقارير والبيانات تمر بأقسام مختلفة قبل وصولها إلى إدارة الحسابات، ولهذا فإن مسؤولية التأكد من صحة البيانات يقع على عاتق جميع أقسام المؤسسة التي يكون لها علاقة بتشغيل البيانات، وتعتبر من أحد مسؤوليات إدارة المؤسسة لصياغة سياسات خاصة للمحافظة على أصولها وتحقيق أرباح، ويمكن أن يشترك مصممو النظم المحاسبية بخبراتهم في إرشاد الإدارة في هذا المجال، ولكن هذا لا يغير من كون الرقابة الداخلية هي مسؤولية إدارة المشروع مجتمعة.

يجب على مصمم النظام أن يتأكد من ضرورة تحقيق الرقابة الداخلية في كل مرحلة من إعداد النظام، فالمؤسسة لا تعيش بقصد الاحتفاظ بسجلات وقوائم ولكن لتحافظ على أصولها وزياداتها، فأى نظام يسمح بتسرب الأصول أو نقصانها عن طريق الإهمال وعدم الكفاءة أو السياسات المحاسبية غير السليمة لا يعتبر نظام فعال على الإطلاق.

**8/ التكلفة:** يجب أن يولي مصمم النظام المحاسبي عناية خاصة بالتكاليف المرتبطة بتصميم النظام وإدارته ويراعي مدى إمكانية تحمل المؤسسة لتكاليف تطبيق النظام المقترح، وما إذا كانت ستجني من خلاله مزيدا من الأرباح، وقبل البدء في اتخاذ القرار بتنفيذ النظام الجديد يجب إعداد قائمة تكاليف مقارنة تقارن الوضع القديم بالجديد.

يلاحظ أن جميع الاعتبارات والركائز كان هدفها زيادة ربحية المؤسسة وتحسين مركزه المالي بطريق مباشر أو غير مباشر، فالتقارير المالية يتم عرضها بقصد تجنب الخسائر وتقادي عدم الكفاءة وبالتالي زيادة الأرباح وبنفس الطريقة فإن الدقة والسرعة تحقق هذا الهدف على أساس أنها تمند الإدارة بمعلومات يمكن الاعتماد عليها في الوقت المناسب، وكذلك اعتبار الرقابة الداخلية تحقق نفس الهدف طالما أن المقصود منه هو

<sup>1</sup> سليمة طبائبية، مرجع سبق ذكره، ص 51\_52.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

المحافظة على أصول الشركة وزيادة كفاءة العمليات والالتزام بالسياسات الإدارية بهدف زيادة أصولها أو المحافظة عليها<sup>1</sup>.

### ثانياً: مبادئ تصميم النظام المحاسبي

يتم تقسيم الشركات إلى إدارات أو أقسام، وتعتبر المشكلة الرئيسية للنظام المحاسبي هي ضمان تدفق المعلومات بين تلك الإدارات وما يترتب على ذلك من أعباء كتابية جسيمة هي من أصعب مشاكل النظام يتم توزيع السلطة والمسؤولية على كل قسم في المؤسسة فيصبح مستقل عن غيره ومسؤول أمام المستوى الإداري الأعلى ومتساوي مع الأقسام الموجودة معه على نفس المستوى، فإذا كان هناك بعض الصعاب المتعلقة بسجلات أحد الأقسام فإنه يمكن الاستعانة بأحد خبراء النظم لحل هذه الصعاب، كما أنه حدث ارتباك في خطوط الاتصال بين قسمين من أقسام الشركة فيجب أن يعاد النظر في عملية تنظيم الاتصال، فالخبير في كلتا الحالتين كل ما يمكنه عمله هو مراجعة الإجراء القديم أو القديم أو الوضع القائم واقتراح حل للمشكلة القائمة الذي قد يترتب عليه مشاكل أخرى<sup>2</sup>.

يجب ضمان أقصى مستوى للكفاءة من خلال إلقاء نظرة شاملة للنظام ككل، أما النظرة الضيقة للمشاكل التي تعترى أجزاء من النظام فإنها قد تكون مفيدة في بعض الحالات، إلا أنه في معظم الأحوال يجب إعادة دراسة النظام للتغلب على المشاكل الأساسية فيه، بدلاً من تغيير الإجراءات والطرق المستخدمة كلما حدثت مشكلة في أحد أجزاء النظام، ولهذا الغرض يجب أن يكون الخبير ملماً بجميع أعمال الشركة وباللاقات الداخلية بين إدارته وأقسامه المختلفة .

حتى يمكن تصميم النظام بطريقة تسمح بتدفق المعلومات بين جميع العمليات والأقسام، وجمع البيانات وتنظيمها وتخزينها ومعالجتها يدوياً وآلياً وعرضها في شكل بيانات خام، بيانات محللة ومعارف، وبأى من الوسائل النصية والمرئية والصوتية، فإن هذه النظرة الشاملة يجب أن تؤخذ باستمرار لضمان أقصى كفاءة ممكنة، ولا يمكن بحال من الأحوال أن ينقسم النظام المحاسبي إلى مجموعة من النظم في كل قسم، ولكن وحدة واحدة تغطي جميع مصالح الشركة، إن هذه النظرة تمكن الخبير من اقتراح تغييرات تمنع تداخل الاختصاصات وقد تصل تلك الاقتراحات إلى إنشاء أقسام جديدة لضمان الرقابة والكفاءة<sup>3</sup>.

في معظم الحالات نجد أن إعادة تنظيم الشركة يعتبر أمراً ضرورياً بعد إدخال النظم المحاسبية الآلية أو الإلكترونية وهذه تعتبر أيضاً من المسؤوليات الملقاة على عاتق مصممي النظام المحاسبي، ويلاحظ أنه لا يجب أن ينظر إلى تلك الوسائل الحسابية الحديثة على أنها أدوات لزيادة سرعة العمليات فقط، أنها تؤدي إلى زيادة

<sup>1</sup> سليمة طباطبائية، مرجع سبق ذكره، ص 53.

<sup>2</sup> ستيفن موسكوف، مارك سيكمن، ترجمة: كمال الدين سعيد، أحمد حجاج، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص 25.

<sup>3</sup> ستيفن موسكوف، مرجع سبق ذكره، ص 26.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

الكفاءة والدقة وتخفيض التكاليف في بعض الحالات، وبناء على ذلك فإنه يجب أن يكون مصمم النظام على علم تام بالسجلات والتقارير والقوائم والمراسلات الداخلية والخارجية اللازمة لبقاء الشركة، بهذا الإلمام يمكنه أن يصمم النظام بطريقة تيسر الحصول على هذه المطالب في الوقت المناسب.

ومما سبق يتضح أن النظام المحاسبي لن يكون متكاملًا إذا كان كل قسم من أقسام الشركة يصمم ويستخدم النماذج الخاصة به ويخطط الإجراءات المتعلقة بأعماله دون النظر إلى بقية أجزاء المشروع، وتتنحصر خطورة هذا الوضع في التكاليف المرتفعة لعمليات القيد والنسخ وإعادة النسخ بالنسبة لبعض المستندات الذي قد يصل إلى مرات عديدة في أقسام مختلفة، وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه حدوث أخطاء في تلك العمليات واستحالة تحقيق الرقابة، بل وعدم القدرة على تقديم التقارير المناسبة لاتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

يلعب التأمين دورا هاما في المجتمعات الحديثة، فبالإضافة إلى الحماية الاقتصادية التي يوفرها التأمين لكثير من المشروعات فهو يساهم في تجميع المدخرات لتمويل خطط التنمية في المجتمعات النامية أو للاستثمار في أوعية اقتصادية متعددة في المجتمعات المتقدمة اقتصاديا .

"يقصد بالتنظيم المحاسبي مجموعة الدفاتر والسجلات المستخدمة والطريقة المحاسبية المتبعة والتي تلائم طبيعة عمليات المشروع وأيضا الوسائل المحاسبية المتبعة سواء كانت يدوية أو آلية"<sup>2</sup>.

### أولاً: المبادئ الأساسية والقواعد المتعلقة بكيفية تنظيم محاسبة التأمين

ترتكز محاسبة التأمين على المبادئ الأساسية للمحاسبة الصناعية والتجارية، وبالإضافة إلى الأسس الفنية الخاصة بالتأمين التي تتطلبها أعمال شركات التأمين والقواعد المتعلقة بكيفية تنظيمها فيما يلي<sup>3</sup>:

- تشكيل الاحتياطات الحسابية الخاصة بعمليات التأمين وكذا القواعد المالية المتعلقة بإعادة تقدير الاستثمارات.
- قواعد كيفية تنظيم تسجيل عقود التأمين وتنظيم القيود وموازن المراجعة، أصول تنظيم حساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة، إعادة تقدير الأموال المتداولة، وكذا القواعد المتعلقة بإعادة التأمين.
- تنظيم الميزانية العامة وكذلك حساب الأرباح والخسائر بالعملة الوطنية، تحويل الأرصدة العائدة بالعملة الأجنبية إلى العملة المحلية وفق أسعار الصرف السارية بتاريخ تنظيم الميزانية.
- يجب تحديد عدد وأشكال موازين المراجعة الواجب تنظيمها في نهاية كل شهر من أجل تنظيم قوائم الجرد.

<sup>1</sup> سمير الصبان، إسماعيل جمعة، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1997، ص 45.

<sup>2</sup> سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الرياء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 107.

<sup>3</sup> خيرت ضيف، محاسبة شركات التأمين، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1994، ص 20\_21.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

- تقويم الأموال المتداولة بحيث يحدد النوع المراد تقييمه، وكذلك المؤونات الواجب رصدها، وتقوم الأموال المتداولة ولاسيما الأوراق المالية بأدنى سعر في البورصة بتاريخ يوم التقويم.
- أصول تنظيم حساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة المعدة للنشر، بحيث أوجبت قوانين التأمين على هيئات التأمين أن تنشرها وفق الأشكال التي تحددها السلطات الرسمية المشرفة على قطاع التأمين.

### ثانياً: سجلات التأمين والحسابات المميزة لشركات التأمين

عبارة عن سجلات يمسكها كل قسم من أقسام التأمين على مدى من أجل مساعدتها على مزاوله نشاطها، وتنقسم إلى: سجلات إحصائية، سجلات مالية ومحاسبية.

#### أولاً: السجلات الإحصائية

تحتفظ شركات التأمين بمجموعة من السجلات الإحصائية التي تساعد في إثبات العمليات المختلفة التي تقوم بها وبعض السجلات يتم الاحتفاظ بها بمقتضى القانون وتتمثل هذه السجلات في سجل الوثائق سجل التعديلات، سجل التجديدات، سجل التعويضات، الدفاتر البيانية الأخرى<sup>1</sup>.

#### 1- سجل الوثائق:

هو سجل تثبت فيه العمليات التأمينية الجديدة التي قامت بها الشركة حيث تعطى لكل عملية تأمينية رقم تسلسلي، هذا الرقم في جميع الوثائق الخاصة بالعملية التأمينية، والتي يتم تحريرها في المركز الرئيسي للشركة وفي مكاتب الوكلاء والفروع ويتضمن هذا السجل المعلومات التالية: الرقم التسلسلي، اسم المؤمن، رقم عقدا التأمين، موضوع التأمين، مدة التأمين ومبلغه، تاريخ إصدار وثيقة التأمين، التعديلات التي تطرأ على الوثيقة بيانات أخرى.

#### 2- سجل التجديدات:

يحتفظ كل قسم من أقسام التأمين بسجل يساعد على تجديد الوثائق الخاصة به وفي موعده، ويكون المصدر الأساسي للقيود بسجل التجديدات وهو البيانات التفصيلية المدرجة بالسجل السابق (سجل الوثائق) فعقود التأمين تجدد تلقائياً طالما أنها مازالت سارية وذلك قبل 15 يوماً من انتهاء أجلها السنوي ويتم ذلك بواسطة أقسام التأمين الفنية التي تقوم بتحرير إيصال قسط عند مدة التأمين، ويمكن أن يستخدم هذا السجل بعدد من السنوات وفي جميع الأحوال فإن هناك بيانات أساسية يجب أن يتضمنها هذا السجل وهي: رقم الوثيقة، تاريخ التجديد اسم المستأمنين، نوع الخطر، مبلغ التأمين، أقساط التجديد، اسم المنتج أو الفرع، العمولة على أقساط التجديد أو (الخصم)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004، ص 21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 22.



### 3- سجل التعديلات والإلغاءات:

في كثير من الأحيان يضطر المؤمن له أثناء مدة عقد التأمين إلى تعديل هذا العقد إما بزيادة قيمة التأمين أو تخفيضه أو إلغائه، حيث يضطر القسط المعدل في هذا السجل، ويقيد في هذا السجل عمليات التعديل والإلغاءات وكذا الوثائق التي لا يرغب أصحابها الاستمرار بسريانها، ويحتوي على البيانات التالية: رقم الوثيقة التي يخصمها، رقم التعديل أو الإلغاء، اسم المؤمن له، القسط الإضافي، القسط المردود، اسم المنتج أو الفرع، مبلغ التأمين قبل وبعد التعديل.

### 4- سجل الخصم:

في حالة ما إذا كانت عمليات التأمين تتم مباشرة بين الشركة والمؤمن له دون أية وساطة، يحصل المؤمن له على خصم من قسط التأمين يعادل العمولة التي يتقاضاها الوسيط في حالة وجوده مع اختلاف نسبة الخصم الممنوح للمؤمن له، وهذا تبعاً لاختلاف وثائق التأمين ويتضمن ما يلي: التاريخ ورقم وثيقة التأمين، قسط التأمين الصافي، رقم أمر القبض، اسم المؤمن له، نسبة الخصم ومبلغ الخصم، الحساب الدائن المقابل، ملاحظات أخرى<sup>1</sup>.

### 5- سجل التعويضات:

تقيد به جميع المطالبات التي تقدم الشركة حيث تشمل: اسم وعنوان المؤمن له، رقم الوثيقة وتاريخ إصدارها، تاريخ تقديم المطالبة وقيمتها، قيمة التعويض المسدد وتاريخ التسديد، تاريخ وأسباب رفض المطالبة (إن وجد)، تاريخ تقديم المطالبة وقيمتها<sup>2</sup>.

### ثانياً: السجلات المالية والمحاسبية

تتكون السجلات المالية والمحاسبية كما يلي:

**1- دفتر يومية الصندوق المساعدة:** وتسجل بها المقبوضات والمدفوعات العائدة لعمليات اليومية وتدون جميع العمليات في نهاية كل شهر في اليومية العامة المركزية، وتتكون من جانبين<sup>3</sup>:

- **جانب المقبوضات:** وتضم مايلي: رقم المستند، الأقساط والتعويضات، المدينون والدائنون، فوائد القروض، الرسوم المالية للوكلاء والفروع، شركات إعادة التأمين وإيرادات الاستثمارات.
- **جانب المدفوعات:** تدون بيانات موضحة بيومية الصندوق المساعد للشهر وتظهر فيها: شركات إعادة التأمين، رسوم التأمين، مصروفات الاستثمارات والخصم، بالإضافة إلى وجود سجل خاص للعمليات النقدية يضاف إليه بعض الحقوق التي تظهر المدفوعات بشكل حقيقي، وهذه الحقوق هي:

<sup>1</sup> أحمد نور وآخرون، محاسبة المنشآت المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1986، ص 29.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 29.

<sup>3</sup> سليمة طباطبائية، مرجع سبق ذكره، ص 60\_61.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

تصفية وثائق التأمين على الحياة بصفة إجبارية واختيارية، القروض بضمان وثائق التأمين على الحياة.

2- سجلات الحسابات العامة: يمسك قسم المحاسبة العامة لدى شركات التأمين عددا من السجلات لا يختلف عددها باختلاف الطريقة المتبعة، ويختلفتبعاً لظروف وأعمال الشركة، وتتكون هذه السجلات من اليومية العامة دفتر الأستاذ المساعد، دفتر الأستاذ العام.

- **اليومية العامة:** لا يختلف شكله عن دفاتر اليومية المستخدمة في الشركات الأخرى بحيث تسجل المجاميع الشهرية للعمليات المدونة في اليوميات المساعدة ولاسيما إصدار وثائق التأمين الجديدة تجديد وثائق التأمين والصندوق، والإلغاءات، إعادة التأمين إضافة إلى هذا يسجل في هذه اليومية قيود التسوية الجردية وحسابات المصارف، وقيود الإقفال في نهاية الدورة المالية.
- **دفتر الأستاذ العام:** يحتوي هذا الدفتر على الحسابات الرئيسية العامة التي تظهر في الميزانية العامة وحسابات الأرباح والخسائر، وكما يضم حسابات إيرادات كل فرع من فروع التأمين.
- **دفتر الأستاذ المساعد:** وتحتصر أهم الدفاتر التي تمسكها شركات التأمين فيما يلي: دفتر الأستاذ المساعد للوكلاء والفروع، الخاص باستثمارات الشركة، دفتر الأستاذ المساعد للمدنيين والدائنين.

### المبحث الثاني: عرض النظام المحاسبي المالي للتأمينات

كما سبق وأن ذكرنا سابقاً، فإن النشاط التأميني يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن باقي الأنشطة في الاقتصاد الوطني، هذا الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على النظام المحاسبي المالي (SCF) المستخدم في شركات التأمين.

### المطلب الأول: تقديم النظام المحاسبي المالي للتأمينات

سوف نتطرق إلى نظام المحاسبة المالية في قطاع التأمين ولأهم التعديلات على هذا النظام ليتوافق مع قطاع التأمينات.

### أولاً: نظام المحاسبة المالية في قطاع التأمين

يتبع النظام الحالي لمحاسبة التأمينات للنظام المحاسبي المالي (SCF) الصادر سنة 2007، والذي بدأ تطبيقه سنة 2010، وذلك بعد تكييفه بموجب الإشعار رقم 89 الصادر في تاريخ 10 مارس 2011، والمتعلق بمخطط وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين و /أو إعادة التأمين. وقد كان قطاع التأمينات يخضع للمخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975 (القرار المؤرخ في 13/09/1987) والمتضمن تطبيق المخطط المحاسبي الوطني على قطاع التأمين وإعادة التأمين) ، والذي كانت بع بعض النقائص حتى على مستوى مدونة الحسابات مثل وجود مجموعة المخزونات بالرغم من أن نشاط التأمين ليس به هذا النوع من

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

الأصول، وقد تم تدارك هذه النقطة في مدونة الحسابات الخاصة بقطاع التأمينات حاليا إذ تم تغيير صنف حسابات المخزونات بالمؤونات التقنية<sup>1</sup>.

وكما نعلم أن النظام المحاسبي المالي (SCF) مستوحى إلى حد كبير من المخطط المحاسبي العام الفرنسي، فإن النظام المحاسبي المالي للتأمينات أيضا يأخذ سير حسابات المخطط المحاسبي الفرنسي للتأمينات، ولا سيما<sup>2</sup>:

- استخدام الصنف (3) لتسجيل "المؤونات التقنية"؛
- استخدام الحسابات الفرعية للربط بين صنف (3) والحساب 60 تحت اسم "تشكيل وتعديل المؤونات التقنية"
- استخدام حسابات "الخدمات" لتسجيل تسويات أو تحصيلات الأضرار\_الأتعاب\_المشاركة في الأرباح الطعون.

وتضمن الإشعار رقم 89 مايلي:

- الأحكام الخاصة بشركات التأمين و /أو إعادة التأمين؛
- مدونة الحسابات وقواعد سيرها؛
- نماذج القوائم المالية؛
- قائمة مفردات (GLOSSAIRE) فسر المصطلحات المستعملة.

وتظم مدونة الحسابات الخاصة بقطاع التأمينات مايلي:

- الصنف الأول: الأموال الخاصة.
- الصنف الثاني: القيم الثابتة.
- الصنف الثالث: المؤونات التقنية.
- الصنف الرابع: حسابات الغير.
- الصنف الخامس: الحسابات المالية.
- الصنف السادس: الأعباء.
- الصنف السابع: الإيرادات.

<sup>1</sup> فاتح طايلب، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2012، ص 105.

<sup>2</sup> **Écritures types du nouveau système**, Compagnie algérienne d'assurance et de réassurance, version 1.1 Algérie, 22/02/2010, P 52.

ثانيا: التعديلات على النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع قطاع التأمينات.

إن هدف عملية تكيف النظام المحاسبي المالي (SCF) وفق خصائص شركات التأمين هو إنتاج قوائم مالية قادرة على إعطاء صورة صادقة عن الممتلكات، والوضعية المالية ونتائج أعمال هذه الشركات. ولأجل تحقيق هذا الهدف، تم إجراء تعديلات على مدونة الحسابات والقوائم المالية.

### 1- على مستوى مدونة الحسابات:

إن الحسابات التي تتضمنها مدونة الحسابات في شركات التأمين، لا بد وأن تتفق مع طبيعة العمليات التي تقوم بها تلك الشركات، فهناك حسابات خاصة بالأقساط حسب نوع وثائق التأمين التي تبرمها الشركة، وهناك حسابات خاصة بالتعويض وعمولة وكلاء التأمين (المنتجين) والمؤونات التقنية، وغيرها من الحسابات التي تتمشى مع عمليات شركات التأمين. (مدونة الحسابات الخاصة بقطاع التأمينات موضحة في الملحق رقم 01) والتي يمكن توضيحها فيما يلي<sup>1</sup>:

#### الصنف الأول "الأموال الخاصة":

- الحساب 14 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي أصبح مخصصا ل"المؤونات المقننة" التي يفرضها القانون لمواجهة التعهدات التقنية التي قدمتها شركة التأمين أو إعادة التأمين للمؤمن لهم.
- يستخدم الحساب 19 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي لتسجيل الأموال المستلمة والقيم المودعة من قبل المتنازل لهم خلفيا تحت عنوان "أموال أو قيم مستلمة من معيدي التأمين" والتي تمثل الضمان المستلم من معيد التأمين تجاه المتنازل.

#### الصنف الثاني "القيم الثابتة":

- نظرا لعدم وجود المعدات والتجهيزات الصناعية في شركات التأمين وإعادة التأمين، تم حذف الحسابات الخاصة بها والخاصة بإهلاكها ونقص قيمتها ( الحسابات 215، 225، 2815، 2915).
- تم إنشاء الحساب 277 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي لتسجيل المبالغ المودعة لدى التنازليين من طرف شركة إعادة التأمين تحت عنوان "أموال أو قيم مودعة لدى المتنازليين" والتي تمثل التعهدات المقدمة للمتنازليين لقاء عقود إعادة التأمين المبرمة معهم.

#### الصنف الثالث "المؤونات التقنية":

نظرا لعدم دلالة المخزونات من المواد واللوازم في شركات التأمين من جهة وأهمية المؤونات التقنية من جهة أخرى، تم تخصيص حسابات هذه المجموعة للمؤونات المرتبطة بنشاط التأمين والمفروضة من المشرع.

<sup>1</sup> **Systeme comptable financier des assurances**, Compagnie internationale d'assurance et de réassurance, Version 2.7.3- Compagnies, Algérie, 24/11/2009, PP 7-9.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

وتمثل هذه المؤونات الجانب المهم والأكثر خصوصية في محاسبة شركات التأمين وإعادة التأمين.

تظهر حسابات هذه المجموعة في كل من عناصر الأصول والخصوم كما يلي:

- حسابات الخصوم تتعلق بالالتزامات تجاه المؤمن لهم، والمستفيدين من عقد التأمين، والمتنازليين الخلفيين.
- حسابات الأصول تتعلق بالحقوق على شركات التأمين المشترك وإعادة التأمين (حصة التأمين المشترك وإعادة التأمين في هذه الالتزامات).

### الصف الرابع "حسابات الغير":

- الحساب 40 يمثل الحساب الجاري للعمليات المنجزة مع "المتنازل لهم، المتنازل لهم خلفيا، المتنازليين والمتنازليين الخلفيين" والذين يعتبرون في النشاط الموردين الرئيسيين للخدمات.
- الحساب 41 "زبائن" في النظام المحاسبي المالي أصبح "المؤمن لهم، وسطاء التأمين وحسابات ملحقة" والذي يمثل الحقوق الناتجة عن تسجيل عمليات التأمين.
- على مستوى الحساب 46 "المدينون والدائنون المختلفون" نجد الحساب 460 "الموردون" خلفا للحساب 401 في النظام المحاسبي المالي.

### الصف السادس: "الأعباء"

- الحساب 60 "مشتريات مستهلكة" في SCF، يستعمل لتسجيل الخدمات المتعلقة بالتعويضات المقدمة عن الأضرار التي تمثل الأعباء الأساسية لنشاط التأمين وإعادة التأمين.
- أنشئ الحساب الفرعي 610 لتسجيل الاستهلاكات من المواد واللوازم المختلفة.
- على مستوى الحساب 66 "الأعباء المالية" نجد الحساب الفرعي 663 "الفوائد المدفوعة على الودائع" لتسجيل المكافآت على الودائع المدفوعة إلى المتنازل لهم والمتنازل لهم خلفا.

### الصف السابع "الإيرادات"

- الخدمات المقدمة في قطاع التأمينات هي تغطية الأخطار، الحساب 70 تسجل فيه الأقساط التي تمثل الجانب المهم لهذه التغطية.
- الحساب 71 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي، أصبح "أقساط مؤجلة" يسجل فيه الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من أقساط التأمين.
- نظرا لغياب مفهوم الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزن في شركات التأمين وإعادة التأمين، يستخدم الحساب 72 لأجل تسجيل المكافآت المستحقة من قبل المتنازل لهم والمتنازل لهم خلفا فيما يخص عملية التنازل وإعادة التنازل في إعادة التأمين تحت عنوان "عمولات إعادة التأمين".

- على مستوى الحساب 76 " الإيرادات المالية" نجد الحساب الفرعي 764 " الفوائد المستلمة على الودائع" لتسجيل المكافآت على الودائع لدى المتنازليين الخلفيين.

## 2- على مستوى القوائم المالية

من خلال التعديلات التي طرأت على مدونة الحسابات يتضح جليا أن القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين هي أيضا طرأت عليها تعديلات وتغييرات، والتي يمكن توضيحها فيما يلي<sup>1</sup>:

### 1-2 الميزانية:

- أصول الميزانية: تم تكملة أصول الميزانية ب:
  - ✓ البند: " أموال أو قيم مودعة لدى المتنازليين والمتنازليين الخلفيين" ضمن الأصول الغير جارية.
  - ✓ البنود: " الجزء المتنازل من المؤونات التقنية في إطار عمليات التأمين المشترك"، "الجزء المتنازل من المؤونات التقنية في إطار عمليات إعادة التأمين"، "المتنازل لهم والمتنازلون المدينون" و " المؤمن لهم ووسطاء التأمين المدينون" ضمن الأصول الجارية.
- خصوم الميزانية: تم تكملة خصوم الميزانية ب:
  - ✓ البند: " المؤونات المقننة" ضمن الخصوم الغير جارية.
  - ✓ البنود: " المؤونات التقنية على العمليات المباشرة"، " المؤونات التقنية على عمليات القبول"، " المتنازل لهم والمتنازلون الدائنون" و " المؤمن لهم ووسطاء التأمين الدائنون" ضمن الخصوم الجارية.

### 2-2 حساب النتائج:

- من خلال حساب النتائج، يمكن ملاحظة ما يلي:
- لقراءة أسهل للنشاط، تم إضافة عمودين في حساب النتائج من أجل تمييز العمليات الإجمالية عن عمليات التنازل وإعادة التنازل.
  - تم استبدال " القيمة المضافة للاستغلال" التي تمثل رصيد الإنتاج والاستهلاكات خلال السنة بعبارة " هامش التأمين" التي هي أكثر ملائمة لطبيعة النشاط. هذا الهامش هو نتيجة الأقساط المقتناة للسنة المالية، الخدمات خلال السنة، العمولات من إعادة التأمين.
  - تم حذف النتيجة الوسيطة " فائض الاستغلال الخام".

### المطلب الثاني: عرض قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج

بمقتضى (SCF) فإن شركات التأمين مجبرة في نهاية كل دورة محاسبية بإعداد قوائم مالية، وسنتطرق في هذا المطلب إلى عرض قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج.

<sup>1</sup> Système comptable financier des assurances, Op.cit, PP9\_10.wq

### أولاً: الميزانية:

تقوم شركات التأمين كباقي الشركات والمؤسسات بعرض ميزانيتها في نهاية السنة المالية بعد إعداد حساباتها الختامية وإجراء التسوية الجردية الخاصة ببعض عناصر الأصول والخصوم. ويتم عرض الميزانية بتقسيم كل من الأصول والخصوم إلى مجموعات رئيسية يوضع تحت كل واحدة منها بنود الحسابات التي تتضمنها وتكونها. وطبعاً يختلف تبويب وترتيب هذه الحسابات في شركات التأمين عنها في المؤسسات الصناعية والتجارية تبعاً لطبيعة وخصائص النشاط الذي تمارسه، لكن هذا لا يمنع من تواجد بعض العناصر (أصول وخصوم) المشتركة كالأصول الثابتة، القيم النقدية، الأموال الخاصة (الاحتياطيات ورأس المال الاجتماعي)، (طويلة، متوسطة، قصيرة الأجل). والعناصر الهامة التي تبرز خصوصية محاسبة شركات التأمين هي<sup>1</sup>:

• **في جانب الأصول:** بالنظر لميزانية شركة التأمين نجد أن الاستثمارات تشكل العنصر الأكثر وزناً وهيمنة في جانب الأصول، وهذا استناداً لمبدأ انعكاس دورة الإنتاج الذي يقوم على أساسه نشاط التأمين من جهة، ولكون هذه الاستثمارات تمثل المقابل الإلزامي للالتزامات المقننة في جانب الخصوم من جهة أخرى.

• **في جانب الخصوم:** مكونات خصوم الميزانية ماهي إلا انعكاس لطبيعة وخصوصية أنشطة التأمين، حيث تشكل الأموال الخاصة والمؤونات التقنية للموارد الرئيسية لشركات التأمين. فإذا نظرنا إلى الهيكل المالي لهذه الأخيرة يتضح لنا أنها لا تملك من هذه الموارد إلا القدر اليسير والمتمثل في الاحتياطيات الكلاسيكية (الغير تنظيمية) ورأس المال الاجتماعي، في حين تبقى أغلبية الأموال التي تحوز عليها حقا من حقوق المؤمن لهم أو المكتتبين، والمتمثلة في المؤونات التقنية التي تشكل القسم الأكبر من خصومها وبنسبة قد تتجاوز 75% في بعض شركات التأمين، إلى جانب المؤونات المقننة.

إضافة للحقوق والديون التي قد تنشأ عن عمليات التأمين المباشر وعمليات إعادة التأمين<sup>2</sup>. نموذج الميزانية (جانب الأصول وجانب الخصوم) في شركات التأمين و/أو إعادة التأمين مبينة في الملحق رقم 02 و 03.

### ثانياً: حساب النتائج:

حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة ممن طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو السحب<sup>3</sup>. ويضم حساب النتيجة البنوك والمؤسسات المالية المماثلة إيرادات وأعباء حسب النوع والطبيعة ويبين مبالغ أبرز أنماط الإيرادات والأعباء<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> لقد تم التطرق إلى بنود حسابات الميزانية الخاصة بشركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات في المطلب الأول.

<sup>2</sup> صبرينة شراقة، محاسبة التأمين كأداة لاتخاذ القرارات، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين و CAAR، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2003، ص 100\_104.

<sup>3</sup> Tazdait Ali, **Maitrise du système comptable financier**, 1ère édition, Edition ACG, Algérie, 2009, P 75.

<sup>4</sup> المادة 2، القرار مؤرخ في 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

- ويعرف النظام المحاسبي المالي العناصر المكونة لحساب النتائج كما يلي<sup>1</sup>:
- تتمثل الإيرادات في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل أو زيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم، كما تدخل ضمن الإيرادات استرجاع خسائر القيمة والمؤونات المسجلة خلال السنوات السابقة.
  - أما الأعباء فتتمثل في تناقص المزايا الاقتصادية التي تحصلت عليها المؤسسة خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول أو في شكل ظهور خصوم، كما تشمل الأعباء مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة.
  - النتيجة الصافية للسنة المالية هي الفارق بين مجموع الإيرادات ومجموع الأعباء للسنة المالية وتكون مطابقة لتغير الأموال الخاصة بين بداية السنة المالية ونهايتها ماعدا العمليات التي تؤثر مباشرة على رؤوس الأموال الخاصة ولا تؤثر على الأعباء والإيرادات.
- وفيما يخص شركات التأمين، الإيرادات تتشكل أساسا من الأقساط والإيرادات المالية المتأتية من الاستثمارات، أما الأعباء تتكون خصوصا من الأضرار ومصاريف تسيير الشركة<sup>2</sup>. وتعرض أو تصنف إما حسب طبيعتها أو حسب الوظائف الموجودة بالشركة.

نموذج حساب النتائج حسب الطبيعة في شركات التأمين و/أو إعادة التأمين مبينة في الملحق رقم 04.

### المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة والملحق

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى عرض القوائم المالية المتبقية وهي جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة والملحق.

#### أولا: جدول تدفقات الخزينة

وهي قائمة تبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة معينة، وتبين مصادر هذه التدفقات والتي تشمل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وكذلك التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية. وتعتبر هذه القائمة مكملة للقوائم الأخرى كونها تقدم معلومات مبنية على الأساس النقدي. علما بأن معيار المحاسبة الدولي رقم 07 يتعلق بإعداد هذه القائمة.

<sup>1</sup> المواد 25، 26، 27، 28، المرسوم التنفيذي رقم 08\_156 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 11/70 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 27.

<sup>2</sup> Alain Tosetti et autres, Assurance «Comptabilité –Réglementation –Actuariat», Economica, Paris, 2012, P 42.



• طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة:

يجب على الشركة تقديم وعرض جدول تدفقات الخزينة باستخدام أي من الطريقتين الآتيتين<sup>1</sup>:

- الطريقة المباشرة: حيث يتم بموجبها الإفصاح عن المبالغ الإجمالية المحصلة والمدفوعة للبنود الأساسية.
- الطريقة غير المباشرة: يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حساب النتائج لأنه على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي.

وتجدر الإشارة إلى أن الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة في عرض جدول تدفقات الخزينة هو فقط في كيفية تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وذلك من خلال وظيفة الاستغلال، أما تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متماثل بين الطريقتين ولا يوجد اختلاف بينهما.

نموذج جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) ونموذج جدول تدفقات الخزينة (الطريقة الغير مباشرة) مبينة في الملحق رقم 05 و 06.

ثانيا: جدول تغيرات الأموال الخاصة

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية، أما المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يلي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
- تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال.
- الإيرادات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة.

\_ عمليات الرسملة الارتفاع، الانخفاض، التسديد.

\_ توزيع النتيجة والتخصصات المقررة خلال السنة المالية.

نموذج جدول تغير الأموال الخاصة مبين في الملحق رقم 07.

ثالثا: الملحق

<sup>1</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص176\_177.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

هو وثيقة تلخيصية، يعد جزء من القوائم المالية يعطي تفسيرات مكتملة للمعلومات الموجودة في القوائم المالية من أجل فهم أفضل للميزانية وحساب النتائج<sup>1</sup>.

وفيما يلي العناصر المكونة للملحق حسب النظام المحاسبي المالي<sup>2</sup>:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية المطابقة للمعايير موضحة وكل مخالفة لها مفسرة ومبررة
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية وحساب النتائج، وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص الشركات المشاركة والمؤسسات المشتركة والفروع أو الشركة الأم، وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه المؤسسات أو مسيرتها: طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم ومبلغ المعاملات، سياسة تحديد الأسعار التي تخص هذه المعاملات.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيّة.

وتعد عناصر الإعلام الرقمية للملحق حسب نفس المبادئ وحسب نفس الشروط التي تظهر في الوثائق الأخرى التي تتشكل منها القوائم المالية.

في الأخير يمكن الإشارة إلى أن النظام المحاسبي المالي قد اقترح نماذج جداول يمكن إدراجها في الملحق مثل جدول تطور القيم الثابتة والأصول المالية غير الجارية، جدول الإهلاكات، جدول خسائر القيمة وجدول المساهمات... الخ، غير أننا نلاحظ من خلال نماذج الجداول التي يمكن إيرادها في الملحق وفق الإشعار رقم 89 إضافة جدول يخص تمثيل الالتزامات المقننة<sup>3</sup>.

### المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لتأمين الأخطار الهندسية:

عدلت المعالجات المحاسبية لمختلف العمليات التأمينية لتوافق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، ووجب على شركات التأمين (التعاضدية الفلاحية) وإعادة التأمين أن تمسك حساباتها بطريقة منتظمة وبصفة دورية، لذا سنحاول من خلال هذا المبحث تبيان المعالجة المحاسبية لعمليات تأمين وإعادة تأمين الأخطار الهندسية، وذلك من خلال ما سيأتي:

### المطلب الأول: إبرام العقود الخاصة بالتأمين على الأخطار الهندسية (محاسبة عمليات الإنتاج)

يقصد بالإنتاج على مستوى شركة التأمين إبرام عقود التأمين مع المؤمن لهم، ونجد فيها:

<sup>1</sup> Tazadait Ali, Op.cit, P106.

<sup>2</sup> المادة 2، القرار مؤرخ في 25 مارس 2009، مرجع سبق ذكره، الجريدة الرسمية، العدد 19.

<sup>3</sup> المادة 2، القرار مؤرخ في 25 مارس 2009، مرجع سبق ذكره، الجريدة الرسمية، العدد 19.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

1- تسجيل الوثيقة (البوليصة) والتغيير الإيجابي Avenant positif: تتكون وثيقة التأمين من العناصر

التالية: قسط التأمين، تكلفة الوثيقة، أموال الضمان،<sup>1</sup> FGAS،<sup>2</sup> FGA،<sup>3</sup> FGCA، حقوق الطابع

الجائبة ( حقوق الطابع على الحجم، حقوق الطابع المتدرج) الرسم على القيمة المضافة.

تسجل وثيقة التأمين كما يلي<sup>4</sup>:

	X	المؤمن لهم _ أقساط للاستلام	4111
X		أقساط مبرمة "تأمين الأضرار"	7000
X		أقساط مبرمة " تأمين الأشخاص"	7020
X		تكاليف وملحقات الوثيقة " تأمين الأضرار"	7003
X		تكاليف وملحقات الوثيقة " تأمين الأشخاص"	7023
X		أموال مشكلة على عمليات التأمين	44311
X		TVA على إصدار الأشخاص	44501
X		حقوق الطابع على الحجم	44271
X		حقوق الطابع المتدرج	44272

2-إلغاء الوثيقة أو التغيير السلبي Avenant négatif:

يمكن للمؤمن له أن يقوم بإلغاء عقد التأمين أو التقليل من قيم القسط (في بعض الحالات)، وفي هذه

الحالة يسترجع الجزء الملغى من القسط المبرم لكنه يتحمل مصاريف الإلغاء، ويسجل محاسبيا ما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> Fond de Garantie des Assurés (أموال الضمان للمؤمنين) : هي أموال تجمع بهدف دعم \_ في حدود الموارد المتاحة\_ كل أو جزء من الديون الناجمة عن عقود التأمين لشركة تأمين في حالة عدم قدرتها على الدفع (عدم كفاية الأصول).

<sup>2</sup> Fond de Garantie Automobile (أموال الضمان للسيارات) : هي أموال موجهة لتعويض ضحايا حوادث السيارات البرية ذات المحرك ، في حالة كون الطرف الآخر (المتسبب) غير معروف أو غير مؤمن.

<sup>3</sup> Fond de Garanti contre les Calamités Agricoles (أموال الضمان ضد الاضرار الفلاحية) : هي أموال موجهة لدعم الفلاحين ماليا في حالة حدوث الأضرار التي تلحق بالمعدات الفلاحية أو المنتجات الفلاحية.

<sup>4</sup> Ecritures types du nouveau système, Op.cit, P.10

<sup>5</sup> Ibid, P.13

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	إلغاء أقساط "تأمين الأضرار"	70090
	X	إلغاء أقساط "تأمين الأشخاص"	70290
	X	TVA على إصدار الأقساط	44501
	X	أموال مشكلة على عمليات التأمين	44311
	X	حقوق الطابع المتدرج	44272
X		حقوق الطابع على الحجم	44271
X		تكاليف وملحقات الوثيقة "تأمين الأضرار"	7003
X		تكاليف وملحقات الوثيقة "تأمين الأشخاص"	7023
X		حسومات ممنوحة	4195
		قيد التعديل السلبي أو الإلغاء	

### 3- تسجيل عمليات الوساطة:

في حالة الحصول على عقد التأمين عن طريق وسطاء التأمين نستعمل بدل حساب المؤمن لهم، الحساب 4122 لسماسة التأمين، والحساب 4121 للوكلاء العامون.

### 4- عمليات ترحيل الأقساط الخاصة بالسنوات اللاحقة:

احتراما لمبدأ استقلالية الدورات وعند تاريخ إقفال الدورة المالية يرحل الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من أقساط التأمين المباشرة، ويسجل القيد التالي<sup>1</sup>:

	X	أقساط للترحيل "تأمين الأضرار"	7150
	X	أقساط للترحيل "تأمين الأشخاص"	7152
X		أقساط مرحلة على العمليات المباشرة "تأمين الأضرار"	3000
X		أقساط مرحلة على العمليات المباشرة "تأمين الأشخاص"	3200
		ترحيل الأقساط	

<sup>1</sup> Ecritures types du nouveau système, Op.cit, P.10.

5- ترحيل الأقساط من السنوات السابقة:

عند افتتاح الدورة المالية يتم إرجاع الأقساط المرحلة سابقا لتصبح جزءا من رقم الأعمال للسنة الحالية ويتم ذلك محاسبيا كما يلي<sup>1</sup>:

	X	أقساط مرحلة على العمليات المباشرة" تأمين الأضرار"	3000
	X	أقساط مرحلة على العمليات المباشرة" تأمين الأشخاص"	3200
X		أقساط مرحلة من السنوات السابقة " تأمين الأضرار"	7100
X		أقساط مرحلة من السنوات السابقة" تأمين الأشخاص"	7102
		<b>ترحيل الأقساط السابقة</b>	

المطلب الثاني: التعويضات على الأخطار الهندسية (محاسبة عمليات الأضرار)

تقوم هذه المصلحة بتسيير ملفات الحوادث المادية والجسمانية المنتسبة للوثائق مسبقا للطرفين، عند وقوع الحادث شامل بعقد التأمين يجب إبلاغ شركة التأمين كتابيا أو شفويا في أجل أقصاه 7 أيام، أما السرقة 3 أيام ما لم يكن هناك سبب قاهر يحول دون إبلاغ الشركة المعنية، لأنه في حالة تجاوز المدة المحددة بإمكان الشركة رفض الملف قانونا، حيث سنتطرق في هذا المطلب لتوضيح العملية وطريقة التسجيل المحاسبي.

أولا: تشكيل المؤونة<sup>2</sup>:

عند تحقق الضرر المؤمن عليه يقوم المؤمن له بإعلام شركة تأمينه عبر تقرير المعاينة، وتقوم شركة التأمين بتشكيل مؤونة خاصة بالضرر وتحدد قيمتها بحسب نوع الضرر وبحسب كون المؤمن له ضحية أو متسببا في الحادث (التأمين على الآلات)، فنقوم شركة التأمين بتقدير قيمة (إن وجدت) ويكون التسجيل المحاسبي لتكوين المؤونة (التصريح بالأضرار والمصاريف) كما يلي:

<sup>1</sup> Ibid, P.19.

<sup>2</sup> Ecritures types du nouveau système, Op.cit, P.22.

الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	6009
	X	تشكيل مؤونات الأضرار "تأمين الأشخاص "	6029
X		أداءات ومصاريف للدفع "تأمين الأضرار "	3060
X		أداءات ومصاريف للدفع "تأمين الأشخاص "	3260
		تسجيل المؤونة	

ويسجل هذا القيد عند تشكيل المؤونة أو زيادتها، أما عند تخفيضها أو إلغائها (في حالة عدم تحقق شروط التعويض مثلا) نسجل<sup>1</sup>:

	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأضرار "	3060
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأشخاص "	3260
X		تشكيل مؤونات الأضرار "تأمين الإضرار "	6009
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "	6029
		تخفيض المؤونة	

ثانيا: تسوية الضرر:

بعد إتمام الإجراءات الإدارية والتقنية والتأكد من حدوث الضرر ومن قيمة التعويض يتم الدفع للزبون، وهنا نمر بمرحلتين:

\_ عند تسديد قيمة التعويض يرصد حساب المؤونة بقيمة مبلغ التعويض كما يلي<sup>2</sup>:

	X	الأضرار رئيسية " تأمين الأضرار "	6000
	X	الأضرار مستحقة " تأمين الأشخاص "	6020
X		البنك	512
		تسديد قيمة التعويض	

<sup>1</sup> Ibid, P23.

<sup>2</sup> Ibid, P44.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأضرار "		<b>3060</b>
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأشخاص "		<b>3260</b>
X		تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	<b>6009</b>	
X		تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "	<b>6029</b>	
		ترصيد المؤونة " مبلغ التعويض "		

وكذلك عند تسديد المصاريف الملحقة، يرصد حساب المؤونة بقيمة المصاريف الملحقة كما يلي<sup>1</sup>:

	X	مصاريف ملحقة " تأمين الأضرار "		<b>6006</b>
	X	مصاريف ملحقة " تأمين الأشخاص "		<b>6026</b>
X		البنك	<b>512</b>	
		<b>تسديد قيمة مصاريف ملحقة</b>		
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأضرار "		<b>3060</b>
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأشخاص "		<b>3260</b>
X		تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	<b>6009</b>	
X		تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "	<b>6029</b>	
		ترصيد المؤونة " المصاريف الملحقة "		

ثالثاً: الطعون:

ويكون الطعن إما لفائدة شركة التأمين أو لفائدة المؤمن لهم:

### 1- طعون لفائدة شركة التأمين:

في بعض الحالات (مثلاً التأمين على الشاحنات) وحين تشكيل المؤونة قد تقوم شركة التأمين باحتساب قيمة التعويض على أساس أن زيونها هو المتسبب لكن وبعد التحقق قد يتبين أنه هو الضحية، ففي هذه الحالة يتم الاعتراف بالحق على المؤمن الأخرى بالخصم من مصاريف الأضرار كما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> Ibid, P 44

<sup>2</sup> Ibid, p30.

الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

X	X	طعون مرسله للتحويل " تأمين الأضرار "	3067
X		تحصيل مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	6009
		تسجيل الطعن	

نسجل نفس القيد عند زيادة المؤونة، أما عند تخفيضها أو إلغائها نقوم بعكس القيد.

وعند التحصيل نسجل القيد التالي<sup>1</sup>:

X	X	البنك	512
X		طعون	6007
		تحصيل الطعون	
X	X	تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	6009
X		طعون مرسله للتحويل " تأمين الأضرار "	3067
		الأضرار "	
		ترصيد المؤونة	

2- طعون لفائدة المؤمن لهم:

في حالة علم الشركة بأن الزبون هو الضحية تقوم بطلب التعويض من المؤمن الآخر، وعند تحصيلها لمبلغ التعويض من المؤمن الآخر لفائدة الزبون.

تسجل القيد التالي<sup>2</sup>:

X	X	البنك	512
X		تعويضات محصلة لحساب المؤمن لهم	4196
		تسجيل الطعن لفائدة المؤمن لهم	

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين على الأخطار الهندسية.

تنقسم عمليات إعادة التأمين بحسب موقع الشركة بالنسبة للعملية إلى نوعين:

<sup>1</sup> Ibid, p42.

<sup>2</sup> Ibid, P42.



## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

- عمليات القبول: وهي عملية إعادة التأمين التي تكون فيها شركة التأمين الطرف المتنازل لصالحه، أو الطرف الذي يقبل الأقساط التي تنازل عنها الطرف الأخر، سواء كان متنازلاً أو متنازلاً خلفياً.
- عمليات التنازل وإعادة التنازل: وهي عملية إعادة التأمين التي تكون فيها شركة التأمين الطرف المتنازل عن جزء من أقساط التأمين المباشرة أو المقبولة.

أولاً: عمليات القبول Les opérations d acceptations:

### 1-القبول والتعديل الإيجابي على القبول:

عند إبرام عقد إعادة التأمين بحيث تكون شركة التأمين هي الطرف المتنازل له، نسجل الأقساط المقبولة في رقم أعمالها، كما يتم دفع عمولات للمتنازل أو معيد التنازل تمثل تعويضاً عن مصاريف إبرام العقود وتسييرها قبل التنازل عنها.

يكون التسجيل كما يلي<sup>1</sup>:

	X	الحساب الجاري للمتنازل ومعيد التنازل		402
	X	عمولات ممنوحة " تأمين الأضرار "		7290
	X	عمولات ممنوحة " تأمين الأشخاص "		7292
X		أقساط مقبولة " تأمين الأضرار "	70100	
X		أقساط مقبولة " تأمين الأشخاص "	70300	
		تسجيل عملية القبول		

### 2-التعديل السلبي على عمليات القبول:

في حالة تخفيض قيمة القسط المقبول أو إلغاء عملية إعادة التأمين، يتم التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي<sup>2</sup>:

	X	إلغاء أقساط " تأمين الأضرار "		701090
	X	أقساط مقبولة للترحيل " تأمين الأشخاص "		703090

<sup>1</sup> Ibid, P16.

<sup>2</sup> Ibid, P17.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

X		عمولات ممنوحة " تأمين الأضرار "	7290
X		عمولات ممنوحة " تأمين الأشخاص "	7292
X		الحساب الجري للمتازل ومعيد التنازل قيد التعديل السلبي أو الإلغاء	402

### 3- ترحيل الأقساط المقبولة للسنوات اللاحقة:

بنفس المبدأ الذي ذكرناه سابقا يتم ترحيل الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من الأقساط المقبولة، ويتم التسجيل كما يلي<sup>1</sup>:

	X	أقساط مقبولة للترحيل " تأمين الأضرار "	71510
	X	أقساط مقبولة للترحيل " تأمين الأشخاص "	71530
X		أقساط مقبولة مرحلة " تأمين الأضرار "	31000
X		أقساط مقبولة مرحلة " تأمين الأشخاص "	33000
		ترحيل الأقساط المقبولة للسنوات اللاحقة	

### 4- ترحيل الأقساط المقبولة من السنوات السابقة:

عند افتتاح السنة المالية يتم إدخال الجزء المكتتب عليه ضمن عمليات القبول للسنة السابقة والخاص بالسنة الحالية في رقم الأعمال للسنة الحالية عبر عملية الترحيل كما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> ibid, P20.

<sup>2</sup> Ibid ; P21.

الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	أقساط مقبولة " تأمين الأضرار "		31000
	X	أقساط مقبولة مرحلة " تأمين الأشخاص "		33000
X		أقساط مقبولة للترحيل " تأمين الأضرار "	71010	
X		أقساط مقبولة للترحيل " تأمين الأشخاص "	71030	
		ترحيل الأقساط المقبولة من السنوات السابقة		

5-عمليات الأضرار على عمليات القبول:

حين تحقق الضرر لدى المؤمن له الأول يتصل بشركة تأمينه للحصول على التعويض وهي بدورها تتصل بشركة التأمين (المتنازل له) للحصول منها على تعويض إعادة التأمين، وبتابع نفس الإجراءات في عمليات الأضرار المباشر، يتم تشكيل مؤونة، وتعديلها وزيادتها أو إنقاصها كما يلي:

التسجيل المحاسبي للمؤونة<sup>1</sup>:

	X	تشكيل مؤونات الاضرار " تأمين الأضرار "		60109
	X	تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "		60309
X		أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأضرار "	31600	
X		أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأشخاص "	33600	
		تسجيل المؤونة عن التعويض لعمليات القبول		

يسجل هذا القيد عند تشكيل المؤونة أو زيادتها، أما عند تخفيضها أو إلغائها (في حالة عدم تحقق شروط التعويض مثلا) نسجل<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> Ibid, P25.

<sup>2</sup> Ibid, P25.

الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأضرار "		31600
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأشخاص "		33600
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	60109	
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "	60309	
		تخفيض المؤونة عن التعويض لعمليات القبول		

أما عند تسديد التعويض يرصد حساب المؤونة كما يلي<sup>1</sup>:

	X	الأضرار " تأمين الأضرار "		60100
	X	الأضرار " تأمين الأشخاص "		60300
X		البنك	512	
		تسديد قيمة التعويض		
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأضرار "		31600
	X	أداءات ومصاريف للدفع " تأمين الأشخاص "		33600
X		تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	60109	
X		تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "	60309	
		ترصيد المؤونة		

ثانيا: عمليات التنازل وإعادة التنازل: La cession et la rétrocession:

1-التعديل الإيجابي:

تعتبر الأقساط المتنازل عنها إلغاء لجزء من رقم الأعمال لشركة التأمين المتنازلة، وإذا كانت الأقساط المتنازل عنها أقساط تم التحصل عليها ضمن عمليات التأمين المباشرة تسمى العملية "تنازل" أما إذا كانت أقساطا تم التحصل عليها ضمن عمليات القبول تسمى بعملية "إعادة التنازل"، ومع هذه العملية تتحصل شركة التأمين المتنازلة على عمولات إعادة التأمين، ويتم تسجيل القيد التالي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> Ibid, P25.

<sup>2</sup> Ibid, P45.

الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	أقساط متنازل عنها" تأمين الأضرار"		70900
	X	أقساط معاد التنازل عنها" تأمين الأضرار"		70910
	X	أقساط متنازل عنها " تأمين الأشخاص"		70920
	X	أقساط معاد التنازل عنها" تأمين الأشخاص "		70930
X		حسابات جارية للمتنازل لهم والمتنازل لهم خلفيا	401	
X		عمولات عن عمليات التنازل " تأمين الأضرار"	7210	
X		عمولات عن عمليات إعادة التنازل " تأمين الأضرار"	7211	
X		عمولات عن عمليات التنازل " تأمين الأشخاص"	7212	
X		عمولات عن عمليات إعادة التنازل " تأمين الأشخاص"	7213	
		قيد التنازل		

2-التعديل السلبي على عمليات التنازل وإعادة التنازل:

وفي حالة التعديل السلبي أو إلغاء العملية، يتم تسجيل القيد التالي<sup>1</sup>:

	X	حسابات جارية للمتنازل لهم والمتنازل لهم خلفيا		401
	X	عمولات عن عمليات التنازل " تأمين الأضرار"		7210
	X	عمولات عن عمليات إعادة التنازل " تأمين الأضرار"		7211
	X	عمولات عن عمليات التنازل " تأمين الأشخاص"		7212
X	X	عمولات عن عمليات إعادة التنازل " تأمين الأشخاص"		7213
X		إلغاء الأقساط المتنازل عنها" تأمين الأشخاص"	709090	
X		إلغاء الأقساط المعاد التنازل عنها" تأمين الأضرار"	709190	
X		إلغاء الأقساط المتنازل عنها" تأمين الأشخاص"	709290	
		إلغاء الأقساط المعاد التنازل عنها" تأمين الأشخاص"	709390	

<sup>1</sup> Ibid, P18\_19.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

		قيد التعديل السلبي أو الإلغاء		
--	--	-------------------------------	--	--

### 3- ترحيل الأقساط المتنازل عنها لسنوات لاحقة:

قد يكون قسط إعادة التأمين متعلقا بأكثر من دورة محاسبية لذا واحتراما لمبدأ استقلالية الدورات، يرحل الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من قسط التنازل عنه، ويتم حساب الجزء المرحل على أساس نسبة الأيام للسنوات المقبلة على عدد أيام العقد.

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي<sup>1</sup>:

	X	أقساط متنازل عنها مرحلة " تأمين الأضرار "	39000
	X	أقساط معاد التنازل عنها مرحلة "تأمين الأضرار "	39100
	X	أقساط متنازل عنها مرحلة " تأمين الأشخاص "	39200
	X	أقساط معاد التنازل عنها" مرحلة تأمين الأشخاص "	39300
X		أقساط متنازل عنها للترحيل " تأمين الأضرار "	71590
X		أقساط معاد التنازل عنها للترحيل " تأمين الأضرار "	71591
X		أقساط متنازل عنها للترحيل " تأمين الأشخاص "	71592
x		أقساط معاد التنازل عنها للترحيل " تأمين الأشخاص "	71593
		ترحيل الجزء الخاص بالسنوات السابقة	

### 4- ترحيل الأقساط من السنوات السابقة:

عند افتتاح السنة المالية نقوم بترحيل الجزء من الأقساط المتنازل عنها الخاص بالسنة الحالية والذي تم الاكتتاب عليه في سنوات سابقة، ويكون التسجيل كما يلي<sup>2</sup>:

	X	أقساط متنازل عنها للترحيل " تأمين الأضرار "	70090
	X	أقساط معاد التنازل عنها للترحيل " تأمين الأضرار "	71091

<sup>1</sup> Ibid, P21\_22.

<sup>2</sup> Ibid, P22.

الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

	X	أقساط متنازل عنها للترحيل " تأمين الأشخاص "		71092
	X	أقساط معاد التنازل عنها للترحيل " تأمين الأشخاص "		71093
X		أقساط متنازل عنها مرحلة " تأمين الأضرار "	39000	
X		أقساط معاد التنازل عنها مرحلة " تأمين الأضرار "	39100	
X		أقساط متنازل عنها مرحلة " تأمين الأشخاص "	39200	
X		أقساط معاد التنازل عنها مرحلة " تأمين الأشخاص "	39300	
		ترحيل الجزء الخاص بالسنوات الحالية		

5- الأضرار في عملية التنازل وإعادة التنازل:

في حالة وقوع الضرر للمؤمن له الأول سيحصل على تعويض من شركة تأمينه والتي تتحصل بدورها على تعويض من الشركة المتنازل لها، فتعويض المدفوع للزبون يعتبر عبئاً إما التعويض المستلم عن عملية إعادة التأمين من المتنازل له فيعتبر إيراداً، ونسجل ما يلي<sup>1</sup>:

	X	أداءات ومصاريف للاستلام _ التنازل " تأمين الأضرار "	39060
	X	أداءات ومصاريف للاستلام _ إعادة التنازل " تأمين الأضرار "	39160
	X	أداءات ومصاريف للاستلام _ التنازل " تأمين الأشخاص "	39260
X		أداءات ومصاريف للاستلام _ إعادة التنازل " تأمين الأشخاص "	39360
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار " أو	
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "	
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص " أو	
X		تشكيل مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "	
		تسجيل مبلغ التعويض الذي سيستلم عن عملية التنازل أو إعادة التنازل.	

<sup>1</sup> Ibid, P27\_29.

## الفصل الثاني: محاسبة الأخطار الهندسية

نسجل نفس القيد عند زيادة المؤونة، أما عند تخفيضها أو إلغائها نقوم بعكس القيد.

وعند اكتمال الملف يتم تحصيل قيمة التعويض من المتنازل له، ويرصد حساب المؤونة، كما يلي:

تحصيل قيمة التعويض<sup>1</sup>:

	X	البنك		512
X		أداءات " تأمين الأضرار " أو	60900	
X		أداءات " تأمين الأضرار "	60910	
X		أداءات " تأمين الأشخاص " أو	60920	
X		أداءات تأمين الأشخاص "	60930	
		<b>التحصيل من المتنازل له</b>		

ترصيد المؤونة:

	X	تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار " أو		60909
	X	تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "		60919
	X	تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأشخاص "		60929
	X	تسوية مؤونات الأضرار " تأمين الأضرار "		60939
X		أداءات ومصاريف للاستلام " تأمين الأضرار " أو	39060	
X		أداءات ومصاريف للاستلام " تأمين الأضرار "	39160	
X		أداءات ومصاريف للاستلام " تأمين الأشخاص " أو	39260	
X		أداءات ومصاريف للاستلام " تأمين الأشخاص "	39360	
		<b>ترصيد المؤونة</b>		

<sup>1</sup> Ecritures types du nouveau système, Op.cit, P.41.



### خلاصة:

من خلال ما تقدم في مباحث هذا الفصل تمكنا من التعرف على التنظيم المحاسبي الخاص بشركات التأمين، حيث يهتم بتوفير وتقديم معلومات لمستخدمي التقارير المالية مما يستوجب أن يكون النظام المحاسبي ملائما وباستطاعته أن يمثل الصورة الحقيقية لشركة التأمين، ومن خلاله نستطيع تقييم نتائج الأحداث الاقتصادية الماضية والحاضرة والمستقبلية.

ومن الضروري أن تعتمد شركات التأمين تنظيم سير عملها محاسبيا من حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات، ثم تبويبها في الدفاتر لغرض إعداد البيانات المالية الختامية في آخر كل فترة محاسبية.

التأمينات الهندسية هي تأمينات حوادث ولا بد أن يكون التلف في جميع الأحوال فجائيا وغير متوقعا وبما أن شركات التأمين ذات خصوصية في تعاملاتها لا بد من معالجة محاسبية لعمليات تأمين الأخطار الهندسية تتلاءم وطبيعة عمل هذه الشركات.

## الفصل الثالث:

### دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

المبحث الأول: التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي-جيجل-

المبحث الثاني: دراسة حالة الأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات

### تمهيد:

من أجل التعرف على أهمية التأمين الهندسي ومعالجته المحاسبية سنقوم بإجراء دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، وذلك بالتطرق إلى أحد أنواع التأمين الهندسي والمتمثل في تأمين الآلات، مبرزين من خلاله إجراءات إبرام العقد، وكذا تسوية الأضرار من وقوع الخطر إلى تعويض المؤمن لهم والمعالجة المحاسبية لهذه المراحل.

وعليه، سنتطرق إلى المباحث التالية:

- التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي **CRMA**.
- الأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات.
- المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات.

## المبحث الأول: التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل

تقوم هذه الدراسة على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل حيث سنتطرق إلى نبذة تاريخية للصندوق، تعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل، وهيكله التنظيمي.

### المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA

أنشئ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في بادئ الأمر على شكل قرض فلاحي تعاوني، وكان ممثلاً من قبل صناديق محلية كان ذلك منذ سنة 1901، بغية تقديم قرض للفلاحين، ومن ثم أصبح من الضروري تأمين أملاكهم، بالتالي تم إنشاء صناديق التأمين التعاونية ضد الحريق وتحديد التأمين ضد حريق المحاصيل الفلاحية.

التعاون الفلاحي هو إذا مؤسسة أنشئت في أوائل القرن الماضي، وكانت تخضع حتى سنة 1972 لأحكام قانون 1901 المتعلق بالجمعيات المهنية ذات الطابع التجاري وغير الربحي، وهي نتاج عن توحيد ثلاثة صناديق ناشطة في المجال الفلاحي وذلك ابتداء من سنة 1972، تتمثل هذه الصناديق في: الصندوق المركزي للتأمين وإعادة التأمين لتعاونيات إفريقيا الشمالية (CCRMA)، الذي تم إنشاؤه سنة 1917، والصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي (CCM-SA) المنشأ سنة 1949، وصندوق التعاون الفلاحي للتقاعد (CMAR) المنشئ سنة 1958.

نشأ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بعد دمج الصناديق أعلاه، وكانت تهدف لحماية أهالي العالم الريفي وأملاكهم، والنشاطات المرتبطة بالفلاحة كالتأمينات الفلاحية، التقاعد والضمان الاجتماعي الفلاحي.

حددت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 95-97، القانون الأساسي النموذجي للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والصناديق المرتبطة بهذا الأخير، كما تحددها الروابط القانونية والهيكلية الموجودة بينها، بأنها "شركات مدنية للأشخاص ذات طابع تعاوني ورأس مال متغير، ولا تهدف لتحقيق الربح" بحسب المرسوم.

خلال سنة 1995، قرر تحويل نشاطات الضمان الاجتماعي والتقاعد نحو الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS)، كما تم توجيه كل نشاط متعلق بتسيير ملفات التقاعد نحو الصندوق الوطني للتقاعد (CNR)، من هنا تم تمديد أهداف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي لتشمل ممارسة العمليات البنكية بالإضافة إلى التأمينات الاقتصادية، وذلك بواسطة النصوص القانونية المؤرخة في شهر أبريل 1995.

كما ساهم صدور الأمر 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995، المؤسس لحريز وافتتاح سوق التأمينات، في عمل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي على المحافظة على ولاء الفلاحين.

في يومنا هذا أصبح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، أكثر من شركة تأمينية، حيث يعتبر وسيلة مالية من أجل أمن وترقية السياسة الفلاحية والريفية، كونه الرائد في مجال التأمينات الفلاحية، ونظراً لما يوجهه اليوم

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

من تحولات تعتري محيطه، تبعا لانتفاخ سوق التأمينات على منافسة، التزم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بتلبية الاحتياجات الجديدة التي عبر عنها مشتركوه، ولمتطلبات المنظر الاقتصادي الجديد .

### المطلب الثاني: نبذة عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل CRMA

سوف نتطرق إلى التعريف بالصندوق ثم نتناول أهم أهدافه.

#### أولا: مقر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل CRMA

يقع مقر الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بمدينة جيجل .04شارع الإخوة خشة والذي يعتبر من بين 67 صندوق جهوي موزعين على كامل التراب الوطني تخضع كلها إلى الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA كمؤسسة أم بالعاصمة من حيث التسيير العام وإصدار القوانين والقرارات أو اللوائح. كما تخضع له في المراقبة وتتلقى منه الدعم، كما يضم شبكة تجارية تتكون من خمسة مكاتب محلية موزعة عبر تراب الولاية، نجدها في كل من الطاهير، الميلية، العنصر، زيامة منصورية، تاكسنة، كما يقوم الصندوق الجهوي للتعاون بجيجل بتأمين جميع الفروع .

#### ثانيا: أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل CRMA

يهدف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي إلى ما يلي :

- ممارسة عمليات التأمين وإعادة التأمين للممتلكات والأشخاص، لاسيما القطاعات الاقتصادية التي تخصه في إطار الشروط المحددة في التشريع والتنظيم المطبقين على مؤسسات التأمين مع كل الأشخاص المعنويين والطبيعيين .

- يمكن بشكل عام أن يقوم لحسابه أو لحساب الدولة أو الجماعات العمومية أو لحساب الغير أو عن طريق المساهمة بكل العمليات المالية أو الفلاحية أو الصناعية، العقارية المنقولة وغير المنقولة التي ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بنشاطاته أو نشاطات صناديق التعاضدية الفلاحية.

- المساهمة في تنفيذ ترقية قطاعات الفلاحة والغابات والصيد البحري وتربية المائيات والصناعات الغذائية والنشاطات الملحقة وتطويرها .

- تسيير الصناديق العمومية لتدعيم الفلاحة والغابات وذلك بإنشاء وتسيير صندوق ضمان الكوارث الفلاحية وهذا الصندوق يقوم بالتعويض عن الأضرار المادية اللاحقة بالمستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث.

#### المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "جيجل":

يتكون من ستة عناصر هي على النحو التالي:

- **المديرية:** وهي أعلى هيئة داخل الصندوق تحرص على السير الحسن للمؤسسة وإدارة شؤونها عن طريق اللوائح والمناشير التي تسنها الإدارة المركزية بالجزائر العاصمة كما تقوم بتوزيع الأعمال على المصالح

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

المختصة وهذا طبعا بعد القيام بدراستها وفحصها وتفويض المسؤوليات لرؤساء المصالح بطريقة قانونية إلى جانب حل النزاعات القائمة بين العمال، كما تقوم برعاية سمعة الصندوق.

- **الأمانة (السكرتارية):** وهي بمثابة الخزينة أين تحفظ كل الوثائق والمستندات السرية التي تصدر من الإدارة من قرارات فردية أو أوامر شتى في مجالات تخص الإدارة والتي يجب على الأمانة عدم إفشاؤها لأي كان إلا بإذن من المدير ويتلخص دورها في تنفيذ المهام قبل أن تقدم للمصالح الخاصة فهو يقوم بفحصها ودراستها وله الحق بحفظ بعضها إذا كانت تخص الإدارة وإرسال الباقي للمسؤولين .

- **المصلحة التقنية:** وتضم المصالح التالية:

أ **مصلحة الإنتاج:** في مصلحة الإنتاج يجري الاتصال بين المؤمن وطالب التأمين حيث يتم النقاش على محتوى العقد من ضمانات وتسعيرة بهدف حماية ممتلكات المؤمن له والالتزامات المترتبة على كل طرف (المؤمن والمؤمن له) ويقوم طالب التأمين بإعطاء المؤمن البيانات الضرورية عن نوعية الممتلكات والمؤمن عليه (كتأمين السيارات، العتاد الفلاحي، تأمين الأراضي الفلاحية وتأمين المواشي... الخ) وحسب طبيعة التأمين (على الحريق، السرقة...) والاتفاق على المدة، كيف يكون الدفع (مبلغ القسط) عن طريق شيك أو نقدا.

ب **مصلحة الحوادث:** تختص المصلحة باستقبال الحوادث بمختلف أنواعها ويتم فيها تكوين ملف الحادث عن طريق ملاء الاستمارات التي تشتمل على بيانات العميل وحيثيات الحادث وهذا خلال 7 أيام بعد علمه بالخطر المحقق به أن يعلم المؤمن كتابيا أو شفويا، وبعدها يقوم بالتصريح بالحادث على استمارة خاصة متوفرة لدى الصندوق. يقوم المؤمن له بتفصيل الحادث ومجرياته بدقة من تاريخ وقوعه، ساعة الحادث، أسبابه ومكانه ويمتد نطاق هذه المصلحة إلى تكثيف العمل مع الخبراء لإتمام إجراءات الخبير والتقييم المالي للأضرار وتعويض المؤمن له.

ج **مصلحة المنازعات:** على المصلحة أن تتحقق أولا من الضمانات المذكورة في وثيقة التأمين وبعد تسجيل الحادث يعين خبير لمعاينة وإثبات الحالة. وعليه أن يذكر أسباب الحادث وثمان الخسائر الناتجة وقبل إجراء أي تسديد يجب على المستخدمين مراقبة محضرا لخبير، وبعد التأكد من صحة المحضر تنشأ مخالصة التعويض لحساب المستفيد وعرضها على المؤمن له ولإمضائها، بعدها تحرر ورقة الصرف التي يحولها لمصلحة التمويل أو المحاسبة لتدوين الشيك هناك ثم يمنح للمستفيد مقابل تبرئة المخالصة.

د **مصلحة المحاسبة:** تعتبر هذه المصلحة مركز التقاء لكل مصالح الصندوق فهي تسجل كل مدخلات ومخرجات الصندوق كما تحدد الوضعية المالية في الصندوق نهاية كل سنة، تتمثل المدخلات والمخرجات في: **المدخلات:** تتمثل في التأمينات واشتراكات المؤمن لهم .

• **المخرجات:** تتمثل في التعويضات من جراء الأضرار التي تلحق المؤمن لهم وجميع تكاليف الاستغلال.

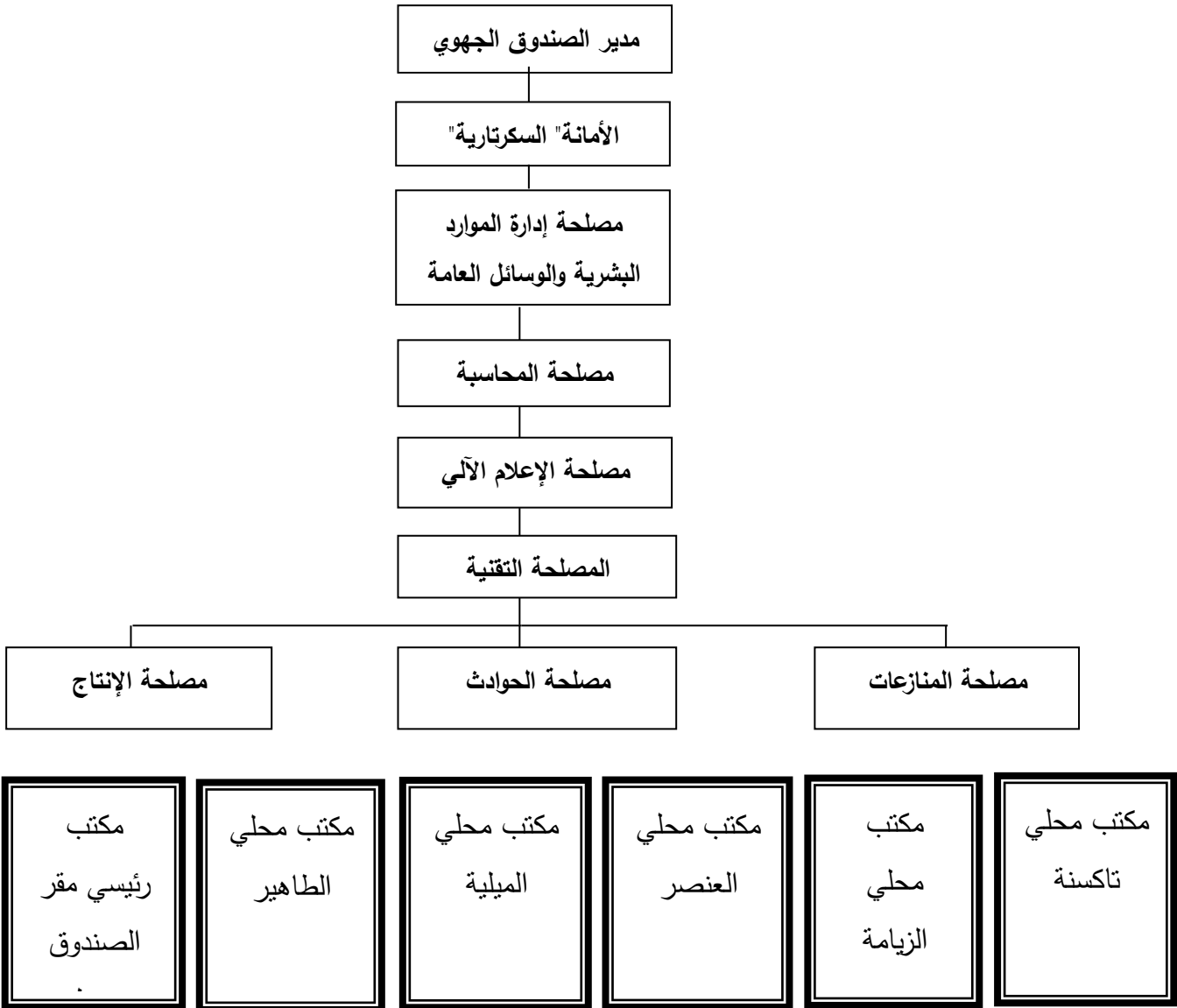
## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

هـ\_ مصلحة إدارة الموارد البشرية والوسائل العامة: تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية :

- المشاركة في إنجاز محتوى البرامج التعليمية لرفع مستوى المستخدمين .
- إنجاز مخططات تشغيل حسب احتياجات الصندوق وتنفيذها بعد المصادقة عليها من قبل المديرية العامة .
- السهر على احترام حسن السلوك العام والإجراءات الخاصة به.
- المساهمة في الوقاية أو تصفية الصراعات الجماعية والفردية .

ويمكن تلخيص ما سبق في الشكل التالي :

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي. CRMA.

### المبحث الثاني: تأمين الأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات

نظرا للأهمية التي يكتسبها هذا النوع من التأمين من خلال توفير الضوابط وإعداد التدابير اللازمة لرفع درجة الأمان وتجنب المخاطر، سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى تكوين العقد والالتزامات المترتبة عليه التي يقدمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

#### المطلب الأول: التعريف بالعقد

عقد التأمين على الأخطار الهندسية كغيره من عقود التأمين، المتضمن إلزامية التأمين على العريات ذات محرك ونظام التعويض على الأضرار الجسمانية على ما يلي: "كل مالك لمركبة ملزم بالاكْتتَاب في عقد تأمين بعض الأضرار التي تسببها تلك المركبة للغير وذلك قبل إطلاقها للسير"<sup>1</sup>.

وتعني مركبة في هذا النص كل مركبة برية ذات محرك وكذلك مقطوراتها أو نصف مقطوراتها وحمولتها. أي أن كل مركبة برية ذات محرك ينطبق عليها قانون إلزامية التأمين. وبما أن الأخطار الهندسية من معدات وآلات فإنها تدخل في إطار هذا القانون.

ويجب أن يحتوي عقد تأمين الأخطار الهندسية على بيانات مذكورة، يحرر عقد التأمين كتابيا وبحروف واضحة وينبغي أن يحتوي إجباريا، زيادة على توقيع الطرفين المكتتبين على البيانات التالية<sup>2</sup>:

- اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانهما.
  - الشيء أو الشخص المؤمن عليه.
  - طبيعة المخاطر المضمونة.
  - تاريخ الاكْتتَاب.
  - تاريخ سريان العقد ومدته.
  - مبلغ الضمان.
  - مبلغ قسط أو اشتراك التأمين.
- ويتقدم الزبون من أجل تأمين آلاته إلى أحد مكاتب التأمين مرفقا بالوثائق التالية:
- البطاقة الرمادية الخاصة بالآلة والتي تحتوي على المعلومات التالية:
  - قوة الأحصنة للآلة.
  - حمولة الطاقة.
  - اللون وعدد الأشخاص وعادة ما يكون شخص واحد وهو السائق.
  - رقم التسجيل
  - رخصة السياقة.

<sup>1</sup> المادة 01 من الأمر رقم 74-15 المؤرخ في 06 محرم 1394 الموافق 30 يناير 1974 يتعلق بإلزامية التأمين، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المؤرخة في 19/02/1974 (المعدل والمتمم).

<sup>2</sup> المادة 02 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات.



## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

يبرم عقد التأمين على الآلات لمدة سنة تجدد تلقائياً، ويبدأ سريان العقد (عقد التأمين على الأخطار الهندسية) على الساعة الصفر من اليوم الموالي لدفع القسط، إلا إذا كان هناك اتفاق مخالف. الملحق رقم 08

**المطلب الثاني: التزامات المؤمن له**

باعتبار عقد التأمين على الأخطار الهندسية عقد تأمين فهو ينشئ التزامات من طرف المؤمن له. بالنسبة للالتزامات التي تقع على عاتق المؤمن له هي:

الالتزام بدفع القسط، الالتزام بالإدلاء (التصريح - أنظر الملحق رقم 09) بالبيانات الخاصة بالخطر، ويكون ذلك عند إبرام العقد وأثناء سريانه ووقت وقوع الخطر.

**التزام المؤمن له بدفع القسط:** هذا الالتزام يتطلب معرفة كيفية دفع القسط أو سداه، ومعرفة الجزاء المترتب على عدم الوفاء<sup>1</sup>.

### 1-1 كيفية دفع القسط:

ينبغي في البداية تحديد الوفاء بالقسط من حيث الزمان ومن حيث المكان.

**أ- الوفاء بالقسط من حيث الزمان:** فالوفاء بالقسط من حيث الزمان يتم تحديده وفقاً للطرفين وقت إبرام عقد التأمين، وقد يتفق الأطراف بأن يدفع المؤمن له للمؤمن جزءاً أولاً من القسط، ثم يتم بمقتضى العقد تحديد آجال الأقساط الباقية غير أنه أصبح من المألوف لدى شركات التأمين بأن يتم دفع القسط بصفة دورية يحدد بمقتضى وحدة زمنية معينة وغالباً ما تكون لمدة سنة.

**ب- الوفاء بالقسط من حيث المكان:** ويتم الوفاء بالقسط من حيث المكان وفقاً للقواعد العامة التي تقضي أن الدين يدفع في موطن المدين ويعتبر في هذه الحالة المؤمن له هو المدين وشركة التأمين هي الدائن، وقد جرى العمل على عكس ذلك في الجزائر بحكم أن شركات التأمين تمارس الاحتكار في هذا المجال لأنه غالباً ما يتم الوفاء بالقسط في موطن المؤمن.

### 1-2 الجزاء عن عدم الوفاء بالقسط:

تطبق في هذه القواعد العامة الخاصة بالجزاء والواردة في القانون المدني، ومن أهمها القاعدة التي تقضي بأنه إذا لم يتم أحد المتعاقدين بالتزامه الآخر أن يطالب إما بتنفيذ العقد، وإذا لم يتم طلب فسخ العقد، وذلك بعد أضرار الطرف المتخلف عن التنفيذ<sup>2</sup>.

ويتم فسخ العقد إما بمقتضى حكم قضائي، وفي هذه الحالة يبقى المؤمن ضامناً للمخاطر طيلة مدة التقاضي، وقد تطول هذه المدة ويمكن في هذا الصدد اتفاق الأفراد على فسخ العقد تلقائياً دون حاجة إلى حكم قضائي وهذا في حالة ما لم يوف أحد الأفراد المتعاقدين بالتزاماته.

وكثيراً ما تلتزم شركات التأمين إلى إدراج هذا الشرط (الاتفاق على الفسخ التلقائي) في عقودها الخاصة بالأنواع المختلفة من التأمين، وبمقتضى ذلك يصبح العقد مفسوخاً بمجرد عدم وفاء المؤمن له حيث ينتهي العقد بحلول ميعاد

<sup>1</sup> معارج جديري، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ط 5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 66.

<sup>2</sup> مولود ديدان، القانون المدني، دار بلقيس للنشر، الجزائر، 2010، ص 24.

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

دفع القسط ويترتب على ذلك سقوط حق المؤمن له، أو المستفيد من التعويض أو مبلغ التأمين إذا تحقق الخطر المؤمن منه بعد حلول ميعاد دفع القسط.

وقد تلتجئ شركات التأمين إلى وقف العقد عن السريان بمجرد عدم وفاء المؤمن له بالقسط في الموعد المحدد، إذ يترتب على ذلك حرمان المؤمن له من مبلغ التأمين إذا وقع الحادث خلال وقف سريان العقد وبالتالي تبقى هذه المدة غير مغطاة، أي أنها تبدأ من حلول ميعاد استحقاق القسط حتى قيام المؤمن له بالوفاء وهذا مع بقائه مدينا بدفع الأقساط لفترة وقف العقد.

وقد تدخل المشرع لوضع قواعد خاصة تضمن مصالح الطرفين في هذا المجال، من خلال تنظيم خاص للجزاء عن تخلف المؤمن له عن الوفاء بالقسط، فيجب على المؤمن له الوفاء بالقسط خلال 15 يوم على الأكثر من تاريخ الاستحقاق، وفي حالة عدم الدفع يرسل المؤمن للمؤمن له أذار بواسطة رسالة مضمونة الوصول بأن يدفع القسط المطلوب خلال مدة 30 يوماً، وعند انقضاء هذا الأجل يجوز للمؤمن وقف الضمان تلقائياً دون إعلان ولا يعود سريان العقد إلا بعد دفع القسط المطلوب، كما يكون للمؤمن الحق في فسخ العقد بعد 10 أيام من وقف الضمان<sup>1</sup>.

وفي حالة الفسخ يبقى المؤمن له مطالبا بدفع القسط المطالب لفترة الضمان.

ويترتب في عقد التأمين على الأخطار الهندسية الإدلاء بالبيانات والمعلومات الصحيحة على الخطر المؤمن منه وهذا عند أولاً عند إبرام العقد وثانياً خلال مدة سريان العقد وثالثاً وقت وقوع الخطر.

### المطلب الثالث: التزامات المؤمن (شركة التأمين)

باعتبار عقد التأمين على الأخطار الهندسية عقد تأمين فهو ينشئ التزامات من جهة المؤمن شركة التأمين.

بالنسبة للالتزامات التي تقع على عاتق شركة التأمين فهي<sup>2</sup>:

- الالتزام بأداء مبلغ التأمين، وقد يكون مبلغ التأمين رأس مال، أو إيرادات دورية وقد يكون تعويضاً وذلك عند تحقق الخطر المؤمن منه.

- الالتزام بدفع مبلغ التأمين في الآجال المتفق عليها أو ضمن الآجال المحددة بمقتضى الشروط العامة أو الآجال التي تحددها التشريعات.

- يلتزم المؤمن في كل الحالات بالتعويض عن الخسائر والأضرار اللاحقة بالمؤمن، سواء كان مصدرها الحالات الطارئة أو الناتجة عن خطأ غير متعمد، أو التي يمكن أن يتسبب في وقوعها أشخاص يقعون تحت مسؤوليته (أنظر الملحق رقم 10 ورقم 11).

<sup>1</sup> المادة 02 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات.

<sup>2</sup> معارج جديري، مرجع سبق ذكره، ص 74.

### المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية المتعلقة الآلات

سنتطرق في هذا المبحث للمعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية بدءاً من إبرام العقد إلى التعويض عن الضرر.

#### المطلب الأول: إبرام العقد في مصلحة الإنتاج

في هذا المطلب سنركز على مختلف العمليات المحاسبية لتأمين على الآلات والتي تتم على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بجيجل بقسم المالية والمحاسبة. في عقد تأمين الأخطار الهندسية (الخطر الهندسي المتعلق بالآلات) يطلب عقد جديد أو يتم تعديل العقد القديم، فإذا قبلت الوكالة أن تؤمن ضد الخطر المطلوب ضمانه، تنشأ هناك وثيقة التأمين وهي عبارة عن عقد كتابي بين المؤمن والمؤمن له ويشمل هذا العقد ما يلي:

- ❖ اسم كل من الطرفين المتعاقدين والعنوان.
- ❖ نوع الأخطار المضمونة (مثلاً في هذا المثال نوع الخطر المضمون هو خطر هندسي متعلق بالآلات).
- ❖ مبلغ التقسيط.
- ❖ تاريخ اكتتاب العقد.
- ❖ تاريخ سريان العقد.
- ❖ مدة العقد.
- ❖ مبالغ الضمان.
- ❖ في الأخير توقيع الطرفين المكتتبين على وثيقة التأمين.

#### أولاً: إبرام العقد في مصلحة الإنتاج:

تقدم الزبون إلى الوكالة من أجل عقد تأمين الأخطار الهندسية والمتعلقة بالآلات، وكان الزبون مرفوق بالوثائق التالية:

- تعيين خبير للقيام بالمعاينة وتحديد قيمة الضرر ويكون مرفوق بعون من وكالة CRMA.
- التقرير الصادر عن الخبير.

#### 1\_التسجيل المحاسبي لعملية الإنتاج:

إن المبلغ المترتب على المؤمن في مقابل تكلفة الخطر المؤمن ضده، هو إيراد يسجل في (ح 700) ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الاتفاق ويشمل جزئيين:

- الجزء الأول: يدعى قسط الصافي وهو نسبة معينة وتقتطع هذه النسبة من قيمة الشيء المؤمن عليه هذه النسب محددة قانونياً.
- الجزء الثاني: يدعى القسط الخام وهي عبارة عن مجموع القسط الصافي مضافة له المصاريف المباشرة وغير المباشرة.

✓ القسط الخام = القسط الصافي + المصاريف المباشرة + المصاريف غير المباشرة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

✓ القسط الإجمالي = القسط الصافي + TVA 19% + FGA + TD + TGRAD

أولاً: التعريف بالعقد:

تقدم السيد " ش. شعيب" إلى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA لتأمين جراره، فقام الموظف بالتعريف بالعقد.

المؤمن والمؤمن له	الآلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوحدة: المدير الجهوي جيجل</li> <li>• الوكالة: جيجل رقم: 213.</li> <li>• السنة: 2014</li> <li>• الرقم: 01832/2014/10/242</li> <li>• مفعول العقد: 2014/04/07</li> <li>• الانقضاء: 2015/04/16</li> <li>• المدة: عام</li> <li>• ملحق إضافي: (في حالة تجديد العقد)</li> <li>• تاريخ التعديل: /</li> <li>• تاريخ سريان المفعول: /</li> <li>• تاريخ انتهاء المفعول: /</li> <li>المؤمن:</li> <li>• الاسم واللقب: فاتح. ر.</li> <li>• تاريخ الميلاد:.... العنوان: جيجل.</li> <li>المكتب:</li> <li>• الاسم: الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.</li> <li>• العنوان: حي الحدادة _جيجل_</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الآلة:</li> <li>• مبلغ الآلة: 9000000 دج.</li> <li>• رقم رخصة السياقة: 06233/12/17.</li> <li>• تاريخ إصدار رخصة السياقة: 2007/02/18</li> <li>• صنف رخصة السياقة:</li> <li>• رقم التسجيل: 18.614.00053</li> <li>• الرقم التسلسلي للطراز: 50/2083188</li> <li>• الطراز: C 6806</li> <li>• الصنف: SONALIKA</li> <li>• السنة الأولى من الاستعمال: 2010</li> <li>• عدد الآلات المؤمنين 1</li> </ul>
الضمانات الممنوحة	تفصيل القسط
<ul style="list-style-type: none"> <li>كشف الحساب:</li> <li>▪ المبلغ الإجمالي: 90000000 دج.</li> <li>▪ المسؤولية المدنية: (ضمان إجباري) ب قيمة 308</li> <li>▪ السرقة: 255000 دج.</li> <li>▪ الدفاع والمتابعة: 200000 دج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تفصيل القسط:</li> <li>• القسط الصافي: 6000 دج.</li> <li>• الإضافات بقيمة: 80000 دج.</li> <li>• الرسم على القيمة المضافة: 1875909 دج.</li> <li>• صندوق خاص بالتعويضات: 2525 دج.</li> </ul>

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

<ul style="list-style-type: none"> <li>• الطوابع: 395 دج.</li> <li>القسط الإجمالي: 400000 دج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الأشخاص المنقولة: 00</li> <li>قيم الأضرار تأخذ على أساس نسب من طرف المجلس الوطني للتأمين.</li> <li>▪ القسط الإجمالي الصافي بقيمة: 6000 دج.</li> </ul>
--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

### أ\_ التسجيل المحاسبي عند تحرير العقد:

بعدما يكون الملف الذي يدفعه المؤمن له كاملا ومستوفيا لكل الشروط المذكورة سابقا، يأتي تسوية الملف وتقيده محاسبيا، حيث يتم إرساله إلى مصلحة المحاسبة لتقوم بالحسابات اللازمة، وتكون على النحو التالي:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
4111000	من ح/ العملاء	6000		
700000951101	إلى ح/ القسط الصافي	400000		
703001110	إلى ح/ الإضافات	1875909		
445010000	إلى ح/ الرسم على القيمة المضافة	61513		
443110000	إلى ح/ صندوق التعويضات	2525		
442710000	إلى ح/ طوابع التسجيل	395		
442720000	إلى ح/ طوابع الدمغة	35500		
	قيد إثبات الإضافات والرسوم			

### 2\_ التحصيل:

إن التحصيل يمثل مقابل العقد ويتم التسديد إما نقدا أو بشيك بنكي، تحمل العملية في سجل العمليات البنكية، وهذه الشيكات تقدم في شكل جدول محاسبي في حساب المدخلات الخاص بالوكالة، ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

الحساب	الحساب	البيان	المدين	الدائن
531000	من ح/ الصندوق أو البنك	1230050		
512090	إلى ح/ المؤمن له (الزيون)	1230050		
	قيد التحصيل بشيك رقم...			

**المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي للحوادث والتعويضات:**

تقوم عملية التعويض على أساس عنصرين وهما: المسؤولية والأضرار.

**أولاً: التعويض على عنصر الضرر:**

حسب هذا العنصر فإن عملية حساب التعويض تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الشروط وهي:

- نوع الخطر المؤمن ضده.
- نوع العقد
- نوع الآلة المؤمنة

في هذه الطريقة توجد مرحلتين أساسيتين وهما:

**1\_ مرحلة متابعة الملف:** يتم على مستواها معرفة ما إذا كان المؤمن له مسؤول عن الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة.

- إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث، فإن شركة التأمين تقوم بمراسلة المسؤول المدني للخصم الذي وقع معه الحادث من أجل الحصول على تعويض إجمالي للضرر وذلك بإعداد مراسلة مرفقة بنسخة من التصريح الحادث وكذا نسخة من المحضر الخاص بالأضرار وصور شمسية للآلة.

- إذا كان المؤمن مسؤول عن الحادث فهنا يكون التعويض على أساس المسؤولية.

**2\_ مرحلة التسوية النهائية للملف:** يتم على مستوى هذه المرحلة عملية حساب المبلغ المسترجع حيث أن مصلحة الحوادث تقوم بإعداد جدول الطعون يحدد فيه قيمة التعويض المتحصل، ويقع الفصل بين المبلغ المدفوع مسبقاً وهو المبلغ الذي تدفعه المؤسسة كتسبيق للمؤمن له والذي يدخل في احتياطات المؤسسة وما زاد عن ذلك يدفع إلى المؤمن له مباشرة.

**🚩 الحالة 01:** بتاريخ 2018/01/12 تم تسجيل حادث خاص بانكسار زجاج جرار، تم فتح الملف على مستوى مصلحة الحوادث، والقيام بالإجراءات اللازمة.

- قيمة الضمان = 1500000 دج.

- مبلغ الأضرار = 500000 دج.

- نوع الآلة = Engin Agricole

\_ أيام التثبيت (أيام توقف المركبة) 6 أيام.

**حساب مبلغ التعويض:**

- المبلغ الإجمالي للضرر = 2500000 دج.

- FRANCHISE = 500000

- مبلغ التعويض الصافي = 2000000

ويتم التسجيل المحاسبي لعملية التعويض كما يلي:

الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
6000951101	3060951101	من ح/أضرار على العمليات المباشرة إلى ح/ أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة قيد إثبات مبلغ التعويض	2000000	2000000

يقوم المحاسب بالتأكد من وجود رصيد كافي يسمح بتغطية مبلغ التعويض لكي يقوم بتحرير الشيك وتسليمه للمؤمن له، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كما يلي:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
4111000	512010	من ح/أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة إلى ح/ البنك قيد تسديد المبلغ	2000000	2000000

ثانيا: التعويض على أساس المسؤولية:

الحالة 02: بتاريخ 2019/08/17 تعرض المؤمن له لاصطدام في موقع العمل، حيث تقدم السيد "ب" شعيب إلى الصندوق الجهوي وقام بالتصريح بالحادث، وبعد فحص وثيقة المعاينة قدمت إلى مصلحة الحوادث للقيام بالخبرة والاتصال بالخبير، وبعد حصوله على الخبرة وتقديمها من قبل الخبير إلى مسؤول المصلحة الخاصة بالتعويضات.

قامت مصلحة التعويضات بحساب مبلغ التعويض المستحق كما يلي:

- مبلغ الأضرار (تقييم الخبير) = 18000.00 دج
- مبلغ لتثبيت = 18000.00 دج
- مبلغ المقدم (25% من مبلغ الأجهزة 16000.00 دج) = 40000.00 دج
- مبلغ التعويض يقدر ب 17500.00 دج
- تقوم مصلحة التعويضات بتحرير أمر بالدفع لصالح الزبون.
- يقوم المحاسب بتسجيل قيد أولي بمبلغ مقدر من قبل الوكالة وذلك قبل وصول محضر الخبرة لتسوية مختلف العمليات المتعلقة بمخصصات الأخطار.
- ويكون الجدول الموالي:

الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
600900951101	306000951101	من ح/ مخصصات الأخطار القانونية إلى ح/ أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة تشكيل مؤونة	15000	15000

عند تسوية الأخطار:

عند وقوع الخطر على شركة التأمين تقوم بإلغاء المخصص ثم تقوم بتعويض المؤمن له عن الضرر الذي لحقه والمتفق عليه مسبقا في عقد التأمين وذلك بعد وصول محضر الخبرة، لكن في هذه الحالة إذا كان التقييم الأولي قبل وصول الخبرة أكبر من التقييم الفعلي بعد الخبرة (إعادة التقييم)، في هذه الحالة وجب إعادة تقييم حجم الضرر بمبلغ الفرق بين التقييم الأولي والتقييم الأخير والعكس صحيح. ويسجل محاسبيا بالمبلغ الفعلي ويلغى القيد الأول كما يلي:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
306000951101	600690951101	من ح/ اداءات ومصاريف للدفع إلى ح/ مؤونة مصاريف الملحقة ترصيد المؤونة	15000	15000
600690951101	512090	من ح/ الاضرار الرئيسية إلى ح/ البنك تسديد التعويض	17500.00	17500.00
600690	306000951101	من ح/ مؤونة المصاريف الملحقة إلى ح/ اداءات ومصاريف للدفع تخفيض المؤونة	2000	2000

❖ في هذه الحالة: إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث فإن وكالة الخصم هي المسؤول عن هذا الحادث وهي التي تدفع التعويض إلى وكالة الزيون، عن طريق شيك باسم هذه الوكالة الأخيرة، حيث تقوم كذلك هذه الأخيرة بالفصل بين المبلغ المدفوع مسبقا وتسترده لصاحبها والباقي تدفعه للمؤمن له.

مبلغ الطعن 40000.00 دج (التعويض الذي تدفعه الوكالة ضده)

التسبيق = 18000.00 دج (تسترجعه الوكالة لصاحبها)

مبلغ الطعن - التسبيق = 40000.00 دج - 18000.00 دج = 22000.00 دج (تدفع للمؤمن له)



الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية على النحو التالي:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
511220		من ح/ شيكات قابلة للتحويل	40000.00	
	41960	إلى ح/مبالغ محتفظ بها للمؤمن له		18000.00
	306900	إلى ح/ مبالغ محتفظ بها لصالح شركات التأمين		22000.00
41960		من ح/ مبالغ محتفظ بها للمؤمن له	22000.00	
	512090	إلى ح/ البنك	ى	22000.00
		تسديد المبالغ المحتفظ بها للمؤمن		
306900		من ح/ مبالغ محتفظ بها لصالح شركات التأمين	18000.00	
	600700	إلى ح/ الطعون		18000.00
		ترصيد الأضرار على العمليات المباشرة		

3-التسجيل المحاسبي عن تعويض جسماني:

في حالة الجرح أو الموت: سيكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الحساب	الحساب	البيان	المدين	الدائن
600690951101		من ح/أضرار رئيسية على العمليات المباشرة	XXXX	XXXX
	306000951101	إلى ح/ أداءات ومصاريف للدفع		
		قيد اثبات مبلغ التعويض		
306000951101		إلى ح/ اداءات ومصاريف للدفع	XXXX	XXXX
	512090	إلى ح/ البنك		
		قيد تسديد التعويض		

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

### المطلب الثالث: عملية إعادة التأمين تخص مصلحة الحوادث والتعويضات ومصحة الإنتاج

إعادة التأمين بالمشاركة أو بالحصص تحدد نسبة ثابتة من مبلغ التأمين للتنازل عنها لمعيد التأمين، حيث يتحمل كل من المؤمن المباشر ومعيد التأمين أداء مبلغ التأمين حسب هذه النسبة المتفق عليها، وتعتبر هذه النسبة أساس توزيع قسط التأمين وهي أساس أداء مبلغ التأمين عند تحقق الخطر.

#### أولاً: عملية إعادة التأمين تخص مصلحة الحوادث والتعويضات:

عملية إعادة التأمين Quote-part حيث حددت نسبة ثابتة من مبلغ التأمين لتتم عملية التنازل بين الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي جيجل وهو يمثل الشركة المتنازلة ومعيد التأمين وهو يمثل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بالعاصمة 62% من كل العقود المبرمة و 80% يتحملها معيد التأمين عن كل الحوادث التي تصرح لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بجيجل مهما كان نوع التأمين.

التسجيل المحاسبي لإعادة التأمين الحوادث 80%: طبقا لاتفاقية إعادة التأمين بين الصناديق الجهوية والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي la traite de réassurance فان الصناديق الجهوية تتحمل نسبة 20% من الحوادث وتتحصل 38% من الإنتاج، بينما الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يتحمل من جهته نسبة 80% من الحوادث ويتحصل على 62% من الإنتاج .

بالتالي يكون التسجيل المحاسبي كالتالي :

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
4551000		من ح/ الحساب الجاري CNMA:	1400000	
		$1750000 * 0.80 = 1400000$		
	609000	إلى ح/ مؤونة الأخطار القانونية تسديد حصة المشاركة ل CNMA		1400000
		La quête part de la cnma d'Alger		

ثانيا :عملية إعادة التأمين تخص مصلحة الإنتاج :

#### 1\_ التسجيل المحاسبي لإعادة التأمين المتعلقة بمصلحة الإنتاج 62% :

طبقا لاتفاقية إعادة التأمين بين الصناديق الجهوية والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي la traite de réassurance فان الصناديق الجهوية تتحصل على نسبة 38% من الإنتاج وتتحمل 20% من الحوادث بينما الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يتحصل من جهته على نسبة 62% من الإنتاج ويتحمل نسبة 80% من الحوادث .

ملاحظة: قد تكون مدة عقد التأمين تتجاوز السنة المالية إلى السنة المالية الأخرى وعملا بمبدأ استقلالية الدورات المالية يتم فصل الأقساط الغير متعلقة بالدورة المحاسبية الحالية إلى السنة الموالية حيث خصص النظام

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

المحاسبي المالي ح 3000 /ديون الأقساط مع ح 715/أقساط الترحيل ويمكن فصل الأقساط في قيد إبرام العقد في نهاية السنة المالية .

أي ما تسمى بعمليات ترحيل الأقساط الخاصة بالسنوات اللاحقة وعند تاريخ إقفال الدورة المالية يرحل الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من أقساط التأمين المباشرة ويسجل القيد التالي :

31/12/2019

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
715000951101		من ح/ الأقساط الصادرة مؤجلة $=117531.13 * 355 / 365$ 114311.09	114311.09	
	30000951101	إلى ح/ أقساط مرحلة على عمليات المباشرة قيد إثبات ترحيل الأقساط		114311.09

### 1\_1 ترحيل الأقساط المتنازل عنها لسنوات لاحقة : la quote part n+1

قد يكون قسط إعادة التأمين متعلقا بأكثر من دورة محاسبية لذا واحتراما لمبدأ استقلالية الدورات، رحل الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من قسط المتنازل عنه، ويتم حساب الجزء المرحل على أساس نسبة الأيام للسنوات المقبلة على عدد أيام العقد.

تكون المعالجة المحاسبية كالآتي :

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
39000951101		من ح/ الأقساط متنازل عنها مرحلة (تأمين الأضرار) $117531.13 * 10 / 365 = 3215.09$ $3215.09 * 0.62 = 1993.35$	1993.35	
	7159000951101	إلى ح/ أقساط مرحلة على عمليات مباشرة قيد إثبات ترحيل الأقساط		1993.35

الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

2\_1 عملية تحويل حصة إعادة التأمين إلى الحساب الجاري: CNMA

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
709000		من ح/ الأقساط متنازل عنها (تأمين الأضرار)	1993.35	
	455100	إلى ح ح ج لصندوق الوطني للتعاون الفلاحي		1993.35
		قيد إثبات عملية تأجيل الأقساط		

3\_1 ترحيل الأقساط الصادرة من السنوات السابقة: la quote part n-1

عند افتتاح الدورة المالية يتم إرجاع الأقساط المرحلة سابقا لتصبح جزءا من رقم الأعمال للسنة الحالية. ويتم ذلك محاسبيا كما يلي:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
30000951101		من ح/ الأقساط الصادرة مؤجلة (تأمين الأضرار)	11431.12	
	710000951101	إلى ح/ أقساط صادرة مؤجلة لسنوات سابقة		11431.12
	710000951101	من ح/ أقساط صادرة مؤجلة لسنوات سابقة	11431.12	
	390000951101	إلى ح/ أقساط متنازل عليها مؤجلة		11431.12

4\_1 تحويل النسبة الثابتة إلى الحساب الجاري نتيجة إعادة التنازل : CNMA ALGER

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
455100		من ح/ cnma Alger	1993.35	
	512090	إلى ح/ البنك bna		1993.35
		قيد إثبات تحويل الأقساط المتنازل عنها إلى ح صندوق التعاون الفلاحي		

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

### المطلب الرابع: إقفال حسابات نشاط التأمين في الحسابات الختامية

في نهاية السنة المالية يتم إقفال الحسابات ذات العلاقة بنشاط التأمين في حساب النتائج وكما يلي :

أولاً: إقفال مصروفات وإيرادات العمليات التأمينية في حساب النتائج: تقوم شركة التأمين بإقفال الحسابات ذات العلاقة بنشاطها سواء مصروفات أو إيرادات، كما يلي:

1\_ إقفال مصروفات العمليات التأمينية في حساب النتائج: تتمثل المصروفات في ما يلي : عمولات التأمين، أقساط إعادة التأمين والتعويضات، ومختلف المصاريف في حساب النتائج.

ويكون القيد كالآتي :

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
88		من ح/ ملخص الدخل	X	
	7003000	إلى ح/ مصروفات وعمولات التأمين		X
	7090000	إلى ح/ أقساط إعادة التأمين الصادرة		X
	6006000	إلى ح/ التعويضات		X
	66000	إلى ح/ مصاريف أخرى		X

### 2\_ إقفال إيرادات العمليات التأمينية في حساب النتائج:

تتكون الإيرادات من: العمولات المقبوضة، وأقساط إعادة التأمين الواردة، وأقساط التأمين وغيرها، وتسجل وفق القيد الآتي :

الحساب	الحساب	البيان	مدين	مدين
700000		ح/ أقساط التأمين	X	
7091000		ح/ أقساط إعادة التأمين الواردة	X	
721000		ح/ عمولات التأمين	X	
73000		ح/ إنتاج القيم الثابتة	X	
762000		ح/ إيرادات استثمارات مالية	X	
768000		ح/ إيرادات أخرى	X	
	88	إلى ح/ ملخص الدخل		X

### ثانياً: إقفال صافي الدخل في حسابات الاحتياطات ذات العلاقة بنشاط التأمين:

إن النظام المحاسبي المالي ألزم شركات التأمين بحجز جزء من أرباحها كاحتياطات لمواجهة الأخطار المتنوعة ذات العلاقة بالنشاط، لذا وجب على المحاسب تسجيل القيد المحاسبي الآتي:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
88		ح/ ملخص الدخل	X	
	3204	إلى ح/ الاحتياطات		X

## الفصل الثالث: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -جيجل-

**ملاحظة:** قمنا بدراسة حالة والمعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية المتعلقة بالآلات، وبالنسبة لأنواع الأخرى للتأمين الهندسي المتطرق إليها نظريا فتتم معالجتها المحاسبية بنفس الطريقة وتعتمد على نفس المبدأ.

### الخلاصة:

من خلال دراستنا التطبيقية التي تمت على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية جيجل والتي تطرقنا فيها لهيكلة التنظيمي ووظائفه، إضافة إلى تطرقنا لمختلف المراحل والاجراءات التي يمر بها عقد التأمين الهندسي، وهو العقد الذي يربط بين المؤمن له وشركة التأمين، وذلك بداية من مرحلة الإبلاغ عن الخطر إلى مرحلة التعويض.

قد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الوثائق العلمية والمقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والتي خدمت دراستنا المتعلقة بالتأمين على خطر الهندسي(الآلات) كثيرا.

توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن التأمين الهندسي على الآلات يعتمد على أسس تقديرية تقوم على عدة مبادئ تعمل على تحديد القسط وحساب التعويض التي يتوصل إليها المؤمن والمؤمن له، والمعالجة المحاسبية المتعلقة بالآلات بداية من إبرام العقد إلى غاية التصريح بالحادث وفتح ودراسة الملف وصولا إلى مرحلة التعويض.

الخاتمة



يعتبر التأمين من أهم دعائم الاقتصاد الوطني لما يحققه من فوائد تعود على الأفراد والمنشآت والمجتمع ككل حيث يعتبر التأمين وسيلة لتوزيع الخطر وتخفيف عبئ الخسارة المالية الناتجة عنه.

يعد التأمين الهندسي من أكثر أنواع التأمين تخصصا ويرتبط بشكل خاص بالمشاريع الإنشائية فهو يؤمن الحماية للمهندسين والمقاولين على حد سواء حيث حاولت شركات التأمين ملاحقة التطور السريع الذي حدث في النشاط الصناعي والعمراني بإصدار وثائق التأمين الهندسي وعلى الأخص تأمين المعدات والبناء والماكينات... الخ.

تعود أهمية التأمين الهندسي إلى أهمية التزام المقاولين بالتأمين على المشاريع الإنشائية التي ينفذونها بما يضمن عدم تعثرها أو التأخر في تنفيذها من خلال قيام التأمين بتغطية هذه الأخطار ودفع التعويضات اللازمة لذلك.

حيث تبين من خلال دراستنا الميدانية، أن شركات التأمين التعاضدية الفلاحية كغيرها من المؤسسات الأخرى تعالج محاسبا جميع العمليات التي تقوم بها والمرتبطة بنشاطها، فمحاسبة شركات التأمين التعاضدية لا تختلف كثيرا عن المحاسبة العامة بل يمكن القول انها مستمدة منها، حيث تختلف فقط في بعض الحسابات نظرا لخصوصية شركات التأمين مقارنة بالمؤسسات الأخرى.

### 1- نتائج اختبار الفرضيات:

❖ الفرضية الأولى المتعلقة بكل الأخطار الهندسية قابلة للتأمين الهندسي هي فرضية خاطئة حيث أنه توجد أخطار يمكن تغطيتها وتأمينها وأخرى مستثناة ويشترط في الأخطار الهندسية القابلة للتأمين الهندسي أن تتوفر على مجموعة من الشروط وهي: توفر المصلحة التأمينية وتوفير الأعداد الكبيرة من الأخطار الهندسية المتشابهة والمتجانسة، وأن تكون الخسارة المحتملة عرضية ويمكن قياس وحساب احتمال الخسارة المترتبة عن الخطر الهندسي وألا تكون الخسارة المحتملة كارثية بحيث أنها عند حدوثها والمطالبة بالتعويض لا تؤدي إلى إلحاق أضرار كبيرة بشركات التأمين وتعطيلها عن العمل.

❖ فرضية مسك شركات التأمين لمجموعة من السجلات الإحصائية والدفاتر المحاسبية وكذا السجلات المالية قد تم إثباتها فهي حقا تقوم بمسك كل العمليات التي تقوم بها سواء ما يتعلق منها بالحسابات العامة أو الحسابات المساعدة، حيث نقوم بتسجيل هذه العمليات في اليوميات الخاصة لكل عملية كما تسجل التزامها أيضا في الدفاتر التي تساعدنا على إثبات العمليات المختلفة والمتكررة التي تقوم بها من خلال أنشطتها المتعددة، وتفيد في تنظيم المحاسبة إلى حد كبير وله دور إيجابي في تحسين الوضع المالي للشركة.

❖ الفرضية الأخيرة المتعلقة بالمعالجة المحاسبية للتأمينات الهندسية واختلافها عن باقي التأمينات الأخرى صحيحة إلا أنها لا تختلف كثيرا، فمحاسبة تأمين الأخطار الهندسية تعتمد على نفس مبدأ التأمينات الأخرى وتختلف في وجود حسابات خاصة بالتأمينات الهندسية وهذا لخصوصية نشاطها.

## النتائج التوصل إليها:

ومن خلال دراستنا تم التوصل إلى جملة من النتائج والتي تتمثل فيما يلي:

- ❖ تكمن أهمية التأمين الهندسي في التزام المقاولين بالتأمين على المشاريع الانشائية التي ينفذونها بما يضمن عدم تعثرها او التأخر في تنفيذها، من خلال قيام التأمين بتغطية هذه الأخطار ودفع التعويضات اللازمة لذلك.
- ❖ التأمين على الأخطار الهندسية هو وسيلة تعمل على توزيع الأضرار المحتملة الناتجة عن أحداث مضرّة بين المجموعة والأفراد بدل أن يتحمل عبئها وحده، وتتولى هذه العملية شركات التأمين التي تعمل على تحقيق الأمان.
- ❖ إن التأمين على الأخطار الهندسية يقلل من حجم الخسائر المحتملة والأضرار الناتجة لكنه لا يمنع وقوع الخطر.
- ❖ المتغيرات الذاتية التي تؤثر على التأمين هي الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية.
- ❖ التنظيم وفق النظام المحاسبي له دور إيجابي في تحسين وضعية المؤسسة.
- ❖ يشترط التأمين على الآلات أن يسمح المؤمن له لشركة التأمين بفحص المعدات المؤمن عليها في جميع الأوقات.
- ❖ لا تقوم الشركة بالسداد إلا بعد تقديم الفواتير والمستندات الضرورية التي تقبلها والتي تثبت أن الإصلاحات قد نفذت وأن الاستبدال قد تم حسب ظروف كل حالة.
- ❖ الدورة المحاسبية في شركات التأمين مخالفة لطبيعة الدورات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الأخرى، حيث أن إيرادات شركة التأمين (الأقساط) تسبق النفقات المقابلة لها (التعويضات).
- ❖ يتم تأمين الآلات منذ اللحظة التي تكون فيها جاهزة للتشغيل، ويتم تغطية التركيبات الجديدة فقط بعد اكتمال جميع عمليات التشغيل.
- ❖ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لا يقوم بالتأمين إلا على أخطار محتملة الوقوع ولا تكون بإرادة أحد أطراف العقد.

وبناء على نتائج الدراسة ولتحسين هذه الوضعية يمكننا أن نقدم الاقتراحات التالية:

- ❖ تسهيل إجراءات التبليغ عن وقوع الخطر، وذلك من خلال المكالمات الهاتفية وهذا في حال تعذر تنقل الزبون.
- ❖ ضرورة نشر الوعي بخصوص التأمين الهندسي لدى مختلف الفئات عن طريق الحملات الإشهارية.
- ❖ العمل على تسهيل إجراءات تسوية المتضررين، وتطبيق اتفاقية التعويض المباشر لكسب ثقة الزبون وتحسين صورة CRMA.
- ❖ التقدم والرقي في مجال التأمين الهندسي لن يأتي إلا بتضامن جهود جميع المنتسبين إلى هذا المجال بالإضافة إلى الجهات الحكومية والخاصة في تنفيذ جميع القرارات والقوانين الخاصة به.

## الخاتمة

---

❖ في الأخير مهما كانت الدراسات والنتائج التوصل إليها فهي تحمل الصحة والخطأ، وأي تقصير في العمل من شأنه أن يعطي حوافز لدراسات أكثر عمقا وتحليلا.

# قائمة المراجع

1. الكتب:

- إبراهيم أبو النجا، التأمين في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر 1991.
- أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2004.
- أحمد نور وآخرون، محاسبة المنشآت المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1986.
- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- ثناء محمد طعمية، محاسبة شركات التأمين، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002.
- راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة في ضوء التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
- زياد رمضان، مبادئ التأمين، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1998.
- جديد معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- خيرت ضيف، محاسبة شركات التأمين، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، 1994.
- سامي عفيف حاتم، التأمين الدولي، دار المصرية اللبنانية، مصر، 1986.
- سالم رشيد سيدي، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- ستيف موسكوف، مارك سيكمن، ترجمة: كمال الدين سعيد، أحمد حجاج، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، 2002.
- سمير الصبان، إسماعيل جمعة، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر الإسكندرية، مصر، 1997.
- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- عبد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركات التأمين، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2011.
- عبد أحمد أبو بكر ووليد السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري، عمان، 2009.

## قائمة المراجع

- عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والاحصائية، دار النهضة العربية، بيروت 1980.
  - محمد رفيق المصري، التأمين وإدارة الخطر، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
  - محمد حسين منصور، أحكام التأمين، دار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.
  - محمد جمال علي هلال، عبد الرزاق قاسم شحادة، محاسبة المؤسسات المالية والبنوك التجارية وشركات التأمين، دار المناهج، عمان، 2003.
  - مختار الهانست، إبراهيم عبد الني حمودة، مبادئ الخطر والتأمين، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.
  - مختار الهانست، إبراهيم عبد الني حمودة، مقدمة في التأمين بين نظير التطبيق، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000.
  - مرجع صلاح الدين صدقي وآخرون، التأمينات التجارية والاجتماعية، مكتبة عين الشمس، مصر 2004.
  - معارج جديري، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، الطبعة 05، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007.
  - منير إبراهيم هندي، إدارة الأسواق ومنشأة المعارف الاسكندرية، 2002.
  - مولود ديدان، القانون المدني، دار بلقيس للنشر، الجزائر، 2010.
2. الأطروحات والمذكرات:
- أحمد تومين، مكايي عيسى، إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التأمين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، الجزائر، 2018.
  - أسماء حباوي، الحاجة للنهوض بقطاع التأمينات وضرورة تجاوز المعوقات، مذكرة ماجيستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لمسيلا، الجزائر.
  - آمنة عراس، تقييم مردودية شبكات توزيع التأمين على الأضرار في شركات التأمين الجزائرية، أطروحة دكتوراه، سطيف، الجزائر، 2019.
  - سليمة طبايبية، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2014.

## قائمة المراجع

- سهيل قماز، تفعيل التأمين الهندسي للإشاعات المرتبطة بصيغة تمويل المشروعات الكبرى " **PROJET FINANCE** "، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، سطيف الجزائر، 2014.
- شراقة صبرينة، محاسبة التأمين كأداة لاتخاذ القرارات، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر 2003.
- فاتح طاييب، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2012.
- محمد أمين معوش، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الاضرار لتعزيز ملاءتها المالية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014.
- مصعب باني، التأمين كأداة لإدارة الأخطار، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014.
- هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005.
- وليد برغوثي، تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية دراسة تطبيقية للشركة الجزائرية للتأمينات SAA، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2006.

### 3. النصوص القانونية:

- القانون رقم 07-11 مؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 74 الجريدة الرسمية، صادرة بتاريخ 12 مارس 2006.
- الأمر 07-95 المؤرخ في 25 جانفي 1995، عدل وتمم بالقانون 06/04 رقم المؤرخ في 21 محرم 1427 الموافق 20 فبراير 2006 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، صادرة في 08 مارس 1995.
- الأمر 15-74 المؤرخ في 30 جانفي 1974 المتعلق بالزامية التأمين على السيارات ونظام التعويض عن الأضرار، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15 صادرة بتاريخ 19 فيفري 1974.

ثانيا: باللغة الفرنسية

4. مراجع أخرى:

\_ وثائق مقدمة من طرف "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي"، وكالة جيبل.

**Lièvres:**

1\_ Alain Tosetti et autres, **Assurance «Comptabilité –Réglementation –Actuariat»**, Economica, Paris, 2012

2\_ Tardait Ali, **Maitrise du système comptable financier**, 1<sup>ère</sup> édition, Edition ACG, Algérie, 2009

3\_ Christian Sain rapt, **dictionnaire générale de l'assurance**, Arcature, Paris, 1996.

**Autre:**

1\_ **Ecritures types du nouveau système**, Compagnie algérienne d'assurance et de réassurance, version 1.1, Algérie, 22/02/2010.

2\_ **Système comptable financier des assurances**, Compagnie internationale d'assurance et de réassurance, Version 2.7.3– Compagnies, Algérie, 24/11/2009.

3\_ **Condition générales, multirisque agricole, CRMA.**



## الملحق رقم (01): مدونة حسابات شركات التأمين وفق النظام المحاسبي والمالي

1	حسابات رؤوس الأموال	300	مخصصات الاقساط
10	راس مال الشركة	306	مخصصات الحوادث
11	ترحيل من جديد	31	مخصصات تقنية بالموافقة (التأمين على الخسائر)
12	نتيجة السنة المالية	310	مخصصات الاقساط بالموافقة
13	المنتجات والأعباء المؤجلة خارج دورة الاستغلال	316	مخصصات الحوادث بالموافقة
14	مؤونات تقنية	38	حصة التأمين المشترك
15	المؤونات للأعباء-الخصوم غير الجارية	380	على العمليات المباشرة (التأمين على الخسائر)
16	الاقتراضات والديون المماثلة	382	العمليات المباشرة (التأمين على الاشخاص)
17	الديون المرتبطة بالمساهمات	39	حصة اعادة التأمين المسندة
18	حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات والشركات في شكل مساهمة	390	على العمليات المباشرة (التأمين على الخسائر)
19	الاموال/القيم المستلمة عن عمليات اعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية	391	إسناد إعادة التأمين (التأمين على الخسائر)
2	حسابات التثبيتات	392	العمليات المباشرة (التأمين على الاشخاص)
20	الاصول الثابتة المعنوية	393	إسناد إعادة التأمين (التأمين على الاشخاص)
21	الاصول الثابتة العينية	4	حسابات الغير
22	الاصول الثابتة في شكل امتياز	40	المتنازليين والحسابات الملحقة
23	الاصول الثابتة الجاري انجازها	41	المؤمنون، وسطاء التأمين والحسابات الملحقة
24	متاح	42	المستخدمون والحسابات الملحقة
25	متاح	43	الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة
26	مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بالمساهمات	44	الدولة والجماعات العمومية والهيئات الدولية والحسابات الملحقة
27	اصول ثابتة مالية اخرى	45	المجمع والشركاء
28	اهتلاك الاصول الثابتة	46	مختلف الدائنين ومختلف المدينين
29	خسائر القيمة عن الاصول الثابتة	47	الحسابات الانتقالية او الحسابات الانتظارية
3	حسابات المؤونات الفنية للتأمين	48	الاعباء او المنتجات المعايينة مسبقا او المؤونات
30	مخصصات تقنية/العمليات المباشرة(التأمين على الخسائر)	49	خسائر القيمة عن حسابات الغير

5	حسابات المالية	709	اقساط حصة اعادة التأمين المتنازل عنها
50	القيم المنقولة للتوظيف	71	اقساط مرحلة
51	البنوك والمؤسسات المالية ومايمثلها	710	اقساط مرحلة للدورات السابقة
52	الادوات المالية المشتقة	715	اقساط مؤجلة
53	الصندوق	72	عمولات اعادة التأمين
54	وكالات التسيبقات والاعتمادات	73	الانتاج المثبت
55	متاح	74	اعانات الاستغلال لنشاط التأمين
56	متاح	75	المنتجات العملياتية الاخرى
57	متاح	76	المنتجات المالية
58	التحويلات الداخلية	77	العناصر غير العادية - المنتجات
59	حسائر القيمة عن الاصول المالية الجارية	78	الاسترجاعات عن حسائر القيمة والمؤونات
6	حسابات الاعباء	79	متاح
60	الكوارث (الحوادث والنكبات)	70	الاشتراكات
600	خدمات و مصاريف على العمليات المباشرة (التأمين على الحسائر)	700	اقساط على العمليات المباشرة (التأمين على الحسائر)
601	خدمات على الموافقات (التأمين على الحسائر)	701	اقساط مقبولة (التأمين على الحسائر)
602	خدمات و مصاريف على العمليات المباشرة (التأمين على الاشخاص)	702	اقساط على العمليات المباشرة (التأمين على الاشخاص)
603	خدمات على الموافقات اعادة التأمين (التأمين على الاشخاص)	703	اقساط مقبولة (التأمين على الاشخاص)
608	خدمات على حصة التأمين المشترك المتنازل عنها	708	اقساط حصة التأمين المشترك المتنازل عنها
609	خدمات على حصة اعادة التأمين المتنازل عنها		
61	الخدمات الخارجية		
62	الخدمات الخارجية الاخرى		
63	اعباء المستخدمين		
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة		
65	الاعباء العملياتية الاخرى		
66	الاعباء المالية		
67	العناصر غير العادية - الاعباء		
68	مخصصات الاهتلاك، المؤونات وحسائر القيمة		
69	الضرائب على النتائج ومايمثلها		
7	حسابات المنتجات		

الملحق رقم: (2) نموذج لميزانية الأصول  
حصيلة السنة المالية المقفلة في.....

N-1 صافي	N صافي	N الإهلاك و انخفاض القيمة	N جمالي	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء -المنتوج الإيجابي أو السلبى. أصول ثابتة معنوية. أصول ثابتة عينية. أراضي. مباني. الأصول عينية أخرى. الأصول ممنوح امتيازها. أصول ثابتة يجري إنجازها. أصول مالية. سندات موضوعة موضع معادلة. مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها . سندات أخرى مثبتة. قروض وأصول مالية أخرى غير جارية. ضرائب موجلة عن الأصل.
					مجموع الأصل غير الجاري.
					أصول جارية. مؤونات فنية لعمليات التأمين -حصة التأمين الاقتراني المسندة -حصة إعادة التأمين المسندة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة. -المتنازل، المؤمنون، و سطاء التأمين المدينون. الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة. الموجودات وما شابهها . الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى. الخزينة. مجموع الأصول الجارية. المجموع العام للأصول

Source: Avis N° 89, Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou réassurances,  
Ministère des finances, Conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 78.



الملحق رقم (3): نموذج لميزانية الخصوم  
حصيلة السنة المالية المقفلة في.....

N-1 صافي	N صافي	N إهلاك رصيد	N جمالي	ملاحظة	الخصوم
					رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس المال المكتتب غي مدفوع . علاوة احتياطات (احتياطات مدمجة ) فوارق إعادة التقييم . فارق المعادلة . النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع ( رؤوس أموال خاصة أخرى / الترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية المجموع.
					الخصوم الغير جارية. قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها ) ديون أخرى غير جارية مؤونات تقنية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
					مجموع الخصوم غير الجارية 2
					الخصوم الجارية
					أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين عمليات مباشرة الموافقات ديون وموارد وحسابات ملحقة المتنازل له والحسابات الملحقة مؤمنين ، وسطاء التأمين داننون ظرائب ديون أخرى خزينة سلبية
					مجموع الخصوم الجارية 3
					مجموع عام للخصوم

Source: Avis N° 89, Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou réassurances,  
Ministère des finances, Conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 79.

الملحق رقم (4): نموذج جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة)

العمليات الصافية السنة	العمليات الصافية السنة	العمليات الإجمالية	ملاحظة	البيان
				أقساط صادرة على العمليات المباشرة أقساط مقبولة أقساط صادرة مؤجلة أقساط مقبولة مرحلة
				1- أقساط صادرة للسنة المالية
				خدمات (مطالبات) على العمليات المباشرة خدمات (مطالبات) بالموافقة
				2- خدمات (مطالبات) السنة
				عمولات مقبولة لإعادة التأمين عمولات مدفوعة لإعادة التأمين
				3- عمولات إعادة التأمين
				4- إعانات الاستغلال لنشاط التأمين.
				5- هامش التأمين الصافي.
				الخدمات الخارجية أو الاستهلاكات الأخرى. أعباء المستخدمين. الضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة. الإنتاج المثبت. المنتجات التشغيلية الأخرى. الأعباء التشغيلية الأخرى. المخصصات الإهلاكات، المؤونات و خسائر القيمة. الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات.
				6- النتيجة التقنية العملية.
				المنتجات المالية الأعباء المالية
				7- النتيجة المالية
				النتيجة العادية قبل الضريبة (6+5)
				الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية. الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية. مجموع منتجات الأنشطة العادية. مجموع أعباء الأنشطة العادية. النتيجة الصافية للأنشطة العادية.
				العناصر غير العادية (المنتجات) يطلب تبيانها
				8- النتيجة غير العادية
				9- النتيجة الصافية للسنة المالية.
				حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1). 10- صاف نتيجة المجموع المجمع منها : حصة نوي الأقلية (1). حصة المجمع (1).

Source: Avis N° 89, Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou réassurances,  
Ministère des finances, Conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 80

الملحق رقم 05 نموذج الجدول تطبيقات الخزينة ( الطريقة المباشرة )  
الفترة من .....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة والهيئات المختلفة الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار . المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية . المسحوبات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية . الفوائد التي تم تحصيلها عن التوصيفات التالية . الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم . الحصص وغيرها من التعويضات التي تم القيام بها . التحصيلات المتأتية من القروض . تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة .
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات . تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			أموال تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

Source: Avis N° 89, Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et  
présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou réassurances,  
Ministère des finances, Conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 81.

الملحق رقم 06 نموذج لجدول تدفقات الخزينة ( الطريقة الغير مباشرة ) في الفترة من .....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية . تصححات ( تسويات ) من أجل الإهلاكات والمؤونات . تغير الضرائب المؤجلة تغير المؤونات التقنية ( الحوادث والإشترابات ) تغير الحقوق / المستأمن ، وسطاء التأمين والمتنازلين . تغير الديون / المستأمن ، وسطاء التأمين والمتنازلين . نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار . المسحوبات عن اقتناء تقيينات عينية أو معنوية . المسحوبات عن عمليات التنازل عن تقيينات مالية . الفوائد التي تم تحصيلها عن التوصيفات التالية . الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستممة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم . الحصص وغيرها من التعويضات التي تم القيام بها . التحصيلات المتأتية من القروض . تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة .
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات .
			تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			لا تستعمل لا عند تقديم القوائم المدمجة

Source: Avis N° 89, Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou réassurances, Ministère des finances, Conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 82.

ملحق رقم (7): نموذج لجدول تغيير الأموال الخاصة

الاحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	راس مال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2 التغيرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير مدروجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1 التغيرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

Source: Avis N° 89, Avis portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou réassurances,

Ministère des finances, Conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 83













Activité : Assurance

Service : Sinistre

**ORDRE DE PAIEMENT**

Veillez payer la somme de ( en toutes lettres)

Dix Sept Mille Cinq Cent Dinars

Bénéficiaire : المؤسسة الجزائرية للتأمينات البحرية

Objet de la dépense : Dommage Colision

N° Dossier	Date d'accident	Bénéficiaires	Observation

MODE DE REGLEMENT - Par virement

- Par Chèque

X

Pièces jointes :

Quittance d'indemnité

JIJEL LE:

Signataire et griffe 1er signataire	Signataire et griffe 2ème signataire	Signataire et griffe 3ème signataire	Signataire et griffe du comptable

Régler le : .....

Par : .....

Compte d'imputation : .....

Nom et prénom : .....

Signature

Bon pour exécution

Le Directeur de la CRMA



Activité : Assurance

Service : Sinistre

### ORDRE DE PAIEMENT

Veillez payer la somme de ( en toutes lettres)

Trente Deux Mille Cinq Cent Dinars

Bénéficiaire : *المستفيد من التعويضات السيد المبروك*

Objet de la dépense : **Recours**

N° Dossier	Date d'accident	Bénéficiaires	Observation

MODE DE REGLEMENT - Par virement

- Par Chèque

X

Pièces jointes :

Quittance d'indemnité

JIJEL LE:

Signataire et griffe 1er signataire	Signataire et griffe 2ème signataire	Signataire et griffe 3ème signataire	Signataire et griffe du comptable

Régler le : .....
Par : .....
Compte d'imputation : .....
Nom et prénom : .....
Signature

Bon pour exécution
Le Directeur de la CRMA

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أحد أنواع التأمينات وهو التأمين الهندسي، باعتباره أحد أدوات الحماية من الأخطار الهندسية المهددة للمشاريع والانشاءات، وباعتبار أنه وسيلة فعالة للتقليل من الأضرار والخسائر المحتملة الوقوع والناجمة عن الأخطار الهندسية .

توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن الأخطار الهندسية ليست كلها قابلة للتأمين الهندسي بل يشترط توفر شروط رئيسية تحدد طبيعة الخطر وأسبابه والخسائر المترتبة عنه، كما توصلنا إلى أن المعالجة المحاسبية للأخطار الهندسية لا تختلف عن المعالجة المحاسبية لباقي الأخطار وذلك كونها تعتمد على نفس المبدأ مع وجود فروقات بسيطة في الحسابات وذلك لخصوصية النشاط.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين الهندسي، النظام المحاسبي، شركات التأمين، الأخطار الهندسية، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

## Abstract:

This study aims to shed light on one of the types of insurance, which is the engineering insurance, as it is one of the protection tools from engineering risks threatening projects and construction, and as an effective way to reduce potential damages and losses resulting from engineering risks.

By our study, we concluded that not all engineering risks are subject to engineering insurance, but rather require the availability of main conditions that determine the nature of the risk, its causes and the losses resulting from it. Slight differences in the accounts due to the specificity of the activity.

**Keywords:** engineering insurance, Accounting system, insurance companies, engineering risks, regional fund for mutual agriculture.